رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم ولا تعسر وتمم بالخير

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله تعالى جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده اخبرنا
ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن اسحق السجزي الصوفي الهروي قراءة عليه
ونحن نسمع ببغداد في آخر سنة اثنين واول سنة ثلاث وخمسين وخمسماية قيل له اخبركم
الامام جمال الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن
معاذ بن سهل بن الحكم الداودي قراءة عليه ببوشنج في شهور سنة خمس وستين واربعماية
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي قراءة عليه ونحن نسمع سنة احدى
وثمانين وثلثماية اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن
ابرهيم البخاري الفربري بفربر سنة ست عشرة وثلثماية اخبرنا الامام ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل [illegible] بن الاحنف الجعفي مولاهم البخاري رحمه الله
مرتين بفربر [illegible] سنة اثنتين وخمسين ومائتين
قال حدثنا [illegible] ابو عبد الله [illegible] ابن سفين قال نا يحيى بن سعيد الانصاري
قال اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي [illegible] بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الدنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحرث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه
ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد
رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان
يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزل الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه

فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف
فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا
والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف و
تعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد
العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا
ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها
جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر
بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت
زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله
ابن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن [illegible] وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى
بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا موسى بن ابي عائشة قال نا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان
مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
وقال سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه له في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبدان قال
انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس ومعمر
عن الزهري نحوه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ان عبد الله
بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا
بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفين وكفار قريش فاتوه وهم

بالترجمان

بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا
بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا فقال أدنوا مني وقربوا
أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني
فكذبوه قال فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن
قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال
فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم
قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن
منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم
قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق و
العفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول
قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت فلو كان
من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس
أتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم
ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر
فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا
فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص
إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث
به دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإ
سلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا
أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا
يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو
سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت
لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر
حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث أن
هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن
الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم

في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم
واكتب إلى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك
غسان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا
فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه
الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم
حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل
لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح و
الرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي صلى الله عليه وسلم فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فو
جدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي
آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل
رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإيمان

باب الإيمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد
وينقص قال الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى و
الذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادته هذه إيمانا و
قوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله تعالى وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله
من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها
استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت
فما أنا على صحبتكم بحريص وقال إبراهيم ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود
اليقين الإيمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع
لكم أوصيناك يا محمد وإياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة باب
دعاكم إيمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان باب أمور الإيمان وقول الله تعالى ليس البر أن تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى
المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة
والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا و
أولئك هم المتقون قد أفلح المؤمنون الذين الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر العقدي قال
نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان
بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما
نهى الله عنه قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية نا داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم باب أي الإسلام

أفضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال نا أبي قال نا أبو بردة بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب
إطعام الطعام من الإسلام حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من
عرفت ومن لم تعرف باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال أنا
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه باب
حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب
إليه من والده ووالده حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين باب حلاوة الإيمان حدثنا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء
لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار باب علامة الإيمان حب
الأنصار حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار باب حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان
شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه
بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن أوفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا
فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء
عاقبه فبايعناه على ذلك باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب
لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام قال نا عبدة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا
كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في
وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار
من الإيمان حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه
إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار باب تفاضل أهل الإيمان

الإيمان في الأعمال حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياء أو الحياة شك مالك
فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة
وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي
أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس
يعرضون علي وعليهم قمص منها يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين باب الحياء من الإيمان حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان
باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال نا
أبو روح الحرمي بن عمارة قال نا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله
باب من قال إن الإيمان هو عمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال
عدة من أهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قوله لا إله إلا الله
لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل قالا نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة
وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا
فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره إن الدين عند الله الإسلام حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا
وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله
إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان
فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار ورواه يونس وصالح
ومعمر وابن أخي الزهري باب إفشاء السلام للعالم والإنفاق من الإقتار حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران
العشير وكفر بعد كفر فيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان
لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط باب

المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ
فيك جاهلية وقول الله تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حدثنا سليمان بن
حرب قال نا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه
حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته
بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت
يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم
باب وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك نا حماد بن زيد نا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت
لأنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه حريص على قتل صاحبه
باب ظلم دون ظلم حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة ح قال وحدثني بشر قال نا محمد عن شعبة
عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم فأنزل الله إن الشرك لظلم عظيم باب علامة
المنافق حدثنا سليمان بن الربيع قال نا إسماعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف و
إذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة منكن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه
خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد
غدر وإذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الأعمش باب قيام ليلة القدر من الإيمان
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الجهاد من الإيمان حدثنا
حرمي بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرج إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه
بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت
أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل باب تطوع قيام رمضان من الإيمان حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان احتسابا من الإيمان
حدثنا ابن سلام قال نا محمد بن فضيل قال نا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الدين يسر قول
النبي صلى الله عليه وسلم أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن المطهر قال نا عمرو بن
علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة
والروحة وشيء من الدلجة باب الصلاة من الإيمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع

ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحاق عن البراء
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت
المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة
صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد
بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد
أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير
حدثنا أبو إسحاق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على قبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول
فيهم فأنزل الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم باب حسن إسلام المرء قال مالك أخبرني زيد
بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسلم
العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها
إلى سبع مئة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها حدثنا إسحاق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال نا
معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة
يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبع مئة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها باب أحب الدين
إلى الله أدومه حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله
حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه باب زيادة الإيمان ونقصانه وقول الله تعالى
وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من الكمال فهو
ناقص حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من
قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير
ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال أبو عبد الله قال أبان نا قتادة نا أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم من إيمان مكان من خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون نا أبو العميس أنا قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم
تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت عليكم الإسلام دينا قال عمر رضي الله عنه قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت
فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة باب الزكاة من الإسلام وقوله وما أمروا إلا
ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا
ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق باب اتباع الجنائز من الإيمان حدثنا أحمد
بن عبد الله بن علي المنجوفي قال نا روح قال نا عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من
الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمن
المؤذن قال نا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب خوف المؤمن من
ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال
ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم يقول
انه على ايمان جبرائيل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر
من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن زبيد قال سالت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر اخبرنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر
فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس باب سؤال جبرائيل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام
يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن
يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه جبريل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله و
ملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة و
تؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة
الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر
فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان باب
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى
يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته
القلوب لا يسخطه احد باب فضل من استبرأ لدينه حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر قال سمعت النعمن بن
بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس
فمن اتقى المشتبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا
وان لكل ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب باب اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي
جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين
ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في شهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي
من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم

نهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم
الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن
من ورائكم باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء
والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته نفقة الرجل على اهله
يحتسبها صدقة ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم
عن علقمة بن وقاص عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى تجعل في امرأتك باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن زياد
بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم
بالتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم
فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي
والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل كتاب باب فضل
العلم بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين
امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله عز وجل رب زدني علما باب
من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح ح
وحدثني ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه
قال اين اراه السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها
قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة باب من رفع صوته بالعلم حدثنا ابو النعمن عارم
بن الفضل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمر قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه
وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى
باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وقال
لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة
وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة
فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب طرح الإمام المسئلة على أصحابه
ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر
البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب
ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة
جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك أن نصلي
الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج مالك
بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان وإنما ذلك قراءة عليهم ويقرأ ذلك قراءة عليهم ويقرءه
على المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام نا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن
قال لا بأس بالقراءة على العالم وأخبرنا محمد بن يوسف الفربري وحدثنا محمد بن إسمعيل البخاري قال
حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال إذا قرئ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني قال وسمعت
أبا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن
جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم
قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ
فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله
عليه وسلم إني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال
أسئلك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله
آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم
هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا
وتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي
من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان
وقال أنس نسخ عثمن المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك
ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية كتابا
وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا
وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن

المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن أنا عبد الله قال نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا أو
أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤن كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله
كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس باب من
قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة
في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر
فاستحيى فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
رب مبلغ أوعى من سامع حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن
أبي بكرة عن أبيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي
يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا
فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعرا
ضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى
أن يبلغ من هو أوعى له منه باب العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم أنه لا إله
إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك
طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال جل ذكره إنما يخشى الله من عباده العلماء
وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه
وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني
أنفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال ابن عباس
كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين
عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة
السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب من جعل لأهل
العلم أياما معلومة حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله
يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني
من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا
بها مخافة السآمة علينا باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن
عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا

يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله
يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى جاء أمر الله باب الفهم في
العلم حدثنا علي نا سفين قال قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدثه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال
إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأرادت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت قال النبي
صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل أن تسودوا
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال حدثني إسمعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس
بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه
الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب ما يذكر
في ذهاب موسى صلى الله عليه وسلم في البحر إلى الخضر وقوله تعالى هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا حدثني
محمد بن عزيز الزهري قال نا يعقوب بن إبرهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر
فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى
السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما
موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا
خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه و
كان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص
الله عز وجل في كتابه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا أبو معمر قال
نا عبد الوارث قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم علمه الكتاب باب متى يصح سماع الصغير حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار
أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد
بن يوسف قال نا أبو مسهر قال حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع
قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو باب
الخروج في طلب العلم ورجل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد حدثنا
أبو القاسم خالد بن خلي قال نا محمد بن حرب قال قال الأوزاعي أخبرنا الزهري عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر
بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى
لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال أبي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال أتعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا
فأوحى الله عز وجل إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له

له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى صلى الله عليه يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى
لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه باب
فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء قال نا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير
أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت
الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا
تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل
من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحق وكان منها
طائفة قبلت الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض باب رفع العلم و
ظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال
نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم
ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس
قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة
أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد
باب فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو
بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل
فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاءه آخر فقال لم أشعر فنحرت
قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا
حرج باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب
قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل
أن أرمي فأومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي بن إبرهيم قال أنا حنظلة بن أبي سفين عن سالم قال
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر
الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل حدثنا موسى
بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي
فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأ
شارت برأسه أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله
عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن رأيته إلا رأيته في مقامي حتى
الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب لا أدري أي ذلك قالت أسماء

من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو موقن لا أدري بأيهما قالت
أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا هو محمد ثلثا فيقال ثم
صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق والمرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس
على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي
جمرة قال أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة فقال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك
من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام
فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع وأمرهم بالإيمان
بالله عز وجل وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا والله ورسوله أعلم قال شهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من
المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت وقال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه
وأخبروه من وراءكم باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن
علقمة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة
والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا
غيره باب التناوب في العلم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أبو عبد الله وقال
ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن
عمر قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي
وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال
أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم قال فدخلت على حفصة فإذا تبكي فقلت
طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى
ما يكره حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود
الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى
بالناس فليخفف فإن فيهم مرض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر
قال نا سليمان بن بلال المدني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجهه

وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها
ربها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه
غضب قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي
يا رسول الله فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله
عز وجل باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله
بن حذافة فقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت باب من أعاد
الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه
وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى قال ثمامة بن عبد
الله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا
حدثنا عبدة بن عبد الله نا عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة بن عبد الله عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم
عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمر
قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة صلاة العصر
ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب مرتين أو ثلاثا باب
تعليم الرجل أمته وأهله أخبرنا محمد هو ابن سلام نا المحاربي نا صالح بن حيان قال قال
عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل
من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك إذا أدى حق الله
وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم
أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى
المدينة باب عظة الإمام النساء والتعليم هن حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن
أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أو قال عطاء أشهد
على ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع النساء فوعظهن وأمرهن
بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال إسماعيل عن أيوب عن
عطاء وقال عن ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب الحرص على الحديث حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد الخدري عن أبي
هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث
أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه باب
كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم

ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد
الجبار قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمرو بن عبد العزيز إلى قوله
ذهاب العلماء حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا
فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال الفربري نا عباس قال نا قتيبة نا جرير عن هشام نحوه باب
هل يجعل النساء يوما على حدة في العلم حدثنا آدم قال نا شعبة قال حدثني ابن الأصبهاني قال سمعت أبا صالح
ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل
لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن وكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم
ثلثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنتين فقال واثنتين حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلثة
لم يبلغوا الحنث باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا نافع
بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت
فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت أوليس يقول
الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت قال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب
يهلك باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن أبي شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح
سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها
الله لم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا إن الله قد أذن لرسوله
ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شريح لا يعيذ عاصيا ولا
فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن أيوب عن محمد بن أبي بكرة عن
أبي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك ألا هل بلغت مرتين باب إثم من كذب على
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت ربعي بن
حراش يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج
النار حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير إني لا أسمع
لك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكن سمعته
يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز

العزيز قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى قال نا أبو
عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال أنا وكيع
عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله
أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الأسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منه قتلوه فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس على مكة القتل أو الفيل شك أبو عبد الله وسلط عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولم تحل لأحد بعدي ألا وإنها حلت لي ساعة
من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل
فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله
فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر قال أبو عبد الله يقال يقاد بالقاف فقيل لأبي عبد الله أي شيء كتب له قال
كتب له هذه الخطبة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو قال أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال
سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله
بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله
عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه
الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج
ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه باب
العلم والعظة بالليل حدثنا صدقة أنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة وعمرو ويحيى
بن سعيد عن الزهري عن هند عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله
ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحبات الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة
باب السمر في العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء
في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض
أحد حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي
ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام
فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم

خرج الا الصلاة باب من سأل وهو قائم عالما جالسا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو الذين يكتمون ما انزل الله من البينات الى الرحيم وان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب قال نا محمد بن ابو هم بن دينار عن ابن ابو ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فاغرف بيديك ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده حدثنا ابو هم بن المنذر قال ا ابن ابي فديك حدثهما او قال عرفج بن سعيد قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم باب الانصات للعلماء حدثنا يحيى قال انا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين وهو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا افقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون بحوت حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مس النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال موسى انا موسى فقال موسى بني اسرائيل فقال نعم اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموا ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر لاحد الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت وكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فان طلقها حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما باب الاصل من سأل وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمان قال انا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسئل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش سئل عن ابو هم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قرائتنا باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس وفرض المسائل بلا حاجة وقول الله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقوله لم تحرم ما احل الله لك الى قوله غفور رحيم لاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون فعله ابن الزبير باب ما يكره من تعمق فيه وما يكره من الاغلوطات وتكلف ما لا يعنيه ومن ترك بعض الناس مخافة ان يقصر فهم بعضهم فيقعوا في اشد منه وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي قال حدثني بما كان بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كان بيني وبينه احد يسألني دونك الا شيء سمعته منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون فعله ابن الزبير باب من خص قوما بالعلم دون قوم كراهية ان لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي بذلك حدثنا اسحق اخبرنا ابو هم قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ ابن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معوية قال نا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق

فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها
وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجرة البادية ووقع
في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب
إلي من أن تكون لي كذا وكذا باب من استحيى فأمر غيره بالسؤال حدثنا مسدد قال نا عبد
الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء
فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء باب ذكر العلم
والفتيا في المسجد حدثني قتيبة بن سعيد قال نا الليث بن سعد قال نا نافع مولى عبد الله بن عمر بن
الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة و
يهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل
أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
من أجاب السائل بأكثر مما سأله حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم
فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن
لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطهارة

باب ما جاء في الوضوء وقول الله تعالى إذا
قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين
قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين وثلثا
ولم يزد على ثلاث وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب
لا تقبل صلاة بغير طهور حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل
من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط باب فضل الوضوء والغر المحجلون
من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال
رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون
يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل باب
لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي قال نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن
عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء
في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفين مرة بعد مرة عن عمرو

عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما
كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شق معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويثقله
وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله فحولني
فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فصلى ولم
يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال
عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك باب
إسباغ الوضوء وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى
بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة
يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت
الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما باب
غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو سلمة الخزاعي منصور
بن سلمة قال أنا ابن بلال يعني سليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ
فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا
أضافها إلى يده الأخرى فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ
غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى
حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضأ باب التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال نا
جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فقضي بينهما ولد لم يضره باب ما يقول عند الخلاء حدثنا آدم قال نا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال
اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن
شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز إذا
أراد أن يدخل باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن القاسم
قال نا ورقاء عن عبيد الله بن أبي زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت
له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين باب لا تستقبل القبلة
بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن عطاء بن
يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل
القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا باب من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله
بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت
المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

على لبنتين مستقبل بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت
لا أدري والله قال ملك يعني الذي يصلي ولا يرفع عن الارض سجوده وهو لا يسجد إلا على الارض
خروج النساء إلى البوازي حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر
يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة
بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا
قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فانزل الله آية الحجاب حدثنا زكريا قال نا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أذن أن
يخرجن لحاجتهن قال هشام يعني البوازي باب التبرز في البيوت حدثنا ابو هشام بن
المغيرة قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد
عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام باب حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال نا يزيد بن هرون قال نا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره عن عبد الله
بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا
على لبنتين مستقبل بيت المقدس باب الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك قال نا شعبة عن ابي معاذ وهو نعيم بن ميسرة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به
باب من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء ألست فيكم صاحب النعلين والوساد حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي معاذ هو نعيم بن ميسرة قال سمعت أنسا
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام معنا إداوة من ماء
باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
الخلاء فاحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة
العنزة عصا عليه زج باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام
هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
شرب أحدكم فلا يتنفس في الاناء وإذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه باب
لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم فلا يأخذ ذكره بيمينه ولا يستنجي
بيمينه ولا يتنفس في الاناء باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي قال نا
يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته
فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا بروثة
فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعته بهن حدثنا
ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحق قال ليس يرويه ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه أنه

أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلثة أحجار فوجدت حجرين
فلم أجد الثالث فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس باب
الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا حسين بن عيسى قال نا
يونس بن محمد قال نا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين باب الوضوء ثلثا ثلثا حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الاويسي قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى
عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم أدخل يمينه
في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه
ثم غسل رجليه ثلث مرات إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان علماؤنا
كانوا يقولون هذا الوضوء أسبغ ما يتوضأ أحد للصلاة وقال عروة كان مروان يصلي لنا كل جمعة
أو كلما حج فقمت معه مقام عثمان فسمعته يقول لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة
إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة لا أعلمه إلا قال الذين يكتمون ما أنزل الله من البينات
والهدى باب الاستنشاق في الوضوء وذكر عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني ابو ادريس أنه سمع أبا هريرة
يحدث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه
فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده باب
غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن بيان عن بشير عن ابي سفيان عن
عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا العصر
فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلا صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا باب
المضمضة في الوضوء قال ابن عباس وعبد الله بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان دعا بوضوء
فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب الغسل والوضوء بالماء المشمس وكان ابن سيرين
يغتسل موضع الخاتم إذا توضأ حدثنا آدم ابن ابي اياس قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا
هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة قال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم
قال ويل للأعقاب من النار باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد

الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال أرأيتك لا تمس
من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة
أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعل التي ليس فيها
شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ
بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد قال نا ابنته أبدأن بميامنها ومواضع الوضوء
منها حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله
باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت الصبح فلتمس الماء فلم يوجد
فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه
قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم باب الماء الذي يغسل به
شعر الإنسان وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد
وقال الزهري إذا ولغ في الإناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى
فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا ملك بن إسمعيل قال نا
إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل
أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن يكون عندي شعرة منه أحب من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال نا سعيد بن سليمن قال نا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره حدثنا عبد الله بن يوسف عن
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب
في إناء أحدكم فليغسله سبعا وقال أحمد بن شبيب نا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يرشوا شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابن أبي السفر عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل
فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل
فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين
من القبل والدبر وقول الله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره
الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة
ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه
وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة
ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال

١٣

ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس
في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ ويزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته
وقال ابن عمر والحسن فيمن يحتجم ليس عليه إلا غسل محاجمه حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة
ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال
الصوت يعني الضرطة حدثنا أبو الوليد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن حنيفة قال قال علي كنت
رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود
فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعرج حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة عن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله
عنه قلت أرأيت إذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي
بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك حدثنا إسحق قال نا النضر قال نا شعبة عن الحكم عن
ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأ
نصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال نا شعبة
قال أبو عبد الله ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء باب الرجل يوضئ صاحبه
حدثنا محمد بن سلام قال نا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى
حاجته قال أسامة بن زيد فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلى
أمامك حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن
إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن
المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة
جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين باب
قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على
غير وضوء وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل
أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم
قرأ العشر الآيات لخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده

اليمنى على رأسي وأخذ بلدن اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن
هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم فقمت
حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد
الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي
إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء
يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري ذلك قالت أسماء
فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا
فقد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب مسح الرأس كله لقول الله تعالى وامسحوا برؤسكم
وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل ملك أيجزئ أن يمسح بعض الرأس
فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه
فغسل مرتين ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين
إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى
قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه باب غسل الرجلين إلى
الكعبين حدثنا موسى قال نا وهيب عن عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن أبي الحسن سأل عبد
الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله
عليه وسلم فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق
ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل
يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين باب
استعمال فضل وضوء الناس وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤا بفضل سواكه حدثنا آدم
قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة فقال أبو موسى دعا
النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا
منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم بن
سعد قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره

وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون
على وضوئه باب حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن إسمعيل عن الجعد
قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي ببركة ثم توضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب من
مضمض واستنشق من غرفة واحدة حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا عمرو بن
يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض
واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح
برأسه ما أقبل وأدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب مسح الرأس مرة حدثنا سليمن بن حرب قال نا وهيب قال نا عمرو بن
يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله
عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل
يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده في
الإناء فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين
ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيده وأدبر بهما ثم أدخل يده في الإناء فغسل
رجليه وحدثنا موسى قال نا وهيب قال مسح رأسه مرة باب وضوء الرجل مع امرأته
وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم من بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ملك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله
جميعا باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا أبو الوليد
قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله
لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض باب الغسل والوضوء في المخضب
والقدح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال نا حميد عن
أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم
كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه حدثنا أحمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال نا عمرو
بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء
في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به
وأدبر وغسل رجليه حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعل استأذن
أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه

في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل
الآخر قلت لا قال هو علي وكانت عائشة رضي الله عنها تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما
دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس و
أجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق
يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس باب الوضوء من التور حدثنا خالد
بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء قال لعبد الله
بن زيد أخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه
فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة
ثم أدخل يده فاغترف بها فغسل وجهه بها ثلاث مرات ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين
مرتين ثم أخذ بيده ماء فمسح رأسه فأدبر به وأقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا مسدد قال نا حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء
من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع
من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين سبعين إلى الثمانين باب الوضوء بالمد
حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل
أو كان يغسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالمد باب المسح على الخفين حدثنا أصبغ بن
الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني عمرو وحدثني أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن عمرو عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن
عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلا تسأل عنه غيره قال موسى بن عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا فقال
عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال نا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد
بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه خرج لحاجته فأتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته
فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر
بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين
وتابعه حرب بن شداد وأبان عن يحيى حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا الأوزاعي عن
يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على العمامة
وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا أبو نعيم قال نا زكريا عن عامر بن عروة بن المغيرة
عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر
وعثمن رضي الله عنهم فلم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء
بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى
بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه

أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ
حدثنا من مضمض من السويق ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن يحيى
بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمن أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم عاد بالأزواد فلم يؤت
إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض و
مضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا أصبغ قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب
عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندنا كتفا ثم صلى ولم يتوضأ باب هل يمضمض من
اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما تابعه يونس
وصالح بن كيسان عن الزهري باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين
أو الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو مصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا
صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا أبو معمر قال نا أبو عبد الوارث نا
أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في الصلاة فليرقد حتى
يعلم ما يقرأ باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو
بن عامر قال سمعت أنسا قال وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني عمرو بن عامر
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ
أحدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني
بشير بن يسار قال أخبرني سويد بن النعمن قال أخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا
بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ
باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله حدثنا عثمن قال نا جرير عن منصور عن
مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع
صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير
ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن
يخفف عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن
إبراهيم قال نا إسمعيل بن إبراهيم قال حدثني روح بن القسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغتسل به باب
حدثنا محمد بن المثنى قال نا محمد بن حازم قال نا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما
فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين

فغمز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم
يتيبسا او الى ان ينتن وحدثنا وكيع قال نا الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث هذا مشئوم يستتر من بوله
باب ٢٥ ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا همام قال انا اسحق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيا
يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه باب ٢٥ صب الماء على البول
في المسجد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناول الناس فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن
مالك عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال سكب النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٢٥ شفعة عند سر موضع بظهر على الماء على البول حدثنا خالد قال نا
سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه
باب ٢٥ بول الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه
اياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس
بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله باب ٢٥ البول قائما وقاعدا
حدثنا ادم قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم
فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا باب ٢٥ البول عند صاحبه والتستر بالحائط حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال رأيتني انا والنبي صلى الله
عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه
فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ باب ٢٥ البول عند سباطة قوم حدثنا
محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى لا شعري يشدد في البول
ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضته فقال حذيفة ليته امسك اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما باب ٢٥ غسل الدم حدثنا محمد بن
المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ارايت احدنا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا
محمد قال انا ابو معوية نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت
فاطمة ابنة ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر
افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليست بحيضة فاذا اقبلت
حيضتك فادعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلاة
حتى يجيء ذلك الوقت باب ٢٥ غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا عمر بن ميمونة الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت

كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه
حدثنا قتيبة قال نا يزيد قال نا عمر وعن سليمان قال سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا
عمر وبه ويمونة عن سليمان بن يسار قال سئلت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء باب ٢٥
اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا عمر بن ميمونة قال
سئلت سليمان بن يسار والثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت اغسله من ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمر بن خالد قال نا زهير قال نا
عمر بن ميمونة بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله
ثم ارآه فيه بقعة او بقعا باب ٢٥ ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى
في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ها هنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل او من عرينة فاجتووا المدينة
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا بذود الصدقة فشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا فلما صحوا
قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فلما ارتفع النهار جيء بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم فالقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم
وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ابو التياح يزيد بن حميد عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد وهم يصلون الغنم باب ٢٥ ما يقع من النجاسات
في السمن والماء وقال الزهري عليه العمل عندنا ليس بالماء بما لم يغير او يخ اولون وقال حماد لا باس بريش
الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون
بها ويدهنون فيها لا يرون فيه باسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس بتجارة العاج حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا معن قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه
حدثنا محمد بن يوسف قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل كلم يكلم المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون
الدم والعرف عرف المسك باب ٢٥ الماء الدائم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو
الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب ٢٥
اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته
وكان ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي
اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او ان نام قبله توضأ وصلى ثم لم ير عليه اعادة في ما اصابه الماء او عرقه لا يعيد حدثنا
عبدان قال انا عبد الله عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمونة عن عبد الله قال رمى رسول الله

عليه وسلم ساجد ح قال وحدثني أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم بن يوسف عن أبيه
عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند
البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه
على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على
ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغير شيئا لو كان لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحمل بعضهم على بعض
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره
فرفع رأسه ثم اللهم عليك بقريش ثلث مرات فشق عليهم إذا دعا عليهم قال وكانوا يرون أن
الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعتبة بن أبي معيط وعد السابع فلم يحفظه
قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب
بدر باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب قال عروة عن المسور ومروان
خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه
وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن
يوسف قال نا سفين عن حميد عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه طوله ابن أبي مريم قال نا
يحيى بن أيوب حدثني حميد قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يجوز الوضوء
بالنبيذ ولا مسكر وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ
واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه
وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة حدثنا محمد قال أنا سفين بن عيينة عن أبي حازم
سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن
وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه باب السواك وقال ابن عباس
بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير
عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع
والسواك في فيه كأنه يتهوع حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك باب دفع السواك إلى الأكبر
وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أراني أتسوك
بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته
إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر باب
فضل من بات على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا سفين عن منصور عن سعد بن
عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة
ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك
رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي

١٧

الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به فرددتها على النبي صلى الله
عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل وقول الله تعالى
وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل
عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله جل
ذكره يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا
إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا
رحيما غفورا باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء
فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن
عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه
للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه
فغسلهما هذه غسل من الجنابة باب غسل الرجل مع امرأته حدثنا
آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل
أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق باب الغسل با
الصاع ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الصمد قال حدثني شعبة قال حدثني
أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها
عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها
وبيننا وبينها حجاب قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر
صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا زهير عن أبي إسحق قال نا أبو جعفر أنه كان عند جابر
بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني
فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب حدثنا أبو نعيم قال
نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان
من إناء واحد وقال يزيد بن هرون وبهز الجدي عن شعبة قدر صاع باب من
أفاض على رأسه ثلثا حدثنا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحق قال حدثني سليمن بن صرد قال حدثني
جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسه ثلثا وأشار بيديه كلتيهما كلاهما
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر
بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلثا حدثنا أبو نعيم قال نا معمر بن
يحيى بن سام حدثني أبو جعفر قال قال لي جابر وأتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية

قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف وتفيضها
على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان
النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا باب الغسل مرة واحدة حدثنا
موسى قال نا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال
قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم
أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه
ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه باب من بدأ بالحلاب
والطيب عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى قال نا أبو عاصم عن حنظلة عن القسم عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه
فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على رأسه باب المضمضة والاستنشاق
في الجنابة حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال نا أبي نا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن
ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على
يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض
واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض
بها باب مسح اليد بالتراب ليكون أنقى حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الأعمش
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل
من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها على الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ
من غسله غسل رجليه باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها
إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها
ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة
أنا أفلح عن القسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف
أيدينا فيه حدثنا مسدد قال نا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي بكر بن حفص
عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة وعن
عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الله بن
عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان
من إناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة باب تفريق الغسل والوضوء
ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد
قال نا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ
بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه و
يديه وغسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه باب
من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة نا الأعمش عن سالم

سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحرث قالت وضعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يديه فغسلهما مرة أو مرتين
قال سليمن لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسلها فرجه ثم دلك يده بالأرض
أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده
ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها باب إذا جامع ثم
عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد
عن شعبة عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن
كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد
بن بشار قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدور على نسائه في الساعة واحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قال قلت لأنس أو
كان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلثين وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم تسع نسوة
باب الغسل المذي والوضوء منه حدثنا أبو الوليد قال نا زائدة عن أبي حصين عن أبي
عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل
فقال توضأ واغسل ذكرك باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب حدثنا أبو النعمان
قال نا أبو عوانة عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة فذكرت لها قول ابن عمر ما أحب
أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أن أطيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم أصبح
محرما حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص
الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى
بشرته أفاض عليه حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل
بيده شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت
أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا باب من توضأ في الجنابة
ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة أخرى حدثنا يوسف بن عيسى قال نا الفضل
بن موسى قال نا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فأكفأ بيمينه على شماله مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو
الحائط مرتين أو ثلاثا ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل
جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده باب إذا ذكر
في المسجد أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمن بن عمر قال نا يونس عن
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا و
رأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري
باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة حدثنا عبدان قال نا أبو حمزة قال سمعت الأعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعته للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته

بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وفرك بيده الارض
فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وافاض
على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه باب
من بدأ بشق رأسه الايمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى قال نا ابراهيم بن نافع عن الحسن
بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصابت احدنا جنابة اخذت بيديها
ثلثا فوق رأسها ثم تأخذ بيد يها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر تسم الله
الرحيم باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر والتستر افضل
وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيا منه من الناس
اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى
يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرة بنو اسرائيل
الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه
لندب بالحجر ستة او سبعة اضرب بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب
يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك وزاده ابراهيم عن موسى بن عقبة
عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل
عريانا باب التستر في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقلت انا ام هانئ حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم
صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح يديه على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه
للصلاة غير رجليه ثم افاض الماء على جسده ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل
في الستر باب اذا احتلمت المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين انها قالت جاءت ام سليم
امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على
المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء باب
عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى قال نا حميد قال نا بكر عن ابي
رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست
منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة فقال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا
على غير طهارة فقال سبحان الله ان المسلم لا ينجس باب الجنب يخرج ويمشي في السوق
وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق رأسه وان لم يتوضأ حدثنا عبد

عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه ثم في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش قال نا
عبد الاعلى نا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب
فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت رحلي فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال
اين كنت يا ابا هريرة وقلت له فقال سبحان الله يا ابا هريرة ان المؤمن لا ينجس باب كينونة
الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل حدثنا ابو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة
قال سألت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ باب
نوم الجنب حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أيرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب باب
الجنب يتوضأ ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد
الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل
فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى
عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فلينم وهو جنب باب
قال نا مالك عن عبد الله بن دينار وعن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
واغسل ذكرك ثم نم باب اذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام ح
وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمر بن مرزوق
عن شعبة مثله وقال موسى نا ابان قال نا قتادة انا الحسن مثله باب غسل ما يصيب من
فرج المرأة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء
بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان فقال ارأيت اذا جامع
الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد
الله وابي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره
انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني
ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل
قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويكسل قال ابو عبد الله العمل احوط وذاك الاخير وانما يتبين
اختلافهم في هذا

كتاب الحيض

باب الامر بالنفساء اذا نفست بالحيض وقول الله تعالى
يسألونك عن المحيض قل هو اذى الى قوله ويحب المتطهرين باب الامر بالحائض كيف كان بدء الحيض
وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض
على بني اسرائيل وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
سمعت عبد الرحمن بن القسم قال سمعت القسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج
فلما كنا بسرف وحضت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما لك انفست

قلت نعم قال فالذي هذا أمره كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت
قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب** وضع الحائض رأس زوجها وترجيله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال
أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني هشام عن عروة أنه سئل أتخدم المرأة
أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وليس على أحد في
ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله
وهي حائض **باب** قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان أبو وائل يرسل خادمه
وهي حائض إلى أبي رزين فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته **حدثنا** أبو نعيم الفضل بن
دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتنا أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن **باب** من سمى النفاس
حيضا **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب ابنة أم
حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة
إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي قال أنفست قلت نعم فدعا إلي فاضطجعت
معه في الخميلة **باب** مباشرة الحائض **حدثنا** مسدد قال نا سفين عن منصور عن ابرهيم
عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا
جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله
وأنا حائض **حدثنا** إسمعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر قال نا أبو إسحق هو الشيباني عن عبد
الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك
إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني **حدثنا** أبو النعمان
قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال لي عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض ورأسه عند بعض
باب ترك الحائض الصوم **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن
أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو
فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم
يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل
الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك
من نقصان دينها **باب** تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وقال ابرهيم لا بأس أن
تقضي الجنابة ولم ير ابن عباس بالقران بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه
وقال الأسود أم عطية كنا نؤمر أن نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس أخبرني

خبرني أبو سفين أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم ورأهل الكتاب تعالوا إلى الكلمة سواء وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة
فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إن لا أذبح وأنا جنب
الله ولو لم أكلها حتى أتعمد يذكر الله عليه **حدثنا** أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله
بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا
الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت
لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات
آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب** استحاضة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت فاطمة
بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة وإذا أدبرت
فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** غسل دم المحيض **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف
تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه
ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه **حدثنا** أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن عبد
بن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها
فتغسله وتنضح على سايرة ثم تصلي فيه **باب** الاعتكاف المستحاضة **حدثنا** إسحق قال نا
خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض
نسائه رأت ما يرى المصفر فقالت كأنها هل شيء كانت فالانة تجده قال **حدثنا** قتيبة قال نا يزيد
بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت إن كنت لأرى المرأة في حجرة من أزواج
فكانت تمرض الأيام والصفرة والطست تحتها وهي تصلي **حدثنا** مسدد قال نا معتمر عن خالد عن عكرمة
عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب** هل تصلي المرأة في ثوب
حاضت فيه **حدثنا** أبو نعيم قال نا ابرهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قالت عائشة ما كان لإحدانا
إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته بظفرها **باب** الطيب للمرأة
عند غسلها من المحيض **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة قال
أبو عبد الله أو هشام عن حفصة بنت عبد الرحمن عن أم عطية كنا نهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا
إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا
ننهى عن اتباع الجنائز قال وروه هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كيف كان بدء الحيض والاستحاضة وكيف أمر النفساء بالنسك والغسل والحج
وأفعالها وأن الحائض تقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وأن الطهر شرط في الصلاة
وكان الرجال يأتون نساءهم على نحو ما كانوا يأتونهم في الأول وكانت اليهود تقول إذا حاضت
المرأة لم يؤاكلوها ولم يجامعوها في البيوت ففعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما أمرهم الله
تعالى فأنزل الله تعالى يسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن
حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم أقبلوا وادبروا واتقوا الدبر والحيضة وهو القذر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر كان يقول
قالت حفصة بنت عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أيأتي أحدنا امرأته وهي حائض فقال نعم إذا
طهرت فلا بأس أن يأتيها كما أمرها الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر كان يقول
قالت حفصة بنت عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أيأتي أحدنا امرأته وهي حائض فقال نعم إذا
طهرت فلا بأس أن يأتيها كما أمرها الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين **حدثنا**

قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم **باب**
غسل المحيض **حدثنا** مسلم قال نا وهيب نا منصور عن مسيكة فتوضأ ثلثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم
استحيا فأعرض بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض **حدثنا** موسى بن إسمعيل نا إبرهيم نا ابن شهاب عن عروة أن عائشة
قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها
حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن
ليلة الحصبة فاعتمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت **باب** نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض
حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم
بعمرة وبعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
دعي عمرتك واقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن
ابن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة
باب مخلقة وغير مخلقة **حدثنا** مسدد قال نا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد
أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق والأجل فيكتب في بطن أمه **باب** كيف تهل
الحائض بالحج والعمرة **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل
حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم
أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشطي وأهل بحج واترك العمرة
ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم
باب إقبال المحيض وإدباره وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة
فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت أن
نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش
كانت تستحاض فسئلت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة
فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي **باب** لا تقضي الحائض الصلاة قال جابر وأبو سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة **حدثنا** موسى ابن إسمعيل قال نا همام قال نا قتادة قال حدثتني
معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنت تحيض
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله **باب** النوم مع الحائض وهي
في ثيابها **حدثنا** سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة قالت
حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبست

فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه الخميلة
قالت فحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم
من إناء واحد من الجنابة **باب** من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر **حدثنا** معاذ بن
فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه
في الخميلة **باب** شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى **حدثنا** محمد هو ابن سلام
قال أنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة
فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه
وسلم أعلى إحدانا بأس إذ لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم
وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور والحيض ولتشهدن
الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس تشهد عرفة
وكذا وكذا **باب** إذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض
لقول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ويذكر عن علي وشريح إن امرأة جاءت
ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء أقرؤها ما كانت
وبه وقال إبرهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمس عشرة وقال معتمر عن أبيه سئلت ابن سيرين عن المرأة
ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك **حدثنا** أحمد بن أبي رجاء قال نا أبو أسامة قال
سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة بنت حبيش سئلت النبي صلى الله عليه وسلم
قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت
تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي **باب** الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال نا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا **باب**
عرق الاستحاضة **حدثنا** إبرهيم ابن المنذر قال نا معن قال حدثني ابن أبي ذئب عن ابن شهاب و
عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع
سنين فسئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل
لكل صلاة **باب** المرأة تحيض بعد الإفاضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله
بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إن صفية بنت حيي
قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسها ألم تكن طافت معكن فقالوا بلى
قال فاخرجي **حدثنا** معلى بن أسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أول أمره إنها لا تنفر ثم سمعته
يقول تنفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن **باب** إذا رأت المستحاضة الطهر
قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها إذا صلت الصلاة أعظم **حدثنا**

أحمد بن يوسف عن زهير قالا نا هشام عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي عنك الدم وصلي **باب** الصلاة على النفساء
وسنتها **حدثنا** أحمد بن أبي سريج قال نا أبو شيبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن
سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها **باب**
حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة وسماه الوضاح من كتابه قال أنا سليمان
الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت
تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته
إذا سجد أصابني بعض ثوبه وصلب اللهم الرحمن الرحيم **باب** التيمم قول الله تعالى فلم تجدوا
ما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى
ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء
الله أن تقول وجعل يطعنني بيده فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا
فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا
العقد تحته **حدثنا** محمد بن سنان قال نا هشيم ح قال وحدثني بشير بن الحكم قال نا هشيم قال نا
سيار قال نا يزيد وهو ابن صهيب الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت
خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل
من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي من قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي
يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة **باب** إذا لم يجد ماء ولا تراب **حدثنا**
بشر بن محمد قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء
قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء
فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن الحضير لعائشة
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا
باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء أو خاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض
عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف حتى إذا جاء المربد النعم
فصلى ثم دخل المدينة والشمس لم تذهب فلم يعد **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الأعرج قال سمعت عمير مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي
صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أقبل

أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام **باب** التيمم هل ينفخ فيهما **حدثنا**
آدم قال نا شعبة نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر
الخطاب فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر يا أمير المؤمنين
أنا كنا في السفر أنا أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح
بهما وجهه وكفيه **باب** التيمم للوجه والكفين **حدثنا** حجاج قال نا شعبة أخبرني الحكم
عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بن ياسر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما
وجهه وكفيه **باب** التيمم ضربة **حدثنا** حجاج قال نا شعبة أخبرني الحكم
عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بن ياسر فضرب شعبة بيديه الأرض
ثم أدناهما من فيه ثم مسح بوجهه وكفيه وقال النفخ أنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يقول
عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال قال عمار بن
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر و
قال له عمار كنا بسرية فأجنبنا وقال فذكر فيه **حدثنا** محمد بن كثير أنا شعبة عن الحكم عن ذر عن
ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يكفيك الوجه والكفين **حدثنا** مسدد نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال
شهدت عمر وقال له عمار وساق الحديث **حدثنا** محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الأرض فمسح وجهه
وكفيه **باب** الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء قال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث
وأما ابن عباس وهو يتيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها **حدثنا** مسدد
قال حدثني يحيى بن سعيد قال نا عوف قال نا أبو رجاء عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا الحر الشمس
وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه
فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر
ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم
قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى
بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع
القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس
من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء
فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي
بالماء أمس هذه الساعة ونفر خلوفا فقالا لها انطلقي إذا قالت إلى من فقالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي حتى جاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه
الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين
أو سطيحتيهما وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى
من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء قال اذهب فأفرغه عليك وهي

وقاية تنظر لما يفعل بهما والله لقد أقلع عنها وانه ليحيل أنها أشد ملئة ومنها حين يبتدئ
فيها النوم صلى الله عليه وسلم اجعلوا الذي يجعل الماء من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى يجعلها طعاما
فجعلوها في تور وحملوها على بعيرها وهو ضوء التوب بين يديها قال لها تعلمين ما زنت ما رأيك شيئا
ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب
لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له القباع ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه
وهذه وقالت بأصبعيها الوسطى والسبابة مر فتفجرها إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا
فكان المسلمون بعد ذلك يغزون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فوالله
يوما القوم هاما أرى يريد ما تقول هذه القوم يريد عوركم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوه فدخلوا في الإسلام

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم ويذكر أن عمرو بن العاص
أجنب في ليلة باردة فتيمم فرقا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم
يعنف **حدثنا** بشر بن خالد قال أخبرنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال قال أبو موسى
لعبد الله بن مسعود إذا لم تجد الماء لا تصل قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد
قال هكذا يعني تيمم وصلى فلما قلت له أفلم تر عمر لم يقنع بقول عمار **حدثنا** عمرو بن
حفص قال أنبأنا أبي قال أنبأنا الأعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت عبد الله وأبا موسى فقال له أبو موسى
أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد الماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى
فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك فقال ألم تر عمر لم يقنع بذلك فقال
أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا
لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا فلذا نعم **باب**
التيمم ضربة **حدثنا** محمد بن سلام قال أنبأنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله
وأبي موسى فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف
تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم
لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم لهذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم
تسمع قول عمار بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد
كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا فضرب بكفه ضربة
على الأرض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله أفلم
تر عمر لم يقنع بقول عمار ولا أدري على الأخير من شقيق كنت مع عبد الله وأبي موسى الرسمع قول
عمار لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة **باب** **حدثنا** عبدان
قال أنا عبد الله قال أنا عوف عن أبي رجاء قال أنا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله
أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب**
الصلاة باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل
فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف **حدثنا** يحيى بن بكير قال الليث

الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا فلما جئت إلى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد صلى الله عليه
وسلم فقال فقد أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره
أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل
من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي
عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى
وإبراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم
في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ
الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا
موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بأبي
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى
ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله
على أمتي خمسين صلاة قال فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض
خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت
وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق
فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق
بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا تربتها المسك **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلوة
حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر **باب** وجوب الصلاة في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد
ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان ثوبا واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به ومن صلى في ثوب
الذي يجامع فيه ما لم ير فيه أذى وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان **حدثنا** محمد
بن إسماعيل قال أنا يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن أم علقمة قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات
الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء أنا محمد
بن سيرين **حدثنا** أكثر عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **باب** عقد الإزار على القفا في الصلاة
وقال أبو حازم عن سهل ضاع النبي صلى الله عليه وسلم عقال فجذ رجل منا فرسا فأقامه على عقاله فصلى **حدثنا** أحمد
بن أبي سريج قال أنا عاصم بن محمد قال أخبرني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار

قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب قال له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت
ذلك ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف بن أبو مصعب
قال نا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد وقال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به قال الزهري في
حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه قال قالت أم هانئ
التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا
هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين
طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن إسمعيل قال
نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال نا
حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه
سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة بنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا
بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت
يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لكلكم ثوبان باب إذا صلى في الثوب الواحد
فليجعل على عاتقيه حدثنا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا أبو نعيم
قال نا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول
أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه باب
إذا كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال سألنا جابر
بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما
انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت
كان ثوب يعني ضاق قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال
جلوسا باب الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا
وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى
قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم

سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته
وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ
وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها حدثنا مطر بن
الفضل قال نا روح قال نا زكريا بن إسحق نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا
ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط
مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم باب الصلاة في القميص والسراويل و
التبان والقباء حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قام رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل
عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في
سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه قال في تبان و
رداء حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران
ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وعن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما يستر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قبيصة
بن عقبة قال نا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين
عن اللماس والنباذ وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا إسحق قال نا يعقوب
بن إبرهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال
بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال
أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب
الصلاة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت
على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي
ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا باب
ما يذكر في الفخذ ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة
وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من
اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت أنزل الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي حدثنا يعقوب
بن إبرهيم قال نا إسمعيل بن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن
ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها
فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله
عليه وسلم وزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وزوجها حتى اذا كان بالطريق
جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده
شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد
ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** في كم تصلي المرأة في الثياب
وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لأجزته **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء
من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن أحد **باب** اذا صلى في
ثوب له أعلام ونظر الى علمها **حدثنا** أحمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر الى أعلامها نظرة فلما انصرف
قال اذهبوا بخميصتي هذه الى أبي جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم فانها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر الى علمها وأنا في الصلاة فأ
خاف أن تفتني **باب** ان صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن
ذلك **حدثنا** أبو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن
أنس كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها قال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا
فانه لا تزال تصاوير تعرض في صلاتي **باب** من صلى في فروج حرير ثم نزعه **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال
لا ينبغي هذا للمتقين **باب** الصلاة في ثوب الأحمر **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثني
عمر بن زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس
يبتدرون ذاك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد
صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة له فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء
مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة
باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى
على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها اذا كان بينهما سترة وصلى
أبو هريرة على سقف المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج **حدثنا** علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس
أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه
فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد
الى المنبر ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه قال أبو عبد الله

الله قال علي بن المديني سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فانما
أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الامام
أعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت ان سفيان بن عيينة كان يسأل عن
هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا يزيد بن هرون
قال ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس
فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع
النخل فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع ركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا
قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون
باب اذا أصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد **حدثنا** مسدد عن خالد قال ثنا
سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وأنا حذاؤه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة
باب الصلاة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قياما وقال
الحسن يصلي قائما ما لم يشق على أصحابك تدور معها والا فقاعدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم
قال أنس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب** الصلاة على الخمرة **حدثنا** أبو الوليد قال أنا شعبة
قال ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي على الخمرة **باب** الصلاة على الفراش وصلى أنس على فراشه وقال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت
أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلة فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي
واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن
يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين
القبلة على الفراش الذي ينامان عليه **باب** السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن
كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد
الملك قال نا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود **باب** الصلاة
في النعال **حدثنا** آدم بن أبي اياس قال نا شعبة قال أنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس

بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ه باب الصلاة في الخفاف حدثنا
ادم قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رايت جرير
بن عبد الله بال ثم توضا ومسح على الخفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من اخر من اسلم حدثنا
اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال توضات
النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على الخفيه وصلى ه باب اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد
قال نا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده قال فلما
قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم
باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن بكير قال نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابي هرمز
عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض
ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه ه باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف
رجليه القبلة قال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن عباس قال نا ابن المهدي قال نا المنصور
بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسول الله فلا يخفروا الله
في ذمته ه وحدثنا نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا
وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله قال وقال
علي بن عبد الله نا خالد بن الحرث قال نا حميد قال سال ميمون بن سياه انس بن مالك فقال يا ابا
حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا
واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال نا حميد
قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ه باب حكم قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق
ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او
بول ولكن شرقوا او غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا
مراحيض مثبت قبل القبلة فننحرف فنستغفر الله وعن الزهري عن عطاء سمعت ابا ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ه باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال سالنا عن ابن عمر عن رجل طاف بالبيت
العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كانت لكم في رسول الله
اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن سيف سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة عام الفتح فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين

بين البابين فسالت بلالا فقلت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين
اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد
الرزاق قال انا ابن الجريج عن عطاء سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في
نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة ه
التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة فكبر نا عبد الله
بن رجا قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة
فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فتوجه نحو الكعبة و
قال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن القبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ه فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم خرج ما بعد
صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد
انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة نا مسلم
قال نا هشام قال نا يحيى بن كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث
توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة نا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله
صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء
قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل بوجهه قال انه لو حدث
في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين ما جاء
في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سهى فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل
على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي نا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وآية الحجاب
قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي
صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية
قال ابو عبد الله وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمعت انسا بهذا انا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى الظهر النبي
صلى الله عليه وسلم خمسا فقالوا ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا قال فثنى رجليه وسجد سجدتين
حك البزاق باليد من المسجد نا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة
في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي ذلك في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه
وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه
ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رئي بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان

بمال من البحرين فقال صبوه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيء
عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العبا
رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم
احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه ببصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرفها وكرمها ومزي لطعام في المسجد ومزاجاب منه عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة سمع انسا وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معرسا
فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم قال لكل من حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حكم القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنسا حدثنا يحيى قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن سهل ابن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارءيت رجلا وجد مع امرءته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا
شاهد اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء وحيث امر ولا يحبس عبد الله ابن مسلمة قال
انا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن محمود ابن الربيع عن عتبان ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك فحن بيته قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصفنا
خلفه فصلى ركعتين انا المساجد في البيوت وصلى البراء ابن عازب في مسجد داره فجمع جماعة
ابن عفير قال انا الليث قال احدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع الانصاري ان
عتبان ابن مالك وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم وددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه
مصلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل
البيت قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر
فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوا عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك ابن الدخشن او ابن الدخشن فقال
بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله
يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته للمنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري
وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود ابن الربيع فصدقه بذلك ما النهي في دخول المسجد
وغيره وكان ابن عمر يبيد رجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليمنى حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن الاشعث ابن
سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيامن ما استطاع في شانه كله
في طهوره وترجله وتنعله هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ومايكره في الصلاة من القبور ورءى عمر انس
ابن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة محمد ابن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني

انه تعالى قبل وجهه اذا صلى يا عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله تعالى قبل وجهه
اذا صلى يا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار
القبلة مخاطا او نخامة فحكه باب حك المخاط بالحصى وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان
يابسا فلا حدثنا موسى ابن اسمعيل قال نا ابراهيم ابن سعد قال انا ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة
وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال
اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى
لا يبصق عن يمينه في الصلاة حدثنا يحيى ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن ان
ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله
صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره
او تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله باب ليبزق عن يساره
او تحت قدمه اليسرى حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه
قال قال نا سفيان قال نا الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة
في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى
وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة
قال سمعت انس ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة كفارتها دفنها
دفن النخامة في المسجد حدثنا اسحق ابن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبزق امامه فانما يناجي الله مادام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن
يمينه ملكا وليبزق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها اذا بدره البزاق فيأخذ طرف ثوبه
ثم بدا ابن اسحق حدثنا انس ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة كفارتها دفنها
مالك ابن اسمعيل قال نا عبد العزيز ابن ابي حازم قال نا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فكره بيده
ورءى منه كراهية او رئي كراهيته لذلك وشدد عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه
او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه
على بعض قال او يفعل هكذا عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة باب عبد الله
ابو يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل ترون من
قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري باب يمحى ابن صالح قال انا فليح ابن
سليمان عن هلال ابن علي عن انس ابن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم قام المنبر فقال في هذه
الصلاة وفي الركوع انه لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري كما اراكم امامي هل بقي المسجد بني فلان باب عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت
من الحيفاء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله ابن
عمر كان فيمن سابق بها القسمة وتعليق القنو في المسجد قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان
قنوان والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان وقال ابراهيم يحيى ابن طهمان عن عبد العزيز بن ابن صهيب عن انس قال

عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه
فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور واولئك شرار
الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربعا وعشرين ليلة ثم
ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدين السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني
النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد
فارسل الى ملا من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله فقال انس فكان
فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم
بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم
يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
الصلاة في مرابض الغنم حدثنا سليمان ابن حرب قال نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد
الصلاة في مواضع الابل حدثنا مسدد قال نا سليمان ابن حيان قال نا عبد الله بن عون قال ما ابالي
ابن عمر يصلي الى بعير وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما
يعبد فاراد به الله عز وجل ذلك الزهري اخبرني اخي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع بن جبير بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ارايت النار فلم ار منظرا كاليوم اقظع كراهية الصلاة
في المقابر مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم
من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب وقال ابن عباس انهاكم ان تصلوا كما يخسف
باب اسمعيل ابن عبد الله قال اخبرني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما
اصابهم الصلاة في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنايسكم لاجل التماثيل التي فيها الصور وكان
ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل محمد قال نا عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي ان ام
سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من
الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله ابو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله ابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا محمد ابن سنان قال نا هشيم
قال نا سيار هو ابو الحكم قال نا يزيد الفقير قال نا جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت
خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي

الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة
واعطيت الشفاعة نوم المرة في المسجد عبيد ابن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان امرأة سوداء او رجلا كان يقم المسجد او شابة ففقدها او فقده فسأل عنها او عنه فقالوا مات
قال فهلا اذنتموني دلوني على قبره او قبرها فاتى قبرها فصلى عليها
قال ابو عبد الله وشاح احمر من سيور قال ابو عبد الله هو ما يوضع على صدر المرأة من حلي وغيره
قال ابو عبد الله خرزة ما يؤخذ بها الرأس من القمل حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول كان على امة سوداء لبني فلان فخرجت فاستبطأوها فقالوا ان عليها لعملا فما قضت حاجتها قالت فاتوه
فلم يجدوه قالت فاشاروا لي فقمت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم
اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو
ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت فكانت لها خباء في المسجد او حفش
قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قالت هذا احدث شيء
هذا الحديث نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله
فكانوا في الصفة وقال عبد الوهاب عن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقرأ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لاهله
في المسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن
عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله عليه وسلم
لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله يمسحه عنه وهو
يقول قم ابا تراب حدثنا ابو يوسف عن عيسى قال نا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابو هريرة
قال لم يبق من سنيعين من اهل الصفة ما من منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا
في اعناقهم فمنها ما يبلغ الكعبين ومنها ما يبلغ نصف الساق فيجمعه بيده كراهة ان يرى عورته الصلاة اذا قدم
من سفر بدأ في المسجد وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ في المسجد
فصلى فيه نا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه
دين فقضاني وزادني اذا دخل المسجد فليركع ركعتين نا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس
الحدث في المسجد نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في
مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه
بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد
وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها
ثم لا يعمرونه الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
ابن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح بن كيسان قال نا نافع ان عبد الله بن عمر
اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده

في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال
يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا
راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه
وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة
الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر باب الابواب والغلق
للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي
مليكة نا عبد الوهاب لو رايت مساجد بن عباس وابوابها نا ابو النعمان وقتيبة بن سعد قالا نا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعى عثمان بن طلحة ففتح
الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان ابن طلحة ثم غلق الباب فلبث
فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي فقال بين
الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اساله كم صلى باب دخول المشرك في المسجد نا قتيبة
قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطه بسارية من سوار المسجد باب رفع الصوت
في المساجد حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المدني قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا الجعيد
بن عبد الرحمن قال نا يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت
فاذا هو عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئت

الملك

قال نا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم
كما ترون هذا لا تضامون او قال لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها نا هدبة بن خالد قال نا همام قال حدثني ابو جمرة عن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء نا همام عن ابي جمرة عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس اخبر بهذا نا اسحق قال نا حبان قال نا همام عن قتادة قال نا ابو جمرة
عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب وقت الفجر نا عمرو بن عاصم
قال نا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة
قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية نا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة قال نا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحرهما
قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلينا قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما و
دخولهما في الصلاة قال قدر ما يقول الرجل خمسين اية نا ابن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن
ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك الصلاة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من
الغلس حدثنا من الفجر ركعة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن
بسر بن سعيد عن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الصبح
ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد
ادرك العصر باب من ادرك من الصلاة ركعة نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من
الصلاة فقد ادرك الصلاة باب حكم الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس نا حفص بن عمرو قال نا
هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب
نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا
نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع صاحب
الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب صاحب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة
نا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين
وعن صلاتين نهى عن صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس
وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي فرجه الى السماء وعن المنابذة و
الملامسة باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عن طلوع الشمس ولا عند غروبها
نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي

اسمعيل

واحد ورجلاه متجافيتان عن البطن بفرجه اي ظهر فرجه

لا يتحرى اي لا يقصد الصلاة عند غروبها

انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح
حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس نا محمد بن ابان قال نا غندر
قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معوية قال انكم لتصلون صلاة
لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر نا
محمد قال نا عبثر عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس نا من لم يكره الصلاة الا بعد
العصر والفجر رواه عمر بن عمر وابو سعيد وابو هريرة نا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال صلى كما رأيت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ونهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس
ولا غروبها احد ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر نا ابو نعيم قال نا
عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب بسمعه ما تركهما حتى لقي الله
وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا يعني الركعتين بعد العصر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف
عنهم نا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي قال قالت عائشة ابن اختي ما ترك النبي صلى الله
عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر نا محمد بن عرعرة قال نا
شعبة عن ابي اسحق قال رأيت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يأتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين التكبير يعد الصلاة في يوم عيد حدثنا معاذ بن فضالة قال
نا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا مليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال
بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله نا ابو الاذان بعد ذهاب
الوقت نا عمر وابن بن مسرة قال نا محمد بن فضيل قال نا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال
سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن
الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبت عينا فنام
فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي
نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن
بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفع الشمس وابيضت قام فصلى نا من صلى بالنار جماعة
بعد ذهاب الوقت نا معلى بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش
قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة فتوضأنا لها فصلى العصر ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ولم يأمر
بنسي صلاة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلاة وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة
الا يعيد الا تلك الصلاة الواحدة حدثنا ابو نعيم وموسى بن ابراهيم سمعا قال نا هشام عن قتادة عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري

قال موسى

الله
قوله رواه
عمي ابن
الخ
اصله بريدة ابن
هو احد الاربعة وهو الذي
قدم ابوداود ذكره في الباب الذين
السابقين ليس فيهما التعريض
للاستواء لكن ملن قال به ان
يقول انه زيادة من الحفظ فيجب
قبولها هذا واستدل الشافعية على
كراهية غير ذي السبب واجاب الاولون
بخصوص النهي من الخصائص صلى الله عليه
وسلم وينهيكم عن الوصال لورود
النهي عنه عن الصلاة بعد العصر
وقيل انما يمسكون بمطلق الرؤية بغير
امره من اجازة التنفل بعد العصر
مطلقا الم يقصد الصلاة عند
غروب الشمس واجاب عنه بمطلق
الكراهية بادلة فعله هذا يدل على
جواز استدل به لما مات من الولد
من غير كراهية وبما مر الية على
ذلك فهو من خصائصه والدليل
على رؤيته كانوا من موقفه
فانا احد ثبت انه صلى الله عليه
كان يصلي بعد العصر وينهى
عنها نا كما الوصال يواصل
بنفسه وينهى نا عن
وصال رواه ابوداود
وقال البيهقي ان تحقق
بهذه المقاومة على ذلك
لا اصل القضاء
والله
اعلم

قال موسى نا همام سمعته يقول بعد اقيمت الصلاة الذكري وقال حبان نا همام قال نا قتادة قال نا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قضاء الصلاة الاولى فالاولى نا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال
يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر رضي الله عنه يوم الخندق يسب الكفار وقال
فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب
ما يكره من السمر بعد العشاء التأخير من السمر والجميع السمار والسامر هاهنا في موضع الجمع نا
مسدد قال نا يحيى قال نا عوف قال نا ابو المنهال قال انطلق مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له يحدثنا كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره نومه قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من
صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة السمر في الفقه والخير بعد
العشاء نا عبد الله بن الصباح قال نا ابو علي الحنفي قال نا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وكان علينا
حتى قريبا من موقت وبيامه فجاء وقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال انس يظهر النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا
ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وايم القوم لا تزال الوف في خير ما
انتظر الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي خيثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه
صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة لا
يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الا ما يتحدثون
من هذا الحديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض
يريد بذلك انها تخرم القرن السمر مع الاهل والضيف نا ابو النعمان قال نا معتمر بن
سليمان قال نا ابي قال نا ابو عثمان عن عبد الرحمن ابن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء
وان النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاث وان اربع فخامس او سادس
وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال
وامراتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى
صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله
قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او قالت اوقالت ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى
يجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال
والله لا اطعمه ابدا او ايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت
اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا
قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من
الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكانت بيننا وبين
قوم عقد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا
منها اجمعون او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم بدأ كلام الله قوله عز وجل واذا دينتم بدين الى اجل

الاحاديث

بسم الله بدأ كلام الله

الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۞ وقولا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
نا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة نا محمود بن غيلان قال نا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون ۞ حين قدموا المدينة اجتمعوا
فيتحينون الصلاة ليس ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس
النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة باب الاذان مثنى نا سليمان بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة بالنصب عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة نا محمد بن ابي يعقوب الثقفي قال نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن
انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يورو
نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة باب الاقامة واحدة الا قوله
قد قامت الصلاة نا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال نا خالد عن قلابة عن انس قال
امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة
فضل التاذين نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا
ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا
لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد
العزيز اذانا سمحا او لا فاعتزلنا نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يحقن بالاذان تعريبا من الدماء قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا
كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا
فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه
قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين ۞ ما يقول اذا سمع المنادي نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم
بن الحرث قال احدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال بمثله الى قوله واشهد ان محمدا
رسول الله نا اسحق قال نا وهب بن جرير قال نا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى حدثني بعض اخواننا انه
قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول
الدعاء عند النداء نا علي بن عياش قال نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة

القائمة ان محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له
شفاعتي يوم القيامة ۞ الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع
بينهم سعد نا عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن يحيى مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا وحث عليهما لما فرهما ۞ الكلام في الاذان والتكلم
سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يوذن او يقيم نا مسدد قال
حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا
ابن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال
فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانما عزمة ۞
الاذان الافتتاح اذا كان له من يخبر نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت
الاذان بعد الفجر نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا
الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان يقام الصلاة نا ابو نعيم قال نا شعبة شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين
النداء والاقامة من صلاة الصبح نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام
مكتوم ۞ باب الاذان قبل الفجر نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمان التيمي عن ابي عثمان
النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان
بلال من سحوره فانه يوذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح
وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير يسبا بيديه احداهما
فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله نا اسحق قال نا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن
القسم بن محمد عن عائشة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا يوسف بن عيسى
قال الفضل قال نا عبد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا
يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن ابن ام مكتوم ۞ كم بين الاذان والاقامة نا اسحق الواسطي
قال نا خالد عن الجريري عن ابي نضرة عن عبد الله بن الخفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء نا محمد بن بشار قال نا محمد قال نا شعبة قال سمعت عمرو بن مرة
الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون
السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان
والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليلا باب من انتظر الاقامة
نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال نا عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين قبل صلاة الفجر بعد ما يستبين الفجر ثم اضطجع على
شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة ۞ نا بين كل اذانين صلاة لمن شاء نا عبد الله بن يزيد

قال انا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن المغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل
اذانين صلاة بين كل اذانين ثم قال في الثالثة لمن شاء باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا
معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا
فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب
الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة جمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة
الباردة او المطيرة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن مجاهد ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي
ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال
له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر
من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا
ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة قال نا مالك
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن ان قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم وامروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا
كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن عبد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة
الباردة والمطيرة في السفر حدثنا اسحق قال نا جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال
بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة باب
هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وههنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في
اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال
العطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله اتتبع فاه هاهنا
وههنا بالاذان باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا وليقل لم ندرك
وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما
نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم قال استعجلنا الى الصلاة
قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب
لا يسعى الى الصلاة وليأتها بالسكينة وقال وما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وقال ابو قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن سعيد بن ابي المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة
فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب متى يقوم
الناس اذا راوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني باب لا يستعجل حدثنا ابو
نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة

فلا تقوموا

فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك باب هل يخرج من المسجد لعلة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا
قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم حتى اذا يرجع فمكث على هيئتها حتى خرج
الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروا حدثنا اسحق
قال انا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت
الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب فقال على مكانكم
فرجع واغتسل ثم رجع وراسه يقطر ماء فصلى بهم باب قول الرجل للنبي ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال نا
شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق
فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضا ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب
الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة حدثنا ابو معمر عبد الله بن علي قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز وهو ابن صهيب عن
انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى قام القوم باب
الكلام اذا اقيمت الصلاة حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا حميد قال سالت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم
بعد ما يقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض النبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد
ما اقيمت الصلاة باب وجوب الصلاة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفعة لم يطعها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب ليحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس
ثم يخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او
مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب فضل صلاة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى المسجد
اخر وجاء انس الى مسجد قد صلى فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
عبد الواحد قال نا الاعمش قال سمعت ابا الصالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فا
حسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه
بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم
في صلاة ما انتظر الصلاة باب فضل صلاة الفجر في جماعة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن
عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمرو بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت سالم
قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف
محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى

والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب فضل التهجير الى الظهر حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمس المبطون والمطعون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا عليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب احتساب الاثار حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال حدثني حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغروا المدينة فقال الا تحتسبون اثاركم قال مجاهد خطاء اثار المشي في الارض بارجلهم

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة حدثنا عمرو بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلموا ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر المؤذن فيقيم ثم امر رجلا يؤم بالناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

باب من جلس ينتظر الصلاة وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المصلاة ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه ولا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل والشاب نشا في عبادة ربه ورجل قلبه متعلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه صلى الله عليه وسلم

باب من يخرج الى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن هارون قال انا محمد بن المطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا وراح

باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد بن مالك بن بحينة قال امر النبي صلى الله عليه وسلم برجل ح حدثني عبد الرحمن قال نا بهز بن اسد قال نا شعبة قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة عن مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد انا سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض ان يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش عن ابراهيم

عن الاسود

عن الاسود قال كنا عن عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالصلاة فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس فاعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين الرجلين كاني انظر رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه فقيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال براسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يساره ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين الرجلين تخط رجلاه الارض وكان بين عباس وبين رجل اخر قال عبيد فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت قال هو علي بن ابي طالب

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا تصلوا في رحالكم ثم قال اسمعيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكون ظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد قال نا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي زرع فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانكم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعل من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان اوثمكم فتجيئوا تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سالت السقف وكانت من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه بمنزله وبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من ال الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلاها الا يومئذ

باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء فباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا مسدد وعبدة بن اسمعيل عن ابي اسامة

ضخما سمينا وان السخن من العذر في التاخير من الجماعة

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء
احدكم فاقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا تعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يضع له
الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال زهير وموسى بن
عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام
فلا يعجل حتى يقضي حاجته وان اقيمت الصلاة قال ابو عبد الله رواه ابن اسحاق بن المنذر عن عثمان
وكهيب بن عثمان ووهب المكي عن موسى ٭ باب اذا دعيت الامام الى الصلاة وليدك ما يأكل
عبد العزيز بن عبد الله قال ابن وهب عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن
امية ان اباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة
فقام فطرح السكين وصلى ولم يتوضأ ٭ من كان في حاجة أهله فاقيمت الصلاة فخرج
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ما كان يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة بيت أهله فاذا حضرت
الصلاة خرج الى الصلاة ٭ من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا أبو كهيب قال ثنا ابو عوانة عن ابي قلابة قال جاءنا
مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ
يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينتصب في الركعة الاولى ٭ باب اهل العلم والفضل
احق بالامامة حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو
بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فعاودت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول
فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل بالناس قالت عائشة قلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي
صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي
صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم
يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة واشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز
عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان

عجب

عجب الناس من وجهه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضع لنا فاومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه قيل له في الصلاة قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه
البكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل فانكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن
اخي الزهري ويونس وابن اسحق عن يحيى الكلبي عن الزهري وقال الحفيلي وهمر بن عن الزهري عن حمزة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٭ من قام الى جنب الامام لعلة او كان هو امام الامام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا ابن نمير قال ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم
قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر
استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي
بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر ٭ من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول
فتاخر او قد اوما اليه بكما خير جازت صلاته وفيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم
فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس
وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف
قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح التفت اليه
وانما التصفيق للنساء ٭ اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين
ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى اهاليكم فعلمتموهم ومروهم فليصلوا صلاة كذا في حين
كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ٭ اذا زار الامام قوما فاقام
لهم حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان
من مالك الانصاري وهل استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم جئت فقلت له اين احب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى
المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا ٭ انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم
يتبع الامام وقال الحسن فيمن يرفع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يتعهد الركعة التي يجهد فيها ثم
يقضي اربعا لان الذي لا يسجد فيها وفيمن يبني سجدة حتى قام فسجد حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زائدة عن موسى
ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله دخلت على عائشة فقلت الا تحدثني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ينتظرونك قال
ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء
فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا يا رسول الله هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد
فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة قالت فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى ابي بكر بان يصلي فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس
فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم

ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة وخرج بين الرجلين احدهما العباس لصلاة الظهر
وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال
اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم
والصلاة بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد وقال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض
عليك ما حدثني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا
غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي هـ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وهو شاك في صلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى
صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي في
قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو مرض القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا والناس خلفه قياما لم يامرهم به القعود وانما يؤتم بالامام ليؤتم به فعل النبي
صلى الله عليه وسلم باب متى يسجد من خلف الامام وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سجد فاسجدوا
حدثنا مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال
حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن
ابي اسحق نحوه باب ايم من رفع راسه قبل الامام حدثنا حجاج بن منهال قال انا شعبة عن محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع
راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار باب امامة
العبد والمولى وكان عائشة يؤمها عبد ها ذكوان من المصحف وكره البغي والاعرابي والغلام
الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله تعالى ولم يجمع العبد ومن
الجماعة بغير عذر حدثنا ابن مقدم بن المقدم قال انا اسرئيل عن ماك الشيباني عن نافع عن عبد الله عمر قال
لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم
مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا حدثنا محمد بن بشار قال انا يحيى قال انا شعبة قال انا ابو التياح عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة هـ
اذا لم يتم الامام واكتفى من خلفه حدثنا الفضل بن سهل قال انا الحسن بن موسى الاشيب قال انا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون
لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم باب امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن خلف
بدعة له وقال لنا انا محمد بن يوسف انا الاوزاعي قال انا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن
عدي ابن الخيار انه دخل على عثمان رضي الله عنه وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي
لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا
اساؤوا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي وقال الزهري لا نرى ان يصلي خلف احداث الامة من مضى منها
لا بد منها حدثنا محمد بن ابان قال انا غندر عن شعبة عن ابي التياح سمع انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه

لابي ذر اسمع اسمع وان استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وطيعوا حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة
اذا كانا اثنين حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم
نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى
سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى
يمينه لم تفسد صلاتهما حدثنا احمد قال انا ابن وهب قال انا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند خالتي ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة
فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعات ثم نام
حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني
كريب بذلك باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم حدثنا مسدد قال انا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه هـ باب اذا طول الامام
وكان للرجل حاجة فخرج وصلى حدثنا مسدد قال انا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن
جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة
عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع ليؤم قومه
فصلى العشاء فقرا بالبقرة فانصرف الرجل وكانت معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فتان فتان فتان ثلاث مرات وقال فاقتنا فاينا وامره بسورتين من وسط المفصل قال عمرو لا
احفظهما باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس قال انا زهير
انبانا سمعيل سمعت قيسا قال الا اخبرني ابو مسعود اجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اكاد
ادرك الصلاة من اجل فلان مما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه
يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
اذا صلى لنفسه فليطول ما يشاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف
والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء باب من شكى امامه اذا طول وقال ابو اسيد
طوقت يا بني حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن ابي خالد هو قيس ابي حازم عن ابي مسعود
قال قال رجل يا رسول الله اني لا اكاد ادرك الصلاة الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما رايته غضب في موعظة كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم
منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا الامام بن ابي اياس
قال انا شعبة قال انا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين
وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرا سورة البقرة او النساء
فانطلق الرجل فبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه معاذا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا معاذ افتان انت او فاتن ثلاث مرات فلو لا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها
والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث
وتابعه سعد بن مسروق وصبيح والشيباني وقاسم وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قراءة
معاذ والعشاء بالبقرة تابعه الاعمش عن محارب باب من اخف الصلاة وكمالها عند الحاجة
قال ابو عبد الله الوليد قال عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها

باب من خف الصلاة عند بكاء الصبي حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا ابو الوليد قال نا الاوزاعي عن يحيى
بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان
اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في الصلاة كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك
وبقية عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله سمعت انس بن
مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف
مخافة ان تفتن امه حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد قال نا سعيد قال نا يزيد بن زريع قال نا قتادة ان انس بن مالك
حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في
صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة فاريد ان اطالها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز لما
اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى نا ابان قال نا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
اذا صلى ثم ام قوما حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر
كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه يصلي بهم باب من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد قال نا
عبد الله بن داود قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي
ما فيه اتاه يؤذنه بالصلاة قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك
يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت مثله فقال في الثالثة والرابعة انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين الرجلين كاني انظر اليه يخط رجليه
الارض فلما راى ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم
الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش باب الرجل ياتم بالامام وياتم
بالماموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة قال نا ابو
معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف و
انه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت
لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف انه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال انكن
لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفسه خفة فقام يهادى بين الرجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع
ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
قاعدا حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا
يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه باب
هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب ابن
ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت
ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين باب اذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله
ابن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف فقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا
قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر يصلي فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت
لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا باب تسوية الصفوف بعد الاقامة
وبعدها نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي
الجعد يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسوون صفوفكم او ليخالفن بين
وجوهكم حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا
الصفوف فاني اراكم خلف ظهري باب الاقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف حدثنا
احمد بن ابي رجاء قال نا معاوية بن عمرو قال نا زائدة بن قدامة قال نا حميد الطويل قال نا انس بن
مالك قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم
وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري باب الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمبطون والمطعون
والهدم وقال لو يعلمون ما في الهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو
حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاحتبوا باب اقامة الصف من اتمام الصلاة حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل
الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك
الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاة
فان اقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم وان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة باب اثم
من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد قال انا الفضل بن موسى قال انا سعيد بن عبيد الله الطائي
عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منذ يوم عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن
بشير بن يسار قدم انس علينا من المدينة بهذا باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم
في الصف وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بالكعب صاحبه حدثنا عمر بن خالد قال نا
زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا
يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه
عن يمينه تمت صلاته حدثنا قتيبة قال نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
براسه ومن ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاء المؤذن فقام يصلي ولم يتوضا باب
المراة وحدها تكون صفا نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت
انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي وام سليم خلفنا حدثنا ميمنة المسجد والامام حدثنا
موسى قال نا ثابت ابن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي باب
اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال
ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد قال انا عبدة
عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته

فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه ناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين
او ثلاثة ثم كان حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس
فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل باب صلاة الليل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابن ابي الغديك
قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير
يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثار اليه ناس فصفوا وراءه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى
بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة فقال
حسبت انه قال حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج
اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في
بيته الا المكتوبة باب الايجاب التكبير وافتتاح الصلاة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلاة
من الصلاة وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا
قياما فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك
الحمد حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن انس قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش
فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد
واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين باب رفع اليدين في التكبير الاولى مع الافتتاح
سواء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه
من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل في السجود باب
رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
سالم عن عبد الله بن عمر عن ابيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا
حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله
لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود نا اسحق الواسطي قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه
راى مالك بن الحويرث اذا كبر واذا رفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع
يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا الى ابن يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه
رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى
يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد
ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين
حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا
ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك
ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمي ذلك

ولم يقل

ولم يقل ينمي باب الخشوع في الصلاة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم
واني لاراكم وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من
بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم باب ما يقول بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العلمين حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنيهة قلت بابي وامي يا رسول الله
اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل
خطاياي بالماء والثلج والبرد حدثنا ابن ابي مريم قال انا نافع عن ابن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء
بنت ابي بكر ان رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم
سجد فاطال السجود ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم انصرف فقال
قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت
اي رب او انا معهم فاذا امراة حسبت انه قال اتخذ شهاهرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها
حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش الارض
باب رفع البصر الى الامام في الصلاة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف رايت
جهنم يحطم بعضها بعضا حتى رايتموني تاخرت حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن
عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر
قال نعم فقلنا بما كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب الحية حدثنا حجاج قال نا شعبة قال انبانا ابو
اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد وكان يخطب قال البراء وهو غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يروه قد سجد نا اسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله رايناك تناول شيئا مقامك تكعكعت فقال اني
اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا نا محمد بن سنان
قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم رقى المنبر فاشار
بيده قبلة القبلة المسجد قال لقد رايت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين
في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا باب رفع البصر الى السماء في الصلاة حدثنا علي بن
عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن ابي عروة قال نا قتادة ان انس بن مالك حدثه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم في السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن
ذلك او لتخطفن ابصارهم باب الالتفات في الصلاة حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا اشعث
بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة
قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلني اعلام هذه اذهبوا به الى ابي

جنبهم والمغرب بالبحرانية ... هل للمتوضئ الامام ان يخبر له او يجري شيئا او بصقا في القبلة وقال
سهل التفت ابو بكر رضي الله عنه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ... حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبل المسجد وهو يصلي بالناس فحتها ثم قال حين انصرف
ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتفلن قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت
رجله اليسرى ... حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن
مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة
فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن انه يريد الخروج
وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي من اليوم رحمه الله
اليوم صلى الله عليه وسلم ... وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلاة كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما
يخافت ... حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى
عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان
هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
احرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واحذف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل
معه رجلا او رجالا الى الكوفة فسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون معروفا حتى
دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ
نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما
والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن
وكان بعد ذلك اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته بعد قد سقط
حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن ... حدثنا علي بن عبد الله قال انبأنا
الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة
الكتاب ... حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت
الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها ... القراءة في الظهر
والعصر ... حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة العشي لا احذم عنها اركد في الاوليين واحذف في الاخريين ... فقال عمر ذاك الظن بك
ابو نعيم قال حدثنا شعبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورة يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان
يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة
الصبح وتقصر في الثانية ... حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اجلت النبي صلى الله عليه
يقرأ في الظهر والعصر قال احزر قلت على قدر ثلاثين آية نحو الم تنزيل السجدة قال لا اظن ... القراءة العصر
... حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب بن الارت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت على كم كنتم تعلمون قراءته قال برأسه ... طرابه لحيته
المكي بن ابراهيم عن ابن جريج عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا ... القراءة
في المغرب ... حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عقبة عن ابن عباس

انه قال

قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه
السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب ... حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال زيد بن ثابت لمالك
تقرؤ في المغرب بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين ... يطول
الجهر في المغرب ... حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور ... الجهر في العشاء ... حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت
فسجد فقلت له قال سجدت مع خليلي ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه
... ابو الوليد قال انا شعبة عن عدي سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في السفر فقرأ
في العشاء احد الركعتين بالتين والزيتون ... القراءة في العشاء بالسجدة ... مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة
فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت فيها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
فلا ازال اسجد فيها حتى القاه ... القراءة في العشاء ... حدثنا عبد الله بن يحيى قال انا مسعر قال
ابن ثابت سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالتين والزيتون في العشاء وما سمعت
احدا احسن صوتا منه او قراءة ... يطول في الاوليين ويحدر في الاخريين ... حدثنا سليمان
بن حرب قال انا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكوك في
كل شيء حتى الصلاة قال اما انا فامكث في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به
من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاك الظن بك او الذي رأيك ... القراءة في الفجر
قالت ام سلمة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالطور ... الاذان قال انا شعبة قال انا سيار بن سلامة قال دخلت
انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلاة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يطهر يصلي الفهر
حين تزال الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا
يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف
الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة ... مسدد
قال انا اسمعيل بن ابراهيم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ فيما
اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم ولا اسمعنا خفيفا ولم تزد على ام القرآن اجزأت
وان زدت فهو خير ... الجهر في الفجر صلاة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور ... مسدد قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله
في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم
الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا
الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا
القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا
احدا فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن ... مسدد

قال نا اسمعيل قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر واسكت
فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ه باب الجمع بين السورتين
في ركعة والقراءة في الخواتيم وبسورة قبل السورة وباول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب
قرا النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته
سعلة فركع وقرا عمر في الركعة الاولى بمائة عشرين اية من البقرة في الثانية بسورة من المثاني
وقرا الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح
بهما وقرا ابن مسعود باربعين اية من الانفال وقرا من الثانية بسورة من المفصل وقال
قتادة فيمن يقرا بسورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد عن ثابت عن انس
كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرا بها لهم في الصلاة
مما يقرا به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرا بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك
في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة لم ترى انها تجزيك حتى تقرا باخرى
فاما ان تقرا بها واما ان تدعها وتقرا باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم وان
بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره
فلما اتاهم الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبره الخبر فقال له صلى الله عليه وسلم يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما
يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها قال حبك
اياها ادخل الجنة نا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل
الى ابن مسعود فقال قرات المفصل الليل في الركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت نظائر التي
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة ه
باب يقرا في الاخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين
وفي كل الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى مما لا يطيل في الركعة
الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ه باب من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة
قال نا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلنا للخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا من علمت قال باضطراب لحيته باب اذا سمع الامام الاية حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يقرا بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين
من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان يطول في الركعة الاولى ه نا ابو نعيم
قال نا هشام عن يحيى عن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح ه باب
جهر الامام بالتامين وقال عطاء امين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجنة وكان
ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه
في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا
فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول امين ه باب فضل التامين حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احدكم امين وقالت الملائكة في السماء امين فوافقت

احدهما

٤١

احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب جهر الامام بامين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة
باب اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن الاغلم وهو زياد عن الحسن
عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد ه باب اتمام التكبير في الركوع وقال ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد عن الجريري
عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة
كما نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما
خفض ورفع فاذا انصرف قال لهم اني لاشبهكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ه باب
اتمام التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال
صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر
واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة
محمد صلى الله عليه وسلم او لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم
عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا
وضع فاخبرت ابن عباس فقال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك ه باب
التكبير اذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت
خلف شيخ بمكة فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك
امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال موسى نا ابان قال نا قتادة قال نا عكرمة نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه
سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم
يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع يقول وهو
قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله بن صالح ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع
راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر ثم حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها
حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ه باب وضع الاكف على الركبة
في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن ابي يعفور سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت
بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع
ايدينا على الركب باب اذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمرو قال نا شعبة عن سليمان قال
سمعت زيد بن وهب راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت
مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم عليها ه باب استواء الظهر في الركوع
وقال حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره باب حد اتمام الركوع
والاعتدال فيه والاطمانينة حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى

عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
ثم النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا
يتم ركوعه بالاعادة حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل
فانك لم تصل ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا
فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني فقال صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة
فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها
باب الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع
حدثنا آدم قال ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال
سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه
كبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا معاذ بن
فضالة قال انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربن كم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فكان ابو هريرة يفعل في الركعة الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما
يقول سمع الله لمن حمده قد فعل للذي كلفان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال انا اسمعيل
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي ابن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع
الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعا وثلاثين
ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول
الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع وقال
ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا ابو الوليد قال انا
شعبة عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع راسه من
الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان
ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان
بن حرب قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قام مالك بن الحويرث في مسجدنا كيف كان صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في غير وقت الصلاة فقام وامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه
فانصت هنيهة قال فصلى بنا شيخنا هذا يوتيد كان ابو يوتيد اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة استوى
قاعدا ثم نهض
هو يا بالتكبير حين يسجد وقال نافع ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وابو سلمة

ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين
يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول
الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين
يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى
يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كانت هذه صلاته حتى فارق الدنيا قال وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو للرجال ويسميهم باسمائهم فيقول اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مشرق المحل
حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا
عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا قعودا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى
الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا نعرفك كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد
حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال انا
جرير بن حازم وانا عنده فحدث سنانه الايمن
فضل السجود حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تمارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط
بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها
مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم
من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد
فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد
ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسال غير ذلك
فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى
بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت العهد
والميثاق وان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول لعلي ان اعطيت ذلك ان لا تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان
يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت
العهد والميثاق الا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن
له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله زد من كذا وكذا اقبل بذكر ربه حتى ودا انتهت
به الامنية قال الله لك ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
وعشرة امثاله

محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال نا مسعر
عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم
وركوعه وتحوفه بين محمد بين قريبا من السواء حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد
بن زيد عن ثابت عن انس كنت لا آلو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي قال ثابت عن انس بن مالك كان يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع
راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين سجدتين حتى يقول القائل قد نسي
لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير
مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم
ذراعيه انبساط الكلب باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن المثنى
قال نا هشيم قال نا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال نا مالك بن الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا باب كيف يعتمد على الارض اذا قام
من الركعة حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال نا مالك بن الحويرث
فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة ولكني اريد ان اريكم كيف رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني
عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس
واعتمد على الارض ثم قام باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر كذلك رفع
في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر
بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع راسه وحين قام من الركعتين وقال
هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا غيلان بن جرير
عن مطرف قال صليت انا وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا
رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد
صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس
في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله انه اخبره ان كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال
انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو
بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه
حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل
فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة
فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله

ابن مسلمة عن مالك
وليبسط
حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء

اليسرى وينصب اليمنى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد
بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء قال أبو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن
أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب ان محمد بن عمرو وحدثه كل فقار **باب** من لم ير
التشهد الأول واجبا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع **حدثنا** أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال
مرة مولى ربيعة بن الحارث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد
مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين
الأولين لم تجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو
جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم يسلم **باب** التشهد في الأولى **حدثنا** قتيبة
بن سعيد قال أنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس **باب** التشهد في
الأخيرة **حدثنا** أبو نعيم قال أنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله
عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد
صالح في السماء والأرض أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب** الدعاء قبل السلام
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر
وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا ومن فتنة الممات اللهم اني أعوذ بك
من المأثم والمغرم فقال قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب و
وعد فأخلف وعن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال أنا الليث عن يزيد
بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم أنه قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم **باب** ما يتخير من الدعاء بعد
التشهد وليس بواجب **حدثنا** مسدد قال أنا يحيى عن الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا
قلتم أصاب كل عبد في السماء او بين السماء والأرض اشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير من الدعاء أعجبه اليه فيدعو **باب** من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى **حدثنا** مسلم
بن ابراهيم قال أنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته **باب** التسليم **حدثنا** موسى بن اسمعيل

حدثنا ابراهيم بن سعد قال أنا الزهري عن هند بنت الحارث ان أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول
صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه وكان يسير قبل أن يقوم قال ابن شهاب
فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم **باب** يسلم حين
يسلم الامام وكان ابن عمر رضي الله عنه يستحب اذا سلم الامام أن يسلم من خلفه **حدثنا** حبان
بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان قال صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم **باب** من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة
حدثنا عبد الله قال أنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم
أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في داره قال سمعت عتبان
بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي القوم بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت إني أنكرت بصري وأن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي
مكانا حتى أتخذه مسجدا فقال أفعل انشاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين
تحب أن أصلي من بيتك فأشار اليه من المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام فصففنا خلفه
ثم سلم وسلمنا حين سلم **باب** الذكر بعد الصلاة **حدثنا** اسحق بن نصر قال أنا عبد الرزاق
قال أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما
أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عباس كنت أعلم أذا انصرفوا بذا اذا سمعته **حدثنا** علي بن عبد الله قال أنا سفين قال
أخبرني أبو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير
حدثنا محمد بن أبي بكر قال أنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات
العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها
ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال ألا أحدثكم ان أخذتم أدركتم من سبقكم
ولم يدركم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون و
تحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا و
ثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد
لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين **حدثنا** محمد بن يوسف قال أنا سفين عن
عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال أملى علي المغيرة بن شعبة وكتب
الى معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده
لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال شعبة عن عبد الملك بن عمير عن الحكم عن القسم بن
مخيمرة عن وراد بهذا وقال الحسن الجد الغني **باب** يستقبل الامام اذا سلم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال أنا جرير بن حازم قال أنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن قال عبد الله بن
مسلمة عن مالك

مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني
أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر السماء كانت من
الليلة فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم
قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي
وكافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله سمع
يزيد قال أنا حميد عن أنس قال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل
ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا
في صلاة ما انتظرتم الصلاة باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم نا شعبة عن
أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن
أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح حدثنا عبد الوليد نا إبراهيم بن سعد نا الزهري
عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال
ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن أبي مريم أنا نافع بن يزيد
قال أخبرني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية
عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء
فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب أخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري حدثتني هند الفراسية
وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن هند بنت الحارث القرشية أخبرته وكانت تحت معبد
بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن
الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن أبي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام
مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم
عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت بقسمته باب الا
نفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان أنس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على
من يتوخى أي ومن يتعمد الانفتال عن يمينه حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن سليمان عن عمارة
بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا
عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره باب ما جاء
في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل الثوم والبصل من الجوع أو غيره
فلا يقربن مسجدنا حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت

قلت ما يعني به قال ما أراه يعني الآنية وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الآنية وقال أحمد بن
صالح عن ابن وهب أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث حدثنا سعيد بن
عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها
من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي
وقال أحمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب وهو يثبت قول يونس حدثنا أبو معمر
قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سئل رجل أنسا ما سمت نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا أو لا يصلين معنا باب وضوء الصبيان
ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهن جماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثنا
ابن المثنى قال حدثني غندر قال نا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني
من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت يا أبا عمرو من حدثك
فقال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا
علي بن عبد الله قال أنا سفين عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت
عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ
من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما
توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام
حتى نفخ فأتاه المنادي يأذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا
يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينيه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول إن رؤيا
الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته
فأكل منه فقال قوموا فلأصلي بكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال
أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر علي أحد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء و
الصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة
غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل المدينة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال نا سفين حدثني
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال عمر ولو كان عندي شهيد ثم يعني من ضغوط الحكم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب
ثم ترك النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن أن يتصدقن فقالت امرأة تشوي بيدها الحلق
تلقي في ثوب بلال ثم ذهب وبلال إلى البيت باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس
حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت لو علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحكمة حتى رآه عمر لأمرهن النساء والصبيان فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما أعلم نظرها أحد غيركم من أهل الأرض وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنكم نساؤكم
بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب انتظار الناس قيام العالم حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان بن عيينة عن
يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف
النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر
انا الأوزاعي عن محمد بن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي
كراهية أن أشق على أمه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
عن عائشة رضي الله عنها قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت
نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أو حتى قالت نعم باب صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى
بن قزعة قال انا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساحين يقضي تسليمه ومكث هو يسيرا
يسير قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن من
الرجال حدثنا أبو نعيم قال انا ابن عيينة عن إسحق عن أنس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم في
بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا باب سرعة انصراف النساء من الصبح
وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى نا سعيد بن منصور نا فليح عن عبد الرحمن
بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس
فينصرف فتن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا باب استئذان
المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن
سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت المرأة أحدكم فلا يمنعها باب صلاة
النساء خلف الرجال حدثنا أبو نعيم قال انا ابن عيينة عن إسحق عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا حدثنا يحيى بن قزعة نا إبراهيم بن سعد عن الزهري

عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى قام
النساء حين يقضي تسليمه وهو يمكث في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قالت نرى والله أعلم أن ذلك
كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن الرجال كتاب الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم باب
فرض الجمعة لقول الله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم
خير لكم لكنكم إن كنتم تعلمون حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتي الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي
فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد باب
فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ
دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه قال
إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين ولم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب الطيب للجمعة حدثنا عمرو بن عون قال انا خالد عن
شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال سمعت عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد قال أشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن
يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم
أواجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم أبو بكر هذا
رواه عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يثني على أبي بكر وأبي عمرو الذكر
باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة
غسل الجنابة ثم راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما
قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة
فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر باب حدثنا أبو نعيم قال
نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب
يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر أية ساعة هذه قال يا أمير المؤمنين انقلبت من السوق فسمعت النداء
توضأت فقال ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل باب
الدهن للجمعة حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني عبد الله بن أبي عمرة عن
سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع
من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي

ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وان لم تكونوا جنبا وتمسوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس اغتسل طيبا وذهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه باب ما يلبس احسن مما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخا له بمكة مشركا باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا شعيب بن الحبحاب انا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم بالسواك حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك من تسوك ثم توضأ فرأى في سواكه رطوبة حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال اخبرني هشام بن عروة ان ابا بكر اخبره ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى قال انا ابو عامر العقدي قال انا ابراهيم بن كثير ابو اسماعيل المدني عن ابي حمزة الضبعي عن ابن عباس انه قال اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال انا سالم ابن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس وكتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بواد القرى هل ترعى ان تجمع ورزيق عامل على ارض يعملها فيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع ان عليكم ان تجمع بحيث ما كنتم من سالنا حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع على اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع على مال سيده

وهو مسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع على مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته باب وهل على من لم يشهد الجمعة غسل من الصبيان وغيرهم وقال ابن عمر اما الغسل فاحب علي حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال انا وهب قال انا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعد هم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق لله تعالى على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما وهو يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جئتم الجمعة فاغتسلوا حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال قال عمار رضي الله عنه لو اغتسل يوم الجمعة بعد ما يصبح لم يكن بذلك بأس حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان الناس مهنة انفسهم وكان يقال لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة حدثنا سريج بن النعمان قال انا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن قتادة عن انس قال كان الناس مهنة انفسهم وكان يقال لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين فناداه عمر اية ساعة هذه قال انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على ان توضأت فقال عمر والوضوء ايضا وقد علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان عمر بن الخطاب دخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اية ساعة هذه فقال يا امير المؤمنين انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا شعيب بن الحبحاب انا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم بالسواك حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك من تسوك ثم توضأ فرأى في سواكه رطوبة حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال اخبرني هشام بن عروة ان ابا بكر اخبره ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى قال انا ابو عامر العقدي قال انا ابراهيم بن كثير ابو اسماعيل المدني عن ابي حمزة الضبعي عن ابن عباس انه قال اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال انا سالم ابن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس وكتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بواد القرى هل ترعى ان تجمع ورزيق عامل على ارض يعملها فيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع ان عليكم ان تجمع بحيث ما كنتم من سالنا حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع على اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع على مال سيده

قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن
ابي بكر المقدمي قال نا حرمي بن عمارة قال نا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن
مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة يعني الجمعة قال يونس بن بكير
انا ابو خلدة فقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت نا ابو خلدة قال صلى بنا امير
الجمعة ثم لانس رضي الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر باب المشي الى الجمعة
وقول الله تعالى جل ذكره فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى و
سعى لها سعيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصنا
عات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر
فعليه ان يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا يزيد بن ابي مريم قال
نا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال
الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا حدثنا عمرو بن علي قال حدثني ابو قتيبة قال نا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا
حتى تروني وعليكم السكينة باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال نا عبد الله
قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم
راح فلم يفرق بين اثنين فصلى كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه حدثنا محمد قال نا مخلد بن زيد قال انا
ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل
اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها باب الاذان يوم الجمعة حدثنا
آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا
جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان
رضي الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء باب المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا
ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي
زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر اهل المدينة ولم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر باب
يؤذن الامام على المنبر اذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل قال نا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان بن
سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس
على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله
الا الله فقال معاوية فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما ان قضى التأذين قال يا ايها

يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن
يقول ما سمعتم مني من مقالتي باب الجلوس على المنبر عند التأذين حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التأذين الثاني يوم الجمعة
امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام باب
التأذين عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت السائب
بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه و
كثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك
باب الخطبة على المنبر وقال انس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا
قال قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي
الاسكندراني قال نا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا
في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف من ما هو ولقد رأيته اول
يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت
الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأمر بها فوضعت هاهنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم
ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال
يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن
جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع
يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل
النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس
انه سمع جابرا حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل باب الخطبة قائما وقال انس بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال نا خالد بن الحارث
قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد
ثم يقوم كما تفعلون الآن باب يستقبل الامام القوم واستقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل
ابن عمر وانس رضي الله عنهم الامام حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي
ميمونة نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم
على المنبر وجلسنا حوله باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة قال اخبرني فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شأن الناس
فاشارة برأسها الى السماء فقلت آية فاشارة برأسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جدا حتى تجللني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على رأسي فانصرف

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
قالت ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت اليمين لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من
شيء لم أكن أريته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون
في القبور مثل أو قريب من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما
المؤمن أو قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا و
أجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد نعلم إن كنت لتؤمن به وأما المنافق أو قال
المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فأوعيته غير أنها ذكرة ما يغظ عليه حدثنا محمد بن معمر
قال نا أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين ترك عتبوا
فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي
من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل
الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم تابعه يونس حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد
فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا
فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت
الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد
ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم
أما بعد تابعه أبو معوية وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أما بعد تابعه العدني عن سفين في أما بعد حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت حين
تشهد يقول أما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا إسمعيل بن أبان قال نا ابن الغسيل قال
نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه
متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس
إلي فتابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من
أمة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال نا بشر بن
المفضل قال نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين
يقعد بينهما باب الاستماع إلى الخطبة حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله
الأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد

المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة كالذي يهدي بقرة ثم
كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر باب إذا رأى الإمام
رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة
فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال أصليت قال لا قال فصل ركعتين باب رفع يدين في الخطبة حدثنا مسدد قال نا
حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله أن يسقينا
فمد يديه ودعا باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد
قال نا أبو عمرو قال حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام أعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر
يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى
الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تهدم البناء
وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من
السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من
ناحية إلا حدث بالجود باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت
فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت إذا تكلم الإمام حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت
باب الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها
عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها باب
إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة حدثنا معاوية بن عمرو
قال نا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال نا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم
إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوا قائما
باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب
ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين باب
قول الله تعالى فإذا قضيت فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله حدثنا سعيد بن أبي

بخل اذا ارتفع النهار فهيئا لها وبخ مع بلال فقام فصلى بنا وقال الناس وحانت الصلاة
الدنيا وحانت فيها حدثنا يحيى قال نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن جابر
بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت
العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال
فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غلبت الشمس ثم صلى المغرب بعدها باب صلاة
الطالب والمطلوب راكبا وايماء وقال الوليد ذكر ذلك الاوزاعي عن صلاة شرحبيل بن السمط و
اصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا التحم القوم واختلط الوليد يقول النبي صلى
الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة باب حدثنا عبد الله بن محمد ابن
اسماء قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم باب التكبير
والغلس بالصبح والصلاة عند الغارة والحرب حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز ابن
صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا وقال بعضهم في السكك و
يقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى
الذرية فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها
وجعل صداقها فيما فعتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انسا ما مهرها
قال امهرها نفسها فتبسم تبسم الرحيم الرحمن باب في العيدين واللعب
فيه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال اخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذه لباس لا خلاق له فلبث ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انك قلت انما هذه لباس لا خلاق له ثم ارسلت بهذه الجبة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك باب الحراب والدرق يوم
العيد حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال نا عمر وان محمد بن عبد الرحمن الاسدي
حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث. فاضطجع على الفراش وحول وجهه
ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت النبي صلى الله عليه
وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو
يقول دونكم يا بني أرفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي باب

ترجم قال ابو عبد الله وقال ابو حازم عن سهل كانت فينا امرأة تجعل على اربعاء في
مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم جمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر وتجعل عليه
قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقها وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم
عليها فتقرب الينا الطعام فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال ما كنا نقيل ولا نتغدى
الا بعد الجمعة باب القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال نا ابو اسحق
الفزاري عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل حدثنا ابن بزيع قال
نا ابو عوانة قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع
القائلة نتسمر الله الرحمن الرحيم باب صلاة الخوف وقول الله تعالى واذا ضربتم في الارض
فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان
الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم
معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى
لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ودا الذين كفروا لو تغفلون
عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى
من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا
مهينا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان عبد الله رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله
يعني صلاة الخوف قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت
طائفة معه تصلي واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد
سجدتين ثم انصرف وكان الطائفة التي لم تصل فجاءت فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة
وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين باب صلاة
الخوف رجالا وركبانا راجل قائما حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال نا ابي قال نا ابن
جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن
عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا باب يحرس بعضهم
بعضا في صلاة الخوف حدثنا حيوة بن شريح قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام الناس
معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام الثانية وقام الذين سجدوا
وحرسوا اخوانهم وأتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم صلاة ولكن يحرس
بعضهم بعضا باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان
ثمة خوف ولم يقدروا على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين للخوف و
الصلاة حتى تنكشف القتال أو يأمنوا فصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين للخوف و
هم التكبير ويؤخر وهو قول عطاء وقال يأتون الصلاة كما هم قياما وركبانا مستقبلي القبلة او غير
مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مالك وهذا
أحسن ما سمعت في هذا قال عبد الله قال نافع لا أرى عبد الله ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مالك وهذا
تسير عند مناهضة الحصون وعند اشتداد الحرب وعند التقاء الزحوف فيصلي الرجال
رجالا قياما على اقدامهم وركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها قال نافع لا أرى عبد الله
ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مالك وهذا أحسن ما سمعت في هذا قال عبد الله قال نافع لا أرى عبد الله ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه وسلم

سنة العيدين لأهل الإسلام حدثنا حجاج قال نا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت
الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من
يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا حدثنا عبيد
بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل
أبو بكر وعندي جاريتان من جوار الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث
قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أبمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا
عيدنا باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن
سليمن قال نا هشيم قال نا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأتمر وقال مرجا بن رجاء حدثني عبيد الله
قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا باب الأكل يوم النحر حدثنا
مسدد قال نا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من
جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي
لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا باب
عثمن قال نا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا
فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة
ابن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل صلاتي وعرفت أن اليوم
أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت
قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي
أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك باب
الخروج إلى المصلى بغير منبر حدثنا سعيد بن مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن
عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم
مقابلة الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد
أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك
حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه
كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوب فجبذني
فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم
فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة
فجعلتها قبل الصلاة باب المشي والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة حدثنا إبراهيم
بن المنذر قال نا أنس عن عبيد الله عن نافع عن عبيد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا إبراهيم بن موسى
قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول
إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال وأخبرني عطاء أن
ابن عباس أرسل ابن الزبير في أول ما بويع له أنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر إنما الخطبة
بعد الصلاة وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر
ولا يوم الأضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة
ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ
على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقا على الإمام
الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ إن ذلك لحق عليهم وما لهم أن لا يفعلوا باب
الخطبة بعد العيد حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن رضي الله
عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين
قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعد بن جبير عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء
ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خوصها وسخابها حدثنا آدم قال نا
شعبة قال زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن ما نبدأ
في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما
هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار
يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانها ولن توفي أو تجزي عن
أحد بعدك باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا أن تحملوا السلاح يوم
عيد إلا أن يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين قال نا المحاربي قال نا محمد بن سوقة عن سعيد
بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت
فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني
قال وكيف قال حملة السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم
حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثني إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال دخلت
الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر يحمل السلاح
في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج باب التبكير إلى العيد وقال عبد الله بن بسر أنكنا فرغنا في هذه
الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس
من النسك في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله أنا ذبحت قبل أن أصلي وعندي
جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها أو قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك

باب فضل العمل في أيام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر وأيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء باب التكبير أيام منى واذا غدا إلى عرفة وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكنت النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا أبو نعيم قال ثنا ملك بن أنس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الله بن حفص قال ثنا أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى تخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب الصلاة الى الحربة يوم العيد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها والناس خلفه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الامام يوم العيد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا الوليد قال ثنا أبو عمرو قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها باب خروج النساء والحيض الى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض المصلى قالت امرأة يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها أختها من جلبابها باب خروج الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد قال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا أبو نعيم قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تصلح لغير أحد بعدك باب العلم الذي بالمصلى حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته العلم باب موعظة الامام النساء يوم العيد حدثني اسحق بن ابراهيم بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب

خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن في حينئذ تلقي فقطعها وتلقين قلت أترى حقا على الامام الآن ذلك وكيف كرهن قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وعثمان رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر اليه حين يجلس بيده هكذا فأقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء لكم أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الله الفتخ الخواتيم العظام كانت من الجاهلية باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جواريانا أن نخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ستة منها قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا قالت نعم بأبي قلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بأبي قال فكان يأمر العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور وشك أيوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى ويشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا باب اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون أو عواتق وذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل مصلاهن باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر أو يذبح بالمصلى باب كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج الى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتجلت وأكلت وطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندي عناقا جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزئ عني قال نعم ولن تجزئ عن أحد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن أنس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله هيئ لنا شيئا قال ثم أتى بكبشين فذبح أحدهما ثم قال فقر وأتى بآخر فذبحه فقال أين السائل أو السائلة وعند ذبحه أحب الي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن الأسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح

فليذبح بسم الله باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد حدثنا محمد قال نا أبو تميلة يحيى
بن واضح عن فليح بن سليمن عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد
خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر أصح باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين و
كذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا أهل الإسلام وأمر أنس
بن مالك مولاهم ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة
أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام وقال عطاء إذا فاته العيد صلى ركعتين باب
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل
عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى
وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم
عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن باب الصلاة قبل العيد وبعدها
وقال أبو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة
قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم
الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال بسم الله الرحمن الرحيم باب كتاب الوتر
ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي
أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الر
كعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن
سليمن عن كريب أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ
يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شن
معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على
رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم
ورأينا أناسا منذ أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع أرجو أن لا يكون بشيء منه بأس حدثنا أبو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين
آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن با
الصلاة باب ساعات الوتر قال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا أبو
النعمن قال نا حماد بن زيد قال نا أنس بن سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل
فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل

قبل صلاة الغداة وكان الأذان بأذنيه قال حماد أي سرعة حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليلة أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى
السحر باب إيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم أهله بالوتر حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت
باب ليجعل آخر صلاته وترا حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا باب الوتر على الدابة حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع
عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن
عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير باب الوتر في السفر
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته باب
القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال سئل أنس أقنت النبي صلى
الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل له أو قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال نا عبد
الواحد قال نا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده
قال قبله قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون
أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا يدعو عليهم أخبرنا أحمد بن يونس قال نا زائدة عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال
قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد قال نا إسمعيل قال نا خالد عن
أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن
أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه باب دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم سنين كسني يوسف حدثنا قتيبة نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم
أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى
الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال إن
النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة
حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع
فأتاه أبو سفين فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله
لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى

فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم باب سؤال الناس الإمام
الاستسقاء إذا قحطوا حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو قتيبة قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه
قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
وقال عمرو بن حمزة نا سالم عن أبيه ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يستسقى فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
وهو قول أبي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله بن المثنى
عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس
ابن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا
قال فيسقون باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا إسحق قال نا وهب قال نا شعبة عن
محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن
عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه
وصلى ركعتين قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن هذا عبد الله بن
زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار باب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد قال نا أبو ضمرة
أنس بن عياض قال نا شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة
من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله أن يغيثنا قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس ولا والله
ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من
ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا
ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه ثم اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والآجام والظراب والأودية
ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول
قال لا أدري باب الاستسقاء في خطبة الجمعة مستقبل القبلة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
إسمعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار
القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال
يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء
انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع
يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام

فسألت على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك
سألت أنس بن مالك أهو الرجل الأول فقال ما أدري باب الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال نا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذا جاء رجل
فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر
إلى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا
يمطر أهل المدينة باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
شريك بن عبد الله عن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل
فدعا فمطر من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي
فادع الله يمسكها فقام فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب باب الدعاء إذا قطعت السبل من كثرة المطر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن شريك عن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة
إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون
الأودية ومنابت الشجر فانجابت المدينة انجياب الثوب باب ما قيل أن النبي صلى الله عليه
وسلم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا الحسن بن بشر قال نا معافى بن عمران عن الأ
وزاعي عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك أن رجلا شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك
المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة باب
إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن شريك
بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت
عن المدينة انجياب الثوب باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا
محمد بن كثير عن سفين نا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال أتيت ابن مسعود
فقال إن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى هلكوا
فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفين فقال يا محمد جئت بصلة بصلة الرحم وإن قومك
هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت
السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا حدثنا محمد
بن أبي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام

المزني قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رأى المطر قال صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي
وعقيل عن نافع **باب** من تمطر وأصابه المطر حتى يتحادر على لحيته **حدثنا** محمد قال انا عبد الله
قال انا الاوزاعي قال اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال احدثني انس بن مالك قال أصابت
سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم
الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله أن يسقينا قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك وفي الغد وبعد الغد والذي يليه الى
الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله لنا فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل
يشير بيديه الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي
وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **باب** اذا هبت الريح **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول
كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا **حدثنا** مسلم قال انا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **باب** ما قيل في الزلازل
والآيات **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان
وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض **حدثنا** محمد بن المثنى
قال انا الحسين بن الحسن قال انا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا
قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال هناك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان **باب** قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن
عباس شكركم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن مسعود بن زيد عن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
على اثر السماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا
قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكوكب **باب** لا يدري متى يجيء المطر الا الله وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
خمس لا يعلمهن الا الله **حدثنا** محمد بن يوسف قال انا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا
يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت وما يدري
احد متى يجيء المطر **بسم الله الرحمن الرحيم** **باب** الصلاة في كسوف الشمس **حدثنا** عمرو
ابن عون قال انا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت

كتاب الكسوف

الناس فضاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واجدبت الشجرة وهلكت البهائم فادع الله يسقينا فقال
اللهم اسقنا حتى سكن وابشر فقال ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة واخضرت ونزل
عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا
اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فكشفت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة
فنظرت الى المدينة وانها في مثل الاكليل **باب** الدعاء في الاستسقاء قائما وقال انا ابو نعيم عن
زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج مع البراء بن عازب وزيد بن ارقم
رضي الله عنهم فاستسقى فقام بنا على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة
ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم أن عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول
رداءه فاستسقى **باب** الجهر بالقراءة في الاستسقاء **حدثنا** ابو نعيم قال انا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو
وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة **باب** كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس
حدثنا آدم قال انا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى لنا ركعتين
جهر فيهما بالقراءة **باب** صلاة الاستسقاء ركعتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال انا اسمعيل
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه
باب الاستسقاء في المصلى **حدثنا** عبد الله بن محمد قال انا سفين عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن
تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال
سفين فاخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال **باب** استقبال القبلة في الاستسقاء **حدثنا** محمد
قال انا عبد الوهاب قال انا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد أن عباد بن تميم اخبره من عبد الله
بن زيد الانصاري أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو
استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله هذا حاذى بطرف اليمين ولا أعلم كوفيا هو بن يزيد
باب رفع الناس أيديهم مع الامام في الاستسقاء **حدثنا** اسمعيل قال انا مالك عن سليمان بن بلال قال
سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت انس بن مالك قال بينا رجل أعرابي من أهل البدو
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت المواشي هلكت العيال هلك
الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس أيديهم يدعون قال فما خرجنا
من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة المقبلة قام ذلك الرجل او غيره فقال
يا رسول الله تهدمت البيوت وغرقت المواشي **باب** رفع الامام يديه في الاستسقاء **حدثنا** محمد بن بشار قال
يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه
في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه **باب** ما يقال اذا أمطرت وقال
ابن عباس كصوب المطر وقال غندر وصاب وأصاب يصوب **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزي

الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى
انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد فإذا رأيتموهما
فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل
عن قيس قال سمعت أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فقوموا وصلوا حدثنا أصبغ قال
أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه
كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم قال نا شيبان
أبو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول
ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل
ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادع
وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو
تزني أمته يا أمة محمد والله تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب النداء
في الصلاة جامعة في الكسوف حدثنا إسحق قال نا يحيى بن صالح قال نا معوية بن سلام بن أبي سلام
الحبشي الدمشقي قال نا يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي
إن الصلاة جامعة باب خطبة الإمام في الكسوف وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني أحمد بن صالح قال نا عنبسة
قال نا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس
في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ
قراءة طويلة هو أدنى من قراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من ركوع الأول ثم قال
سمع الله لمن حمد ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات
في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة
وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم خسفت الشمس
بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزل على

على ركعتين مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ السنة باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت
قال الله تعالى وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى يوم خسف الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع
ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله
عباده بالكسوف وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد بن زيد
عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
ولا ينكسفان لموت أحد ولكن الله تعالى يخوف بهما عباده وقال أبو عبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبة
وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بها عباده وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال
أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يخوف بها عباده وتابعه أشعث عن الحسن باب
التعوذ من عذاب القبر في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله
من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت
الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا
من عذاب القبر باب طول السجود في الكسوف حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلاة
جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن
الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها سجدت سجودا قط كان أطول منها باب صلاة الكسوف جماعة
وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال صلى الله
عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك

فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك كعكعت قال صلى الله عليه وسلم اني
رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر منظرا كاليوم
قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك
خيرا قط باب الصلاة الناس في الكسوف حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام
بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت برأسها
الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب
فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره الا
قد رأيته وحقائبي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة
الدجال لا أدري أيتهما قالت اسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري
أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا
فيقال له نم صالحا قد علمنا انك كنت لموقنا به وأما المنافق او المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب من أحب العتاقة والكسوف الشمس حدثنا ربيع بن يحيى قال
زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس باب
صلاة الكسوف في المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني
الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد سجودا طويلا ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله
أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر باب الذكر في الكسوف وقال ابن عباس رضي الله عنهما
والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن
ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان
من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون
قراءته الاولى ثم ركع فأطال الركوع وهي دون ركوعه الاول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية
مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
يريكم بهما عبادة فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة باب الذكر في الكسوف وقال ابن عباس رضي الله
عنهما حدثنا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس

٥٧

الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول
قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد
ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه
واستغفاره باب الدعاء في الخسوف قاله ابو موسى وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو الوليد قال انا زائدة قال انا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول
انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي باب قول الامام في خطبة الكسوف أما
بعد وقال ابو اسامة ناهشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد باب
الصلاة في كسوف القمر حدثنا محمود قال انا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين
حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الينا فصلى بنا ركعتين فانجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت أحد فاذا كان ذاك
فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك أن ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات ويقال لابراهيم فقال
الناس في ذاك باب الركعة الاولى في الكسوف أطول حدثنا محمود قال انا ابو احمد قال انا سفيان عن
عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اركع ركعتين
في سجدتين الاولى أطول باب الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن منهال قال انا يزيد قال انا
قال انا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جهر النبي صلى الله عليه وسلم في
صلاة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن الشمس خسفت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين و
أربع سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب بمثله قال الزهري فقلت ما صنع
رأخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال أجل انه أخطأ
السنة تابعه سفيان بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر باسم الرحمن الرحيم
باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد
فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا
فرأيته بعد ذلك قتل كافرا باب من لم ير السجدة حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن سعد
بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤنا في الجمعة
في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الانسان باب سجدة ص حدثنا سليمان بن حرب

وابو النعمان قالا نا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليس من عزائم السجود
وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** سجدة النجم قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فأخذ رجلا من القوم
كفا من حصا او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فلقد رأيته بعد قتل كافرا **باب** قال ابو عبد الله
السجود المسلمون مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء
حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس وزاد ابن طهمان عن
ايوب **باب** من قرأ السجدة ولم يسجد **حدثنا** سليمان بن داود ابو الربيع قال نا اسمعيل بن جعفر
قال نا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره ان سائل زيد بن ثابت رضي الله عنه قرأ
انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا يزيد
بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم
ولم يسجد فيها **باب** سجدة اذا السماء انشقت **حدثنا** مسلم ومعاذ بن فضالة قالا نا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة ألم
أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد **باب** من سجد لسجود القارئ وقال
ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها **حدثنا** مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة
فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته **باب** ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة
حدثنا بشير بن آدم قال نا عمر بن مشهر قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ويسجد حتى فما يجد احدنا لجبهته
موضعا يسجد عليه **باب** من رأى ان الله لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل
يسمعهم السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجب عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا
وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا فان سجد
وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان ابن عباب يزيد
لا يسجد لسجود القاص **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
ابن بكير بن الاشج كلهم عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن نبيه بن وهب عن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر
وكان ربيعة من خيار الناس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ يوم الجمعة على
المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ
بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا
اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع عن عمر رضي الله عنهما ان الله لم يفرض السجود الا
ان نشاء **باب** من قرأ السجدة والصلاة فسجد بها **حدثنا** مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي
قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت
ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال اسجد فيها حتى ألقاه **باب**

باب من لم يجد حوضا للسجود من الزحام **حدثنا** صدقة قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا
مكانا لموضع جبهته بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الوان الصلاة وكم يقيم حتى يقصر وكم يقيم حتى يقصر
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا **حدثنا**
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انسا يقول اخرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال
اقمنا بها عشرا **باب** الصلاة بمنى **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ركعتين وابي بكر وعمر وعثمان صدرا من امارته ثم اتمها **حدثنا** ابو
الوليد قال نا شعبة انبأنا عن ابي اسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال كنا بمنى والنبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان من الناس
حدثنا قتيبة قال نا عبد الواحد عن الاعمش قال نا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان
رضي الله عنه بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين
فليت حظي من اربع ركعات ركعتين متقبلتان **باب** كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم يقصر **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال نا وهب قال نا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الصبح
رابعة يلبون بالحج فأمرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه الهدى تابعه عطاء عن جابر **باب** في كم تقصر
الصلاة ومتى نتم وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يقصران ويفطران في
اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا **حدثنا** اسحق ابن ابن هبيرة المخزومي قال نا ابي قال نا اسامة حدثني عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصار في المرة الثالثة او الرابعة ما شاء الله يا معشر الانصار لا يسمع فيكم
ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة
يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي بكير وسفيان وملك عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه **باب**
يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها
حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن محمد بن المنكدر وابو جهيم بن عبد الله بن الحارث بن الصمة الانصاري عن عامر بن ربيعة
بالمدينة اربعا ويذكر عن الخليفة ركعتين **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت الصلوة اول ما فرضت ركعتين فأقرت صلوة السفر وأتمت صلوة الحضر فقلت للزهري فما بال عائشة تتم قال
تأولت كما تأول عثمان **باب** يصلي المغرب ثلاثا في السفر **حدثنا** ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها
وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا عجله السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان
ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان أستنفر على اسرته صفية
بنت ابي عبيد فعجلت لها الصلوة فقال سر فقلت الصلوة فقال سر حتى سار ميلين او ثلثا ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا عجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في وقت المغرب فصلى

ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم
من جوف الليل **باب** صلوة التطوع على الدواب وحيث توجهت به حدثنا علي بن عبد الله
قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهب قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** الايماء على
الدابة حدثنا موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يصلي في السفر على راحلته اين ما توجهت يومي وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله
باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر
بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الراحلة يسبح يومي
برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابة من الليل وهو مسافر
ما يبالي حيث ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي
وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد
بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق
فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة **باب** صلوة التطوع على الحمار حدثنا احمد بن
سعيد قال نا حبان قال نا همام قال نا انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين
التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة
فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن انس
بن سيرين عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات
وقبلها حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن
عمر رضي الله عنهما فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال جل ذكره لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع
ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر و
عثمن كذلك رضي الله عنهم **باب** من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي
صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر حدثنا حفص ابن عمر قال نا شعبة عن عمرو وعن ابن ابي ليلى قال ما
انبأ احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رأيته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على
ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي برأسه وكان ابن عمر يفعله **باب** الجمع في السفر بين المغرب

المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابرهيم بن طهمان عن
الحسن المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين
عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس
جمع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر الصلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد
الله يفعله اذا اعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها
ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينها بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا اسحق
نا عبد الصمد نا حرب نا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا رضي الله عنه حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء **باب** يؤخر الظهر
الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي
قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما واذا زاغت صلى الظهر ثم ركب
باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثنا قتيبة قال نا المفضل بن فضالة عن
عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس
اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فيجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب **باب**
صلوة القاعد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار
اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا
ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس
فجحش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا اسحق بن منصور قال نا روح بن عبادة انا حسين عن عبد الله بن بريدة
عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا اسحق قال نا عبد الصمد قال سمعت
ابي قال نا الحسين عن ابي بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلوة الرجل قاعدا ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف
اجر القاعد **باب** صلوة القاعد بالايماء حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم عن
عبد الله بن بريدة ان عمران بن الحصين وكان رجلا مبسورا قال ابو معمر مرة عن عمران قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر
القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال ابو عبد الله نائما عندي مضطجعا هاهنا **باب** اذا لم يطق

قاعدا صلى على جنب وقال عطاء إن لم يقدر أن يحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا
عبدان عن عبد الله عن ابي حمزة عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران
ابن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة
فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب باب اذا صلى قاعدا
ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن إذا استوى المريض صلى ركعتين قائما وركعتين
قاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ام المؤمنين أنها اخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا
قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام قدر ما يقول نحو من ثلثين آية او اربعين آية
ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين او اربعين آية
قام فقرأها وهو قائم ثم يركع ثم يسجد ثم يفعل الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فإن كنت
تحدث معي تحدث معي والا قام باب التهجد بالليل وقول
الله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفين قال انا منصور
ابن صفية عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وإليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفين
وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفين بن لا حسنلم سمعه
من طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل قيام الليل حدثنا
عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر وحدثني محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كان ملكين
اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم
فجعلت اقول بالله من النار قال فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا
ينام من الليل الا قليلا باب طول السجود في قيام الليل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة
ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل أن يرفع

يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلوة
باب ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم قال انا سفين عن الاسود قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاسود
بن قيس عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه الاحمس حدثه قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة
من قريش أبطأ عليه الشيطان فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب تحريض
النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاب وطروق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا
رضي الله عنهما ليلة للصلوة حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحرث
عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا
ابن ابي طالب اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم
يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت انكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وإني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد
فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت
ان تفرض عليكم وذلك في رمضان باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورم قدماه وقالت عائشة
رضي الله عنها حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انشقت انفطرت حدثنا ابو نعيم قال انا سفين قال
قال سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم ليصلي حتى تورم قدماه او ساقاه فيقال
له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفين
قال انا عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال احب الصلوة الى الله صلوة داود عليه السلام واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن
عن اشعث قال سمعت ابا قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب الى
النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام
قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اذا سمع الصارخ فام فصلى حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا ابراهيم بن
سعد قال اذكره ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ألفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله
عليه وسلم باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابن علية عن
قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرا فلما فرغا
من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما

ودخولهما في الصلاة قال كفدد ما يقرأ الرجل خمس آيات **باب** القيام في صلاة الليل **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن أبي وائل عن عبيد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا الحكم بن عبد الله عن حفص بن وائل عن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك **باب** كيف صلاة الليل كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل **حدثنا** أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فأوتر بواحدة **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل **حدثنا** اسحق قال أخبرنا عبيد الله قال ثنا اسرائيل عن أبي حصين عن يحيى وناد عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله يا أيها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا قال ابن عباس رطوبة الحبشية ترتيلا بينه تبيينا قال مواطأة أشد موافقة لسمع وبصر وقلبه ليواطئوا ليوافقوا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر عن حميد **باب** عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس والا أصبح خبيث النفس كسلان **حدثنا** مؤمل بن هشام قال أنا اسمعيل قال أنا عوف قال أنا أبو رجا قال أنا سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فانه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة **باب** اذا نام ولم يصل بال الشيطان في أذنه **حدثنا** مسدد قال أنا أبو الأحوص عن أبي اسحق عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما

نائما حتى أصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في أذنه **باب** الدعاء والصلوة من آخر الليل وكانوا يستحبون قليلا من الليل ما يهجعون ما ينامون وبالأسحار هم يستغفرون **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له **باب** من نام أول الليل وأحيا آخره وقال سلمان لأبي الدرداء رضي الله عنهما نم فلما كان من آخر الليل قال قم الآن فصليا فذكر نحوه وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **حدثنا** أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي اسحق عن الأسود قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا أذن المؤذن وثب فان كان به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي **حدثنا** محمد بن المثنى نا يحيى عن سعيد عن قتادة قال حدثني زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ليلا جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع ثم سجد ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك **باب** فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلوة بعد الوضوء بالليل والنهار **حدثنا** اسحق بن نصر نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة الذي عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب أن أصلي **باب** ما يكره من التشديد في العبادة **حدثنا** أبو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد قال وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون من الأعمال فوالله لا يمل الله حتى تملوا **باب** ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه **حدثنا** عياش بن الحسين نا منبه عن الأوزاعي حدثني محمد بن طلحة عن أبي الحسن قال قال لي عبد الله ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقيام الرجل في جوف الليل ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت كأن في يدي استبرقة لا أهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أخاك رجل صالح أو ان عبد الله رجل صالح **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر وصم من كل شهر ثلثة أيام فان لك بكل حسنة عشر أمثالها فان ذلك صيام الدهر فعرفت ما قال فقلت انك أذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حقا ولأهلك حقا فصم وأفطر وقم ونم **باب** فضل من تعار من الليل فصلى **حدثنا** صدقة قال أنا ابن عيينة عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو بكر بن ابي سفيان ان سمع ابا هريرة رضي الله عنه
وهو يقص في قصصه وهو يذكر كل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حتى اكلكم لا يقوم الوقت يعني يذكر الله عز وجل حتى
وفيما يتلو الكتاب كما انى اشفق محزون من الحي سالح
انا الهدي بعد العمو فعالي بنا به موقنات ان قال واقع يبيت بجانبي حنبله عن طرشه
اذا استثقلت بالمشركين الصلع تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة

رضي الله عنه حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيتني على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكانت لا تذر مكانا من الجنة الا طارت اليه ورأيت كأن اثنين جاءاني
اردان ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع فقصصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقص حفصة
رؤياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله رضي الله عنه لا يصلي من الليل
وكانوا الابن الوان يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا فيهولني الليل السابعة من العشر ثم آخر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطأت في العشر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الاواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر
ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع
تمام كعات وركعتين جالسا وركعتين بين الاذانين ولم يكن يدع شقها الايمن

باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثني بشر بن الحكم نا سفيان قال
حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى
فان كنت مستيقظة حدث والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى وبذلك كان يفتي عمار وابو ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري رضي الله عنهم

وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاءنا الا يسلمون في كل ركعتين
من النهار

حدثنا قتيبة قال نا عبد الرحمن ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها
يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان
هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري او قال عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته

حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد
عن عاصم بن عبد الله الزبيري عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري

الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس
حتى يصلي ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين العشاء

حدثنا آدم قال نا شعبة
نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يخطب اذا احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين

حدثنا
ابو نعيم قال نا سيف سمعت مجاهدا يقول اتى ابن عمر رضي الله عنهما في منزله فقيل له
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الكعبة قال نعم قلت اين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين
في وجه الكعبة قال ابو عبد الله قال ابو هريرة رضي الله عنه هو صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتي الضحى وقال العتبان غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه معه
ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال ابو النضر قد سمعه من ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدث والا اضطجع قلت لسفيان ان الناس يقولون
يبتدر ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

حدثنا
بيان بن عمرو نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين
خفيفتين

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته
عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف

وحدثنا احمد بن يونس نا زهير نا يحيى وهو
ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف
الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام الكتاب

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سعيد عن عبيد الله قال نا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد
العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته قال ابن ابي النجاد عن موسى بن عقبة عن
نافع بعد العشاء في اهله نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ركعتين ثم يدخل بيته
فيصلي ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس المغرب ركعتين ثم يدخل بيته فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس العشاء
ويدخل بيته فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل سبع ركعات يوتر منهن بواحدة وكان يطيل فيهن القراءة
حتى ان قائما لو اراد ان يقوم لقام من طول قراءته وكان يقرأ وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرأ
ثلثين او اربعين آية قبل ان يركع ثم يركع ثم يسجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال

عن عمر وقال انا الشعثاء وجابر قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب قال
وانا اظنه **حدثنا باب** صلوة الضحى في السفر **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن توبة
عن مورق قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال
لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا احاله **حدثنا** آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله
بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه رأى ابن صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني فانها قالت ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود **باب** من لم يصل الضحى ورآه واسعا **حدثنا** آدم قال نا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى
وانا لاسبحها **باب** صلوة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم نا شعبة نا العباس الجوري هو ابن فروخ عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله
قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر
حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك الانصاري قال قال رجل من
انصار وكان ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم لولا استطيع الصلاة معك لصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما
فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لانس
رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيته صلاها غير ذلك اليوم **باب** الركعتان
قبل الظهر **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فيها احد حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين **حدثنا** مسدد قال
نا يحيى عن شعبة عن ابو اهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابو عدي وعمرو عن شعبة **باب**
الصلاة قبل المغرب **حدثنا** ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله
المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها
الناس سنة **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت سويد
بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت لاصلين الليلة من التطوع ما يقر عيني فصليت
صلاة المغرب فقال عقبة يا بني اكذا تفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الان قال
الشغل **باب** صلوة النوافل جماعة ذكر انس وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
اسحق نا يعقوب بن ابرهيم نا ابو عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في داورهم فزعم محمود انه
عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا امطار فيشق علي اجتيازه قبل
مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين

قومي يسيل اذا امطروا فيشق علي اجتيازه فود دت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا
اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رضي الله عنه بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس
حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير
يصنع له فسمع اهل الدار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت
فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم
اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد
حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فاكبر ذلك
علي ابو ايوب قال والله ما ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله
علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسأل عنها عتبان بن مالك رضي الله عنه ان وجدته حيا في
قومي فقلت في اهلك محجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ
اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه
كما حدثنيه اول مرة **باب** التطوع في البيت **حدثنا** عبد الاعلى عن ايوب عن نافع
وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم
ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل الصلاة
في مسجد مكة والمدينة **حدثنا** حفص عن عمرو نا شعبة قال الاخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا
سعيد رضي الله عنه اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة حدثنا علي نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد
الرحال الا الى ثلثة مسجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى **حدثنا** عبد
الله بن يوسف قال نا مالك عن زيد بن رباح ومسبح هو الله بن عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام
باب مسجد قبا **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية نا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
كان لا يصلي من الضحى الا بمرور يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين
خلف المقام ويوم يأتي مسجد قبا فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي
فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يزورها راكبا وماشيا قال وكان يقول ان فعلها
كما رأيت اصحابي يفعلون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من الليل او النهار وغير ان لا يتحرى
طلوع الشمس ولا غروبها **باب** من اتى مسجد قبا كل سبت **حدثنا** موسى نا اسمعيل نا عبد العزيز
بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قبا كل
سبت سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله رضي الله عنه يفعله **باب** اتيان مسجد قبا ماشيا وراكبا
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قبا

راكبا وماشيا زاد ابن نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين باب فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي باب مسجد بيت المقدس حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبتني وانقتني قال لا تسافر المرأة يومين الا معها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي بسم الله الرحمن الرحيم باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رضفة الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه بات عند ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر آيات خواتم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب ما ينهى من الكلام في الصلاة حدثنا ابن نمير نا ابن فضيل نا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير نا اسحق بن منصور نا هريم بن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال زيد بن ارقم انكنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات الآية فامرنا بالسكوت باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر رضي الله عنهما فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها حقا حتى قام في الاول فاخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما تصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر

ومنبري على حوضي ساقط عنده في الاصل وثابت في الحاشية وذكر انه في نسخة من الاصل

ومعها

سقط البسملة عنه

الآيات

عنه

لشغلا

السلولي

هو ابن يونس

ابن سعد

ابن الحرث

والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين وعند الصلوة الوسطى الآية

في التصفيح

فقال

٦٤

رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى باب من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى نا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد نا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض باب التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا يحيى انا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر رضي الله عنه يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم باب مسح الحصا في الصلاة حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة باب بسط الثوب في الصلاة للسجود حدثنا مسدد نا بشر نا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه باب ما يجوز من العمل في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها حدثنا محمود نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة قال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمن عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا ثم قال النضر بن شميل

سقط مواجهة عنه

المعمى

الصلاة

النبي

فقال

وجوه

قالوا

الحصاة

القطان

رجلي

فرفعتها

مددتها

فقال

يقطع

حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه فكلمه أن يؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه بأمره أن أصلي فرفع أبو بكر رضي الله عنه يده فحمد الله ثم رجع القهقرى ورائه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الحصر في الصلاة

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الحصر في الصلاة

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام ثنا محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي أن يصلي الرجل مختصرا

باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر رضي الله عنه إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة

حدثنا إسحق بن منصور ثنا روح ثنا عمر هو ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن بالصلوة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى فليسجد سجدتين وهو قاعد

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة رضي الله عنه يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا كذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين سلم بعد ذلك

باب إذا صلى خمسا

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال

فذكرته بالكاد إذا حنقته وقد يعتلق من قول الله يوم يريد هوان إذ يذفنون والسلاسل فذوقوه إنه كذا قال بالتشديد ذي العين والنار

باب إذا التفلت الدابة على الصلاة

وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع الشارق ويدع الصلوة

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف نهر إذ جعل يمر بي الجراد فأخذت أرمي بها وفي يدي فرس لي فجعلت الدابة تنازعني وجعل يذبعها قال شعبة هو بزرة الساسلي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو سبع غزوات أو ثمان وشهدت تيسير وإني إن كنت أن أرجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي

حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم انتقم بسورة أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد دنيت مني هذه حتى قلت أي رب وأنا معهم وإني لأرى جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لهبها وفيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

ويذكر عن عبد الله بن عمر نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر رضي الله عنهما إذا بزق أحدكم فليبزق على يساره

حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولكن عن يمينه وتحت قدمه اليسرى

باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فقد سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر في عواتقهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يرد السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن أبو شيبة ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علي فلما رجعنا من سلمت عليه فلم يرد علي وقال إن في الصلاة لشغلا

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين بن ذكوان عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة

باب رفع اليدين في الصلاة لأمر ينزل به

حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول حدثنا آدم نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلوة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة باب من يكبر في سجدتي السهو حدثنا حفص بن عمر نا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذو اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير باب اذا لم يدر كم صلى ثلثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس رضي الله عنهما سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر رضي الله عنهم ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا

٦٦

جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما فقال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني فقال سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب الاشارة في الصلوة قاله كريب عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب نا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت آية فقالت براسها اي نعم حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي بن ميمون نا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني

أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق
حدثنا عمرو بن حفص نا أبي نا الأعمش نا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة باب
الأمر باتباع الجنائز حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن الأشعث قال سمعت معوية بن سويد
بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا
باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق
حدثنا محمد نا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد
السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج
في كفنه حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت أقبل أبو بكر رضي الله عنه على فرسه من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي
أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة
فأخبرني ابن عباس رضي الله عنهما أن أبا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال
اجلس فأبى فتشهد أبو بكر الصديق رضي الله عنه فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان
منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فإن
الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد إلا رسول إلى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون
أن الله أنزل حتى تلاها أبو بكر رضي الله عنه فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة
من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان
بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو
فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله
لا أزكي أحدا بعده أبدا حدثنا سعيد بن عفير نا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل
به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت محمد
بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه
أبكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج أخبرني ابن المنكدر
سمع جابرا رضي الله عنه باب الرجل يبغي إلى أهل الميت بنفسه حدثنا إسمعيل قال حدثني

٦٧

حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا
حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها
عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذها
خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له باب الأذان بالجنازة وقالوا أبو رافع
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا آذنتموني حدثنا محمد نا أبو
معوية عن أبي إسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مات
إنسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح
أخبره فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك
فأتى قبره فصلى عليه باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقال الله عز وجل
وبشر الصابرين حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلث لم يبلغوا الحنث إلا
أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا مسلم نا شعبة نا عبد الرحمن بن الأصبهاني
عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه أن نساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن
فوعظهن وقال أيما امرأة مات لها ثلثة من الولد كانوا حجابا من النار قالت امرأة
واثنان قال واثنان وقال شريك عن ابن الأصبهاني حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي
نا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم قال أبو
عبد الله وإن منكم إلا واردها باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري حدثنا
آدم نا شعبة نا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند
قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر
وحنط ابن عمر رضي الله عنهما ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس
رضي الله عنهما المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان نجسا ما مسسته وقال
النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا أو خمسا
أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياها تعني إزاره
باب ما يستحب أن يغسل وترا حدثنا محمد نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب
عن محمد عن أم عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل
ابنته فقال اغسلنها ثلثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا

فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثني
حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا و
كان فيه انه قال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة
قرون باب يبدأ بميامن الميت حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابرهيم نا خالد عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن
بميامنها ومواضع الوضوء منها باب مواضع الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع عن
سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت لما غسلنا بنت النبي
صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء باب هل تكفن
المرأة في ازار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد انا ابن عوف عن محمد عن ام عطية قالت توفيت بنت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه باب يجعل الكافور في آخره حدثنا حامد
بن عمرو نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا
من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن
ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر
من ذلك ان رأيتن قالت حفصة قالت ام عطية رضي الله عنها وجعلنا رأسها ثلثة قرون باب
نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس ان ينقض شعر الميت حدثنا احمد نا عبد الله بن وهب نا
ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية رضي الله عنها انهن جعلن رأس بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون باب
كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع
حدثنا احمد نا عبد الله بن وهب انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت
ام عطية رضي الله عنها امرأة من الانصار من اللاتي بايعن قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا
قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الفظنها فيه وكذلك كان ابن سيرين
يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر باب هل يجعل شعر المرأة ثلثة قرون حدثنا قبيصة
نا سفين عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله عنها قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم
تعني ثلثة قرون وقال وكيع قال سفين ناصيتها وقرنيها باب يلقى شعر المرأة خلفها حدثنا
مسدد نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى
بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلثا او خمسا او
اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها باب الثياب البيض للكفن
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة باب
الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما
رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا باب
الحنوط للميت حدثنا قتيبة نا حماد عن ايوب عن ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقعصته او قال فاقعصته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم
القيمة ملبيا باب كيف تكفن المحرم حدثنا ابو النعمان انا ابو العوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه
يوم القيمة ملبيا حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهم قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته
وقال عمرو فاقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه
فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف
ومن كفن بغير قميص حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذني اصلي
عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين
فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا حدثنا ملك بن اسمعيل نا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابرا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه
من ريقه والبسه قميصه باب الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم نا سفين عن هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص
ولا عمامة حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن ولا عمامة حدثنا اسمعيل
قال حدثني ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن
في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن من جميع المال وبه قال
عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم يبدأ با
الكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي
نا ابرهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اوتي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يوما بطعامه فقال قتل
مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير
مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا
ثم جعل يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد ابن مقاتل نا عبد الله انا شعبة عن سعد

ابراهيم عن ابيه ابو هيم عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه كان صائما فقتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه
اراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما
اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام **باب** اذا
لم يجد كفنا الا ما يواري رأسه او قدميه غطي رأسه **حدثنا** عمرو بن حفص بن غياث نا ابي نا سليمان
عمش نا شقيق نا خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لنلتمس وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه الا بردة اذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه واذا غطينا بها رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه وان نجعل
على رجليه من الاذخر **باب** من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه ان امرأة جاءت النبي صلى الله
عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا هي الشملة قال نعم قالت نسجتها
بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره
فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت ليسها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها ثم سألته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سألته لألبسه انما سألته لتكون
كفني قال سهل فكان كفنه **باب** اتباع النساء الجنائز **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا سفيان
عن خالد عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
باب حد المرأة على غير زوجها **حدثنا** مسدد نا بشر بن المفضل نا سلمة بن علقمة عن
محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية رضي الله عنها فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتسخت
به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج **حدثنا** الحميدي نا سفيان نا ايوب بن موسى
قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة قالت لما جاءنا نعي ابي سفيان من الشام دعت
ام حبيبة رضي الله عنها بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت انما كنت من
هذه الغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا **حدثنا**
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت
ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست
ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب**
زيارة القبور **حدثنا** آدم نا شعبة نا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه
فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت

قالت لم أعرفك فقال الإنما الصبر عند الصدمة الأولى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب
الميت ببعض بكاء أهله عليه اذا كان النوح من سنته لقوله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت
عائشة رضي الله عنها لا تزر وازرة وزر أخرى وهو نحو قوله ولن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه
شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما لكان على
ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل **حدثنا** عبدان ومحمد كلاهما
عبد الله انا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت ابنة
النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله
ما اعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام
ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع كأنها شن قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال
سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء **حدثنا** عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر
قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل فيكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة أنا قال فانزل
قال فنزل في قبرها **حدثنا** عبدان نا عبد الله انا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله
ابن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس
رضي الله عنهم اني لجالس بينهما او قال جلست الى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض
ذلك ثم حدثت قال صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى اذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل
سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فأخبرته فقال ادعه
لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي
يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب تبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت
ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله
عليه ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله
عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى قال ابن عباس رضي الله عنهما عند ذلك
والله هو أضحك وأبكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر رضي الله عنهما شيئا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها أخبرته انها سمعت عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما مر سعد بن عبادة رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في ملأ من أصحابه فقال ما لسعد ما أرى به الا الجلد فبلغ سعدا فقال يا رسول الله ألم تر
الى ما قال فلان فقال لم أسمع ما قال فذكر له فقال فما حملك على ما صنعت به قال
فعلت به ما رأيت فقال لا تلمه فان هذا الدم والصبية اذا أصابوا الدم لم يقدروا على تركه
فقال لا تلمه فان هذا الدم والصبية اذا أصابوا الدم لم يقدروا على تركه
باب ما يكره من النياحة على الميت **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن صفية بنت
ابي عبيد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نيح عليه يعذب بما نيح عليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن صفية بنت
ابي عبيد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نيح عليه يعذب بما نيح عليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن صفية بنت

جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب
ببكاء الحي باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر رضي الله عنه دعهن يبكين على أبي
سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا أبو
نعيم نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الأعلى نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة
وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه باب حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني
قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت
صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله
بأجنحتها حتى رفع باب ليس منا من شق الجيوب حدثنا أبو نعيم نا سفيان نا زبيد
اليامي عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من
لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد
بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن
أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت
إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت
بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير أو كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن
تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما
تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا
صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك
آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة
وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القسم بن مخيمرة حدثه قال
حدثني أبو بردة ابن موسى رضي الله عنه قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله
فلم تستطع أن ترد عليه شيئا فلما أفاق قال أنا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
برئ من الصالقة والحالقة والشاقة باب ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد بن
بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوة الجاهلية
باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأ
عمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا

٧٠

منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا دعوى الجاهلية باب من جلس
عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاءني النبي صلى الله عليه
وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من
صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره
أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله
غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب
فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عمر بن علي نا محمد بن فضيل نا عاصم الأحول عن أنس
رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه باب من لم يظهر حزنه عند
المصيبة قال محمد بن كعب القرظي الجزع القول السيء وقال يعقوب عليه السلام
إنما أشكو بثي وحزني إلى الله حدثنا بشر بن الحكم نا سفيان بن عيينة أنا إسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول اشتكى ابن لأبي طلحة خارج
فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة
قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو
طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد
مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان فقال رجل
من الأنصار فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن باب الصبر عند
الصدمة الأولى وقال عمر رضي الله عنه نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم
مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
وأولئك هم المهتدون وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على
الخاشعين حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الأولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
إنا بك لمحزونون وقال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب
حدثنا الحسن بن عبد العزيز نا يحيى بن حسان نا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان
ظهر لإبراهيم عليه السلام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ثم
دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذرفان فقال له عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف
إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال صلى الله عليه وسلم إن العينين تدمع والقلب يحزن ولا
نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة

عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم **باب** البكاء عند المريض **حدثنا**
أصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمر وعن سعيد بن الحرث مولى الانصار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد
الرحمن ابن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل
عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع
العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب
باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك **حدثنا** محمد بن عبد الله ابن حوشب
نا عبد الوهاب نا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما
جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه
الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن
فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى الثانية فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامر
الثالثة ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله او قال ومحمد بن حوشب
في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك
فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء **حدثنا** عبد الله بن
عبد الوهاب نا حماد بن زيد نا ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي
صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة ام سليم وام
العلاء وابنة ابي سبرة وامرأة معاذ وامرأة او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ **واموة**
اخرى **باب** القيام للجنازة **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن سالم
عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا
حتى تخلفكم او قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرني عامر بن ربيعة عن
النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع **باب** متى يقعد
اذا قام للجنازة **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عامر
بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا
معها فليقم حتى تخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه **حدثنا** احمد بن يونس نا ابن
ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة رضي الله عنه بيد
مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد رضي الله عنه فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله
لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق **باب**
من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن منكبي الرجال فان قعد امر بالقيام **حدثنا** مسلم
بن ابرهيم نا هشام نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع **باب** من قام لجنازة
يهودي **حدثنا** معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله

سقطها الناسخ ولحقها في السابق وكانت السين هنا في البرنكيه مفتوحة ثم كسلت

رضي الله عنهما قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به فقلنا يا رسول الله
انها جنازة يهودي قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا **حدثنا** آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا
عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه
وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الحسن
عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن سهل كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة **باب** حمل الرجال
الجنازة دون النساء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع صعق **باب** السرعة بالجنازة وقال انس رضي الله عنه انتم
مشيعون وامشي بين ايديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيري قريبا منها **حدثنا** علي
بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان يك سوى ذلك فشر
تضعونه عن رقابكم **باب** قول الميت وهو على الجنازة قدموني **حدثنا** عبد الله بن يوسف
نا الليث نا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت
غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان
لصعق **باب** من صف صفين او ثلثة على الجنازة خلف الامام **حدثنا** مسدد نا ابو عوانة
عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فكنت في صف الثاني او الثالث **باب** الصفوف على الجنازة **حدثنا** مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبش
فصفوا خلفه فكبر اربعا **حدثنا** مسدد نا شعبة نا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من سمع
النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما
حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه فقمنا
فصف النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني **باب**
الصفوف خلف الامام **حدثنا** ابرهيم بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني عن عامر عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر فدفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة
قال افلا آذنتموني قالوا دفناه وظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس
وانا فيهم فصلى عليه **باب** سنة الصلوة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على
الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود
ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يفصل الا الطاهر ولا تصلى عند طلوع الشمس ولا
غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم على جنائزهم من رضوهم لغرائضهم

وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى الجنازة وهم يصلون
يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا وقال
أنس رضي الله عنه تكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على أحد منهم مات أبدا
وفيه صفوف وإمام حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من
مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك
قال ابن عباس رضي الله عنهما باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه
إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن
من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا أبو النعمن نا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول
أحدث ابن عمر أن أبا هريرة رضي الله عنهم يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر
أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوله فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من
أمر الله باب من انتظر حتى تدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على
ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني
أبي نا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهد
حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل جبلين العظيمين باب صلاة
الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا يحيى بن أبي بكير نا زائدة
نا أبو إسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس رضي الله عنهما فصففنا
خلفه ثم صلى عليها باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم
الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا
حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فأمر
بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد باب ما يكره من اتخاذ المساجد
على القبور ولما مات الحسن بن الحسين بن علي رضي الله عنهم ضربت امرأته القبة على
قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه الآخرون
بأسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لأبرزوا قبره غير أني أخشى

٧٢

أخشى أن يتخذ مسجدا باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها حدثنا مسدد نا
يزيد بن زريع نا حسين نا عبد الله بن بريدة عن سمرة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب أين يقوم من المرأة الرجل حدثنا عمران
بن ميسرة نا عبد الوارث نا حسين عن ابن بريدة نا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب التكبير على الجنازة
أربعا وقال حميد صلى بنا أنس رضي الله عنه فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم
سلم حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف
بهم وكبر عليه أربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان نا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد
عن سليم أصحمة وتابعه عبد الصمد باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنائز وقال الحسن يقرأ
على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا وأجرا حدثنا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان
عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة
فقرأ بفاتحة الكتاب قال ليعلموا أنها سنة باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا
حجاج بن منهال نا شعبة قال حدثني سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى
الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس رضي الله عنهما
حدثنا محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أسود رجلا أو
امرأة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل
ذلك الإنسان قالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا
شأنه قال فدلوني على قبره فصلى عليه باب الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش نا عبد
الأعلى نا سعيد قال وقال لي خليفة نا ابن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العبد إذا وضع في قبره وتولى وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان
فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول أشهد أنه عبد الله
ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم
فيراهما جميعا وأما الكافر والمنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا
تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين باب
من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها حدثنا محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع
إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده
على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال أي ربي ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن
فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت
ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر باب الدفن بالليل ودفن أبو بكر

رضي الله عنه ليلا حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة فقام هو واصحابه وكان سأل عنه فقال من
هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب بناء المسجد على القبر حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت
بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع
رأسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك
الصور اولئك شرار الخلق عند الله باب من تدخل قبر المرأة حدثنا محمد بن
سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال
هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فقبرها قال ابن
مبارك قال فليح اراه يعني الذنب قال ابو عبد الله ليقترفوا اي ليكتسبوا باب
الصلوة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين
من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في
اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل
عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني
فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها
باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد حدثنا سعيد بن سليمان نا الليث نا ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع
بين الرجلين من قتلى احد باب من لم يغسل الشهداء حدثنا ابو الوليد نا الليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني
يوم احد ولم يغسلهم باب من يقدم في اللحد ويسمى اللحد لانه في ناحية وكان جابر
ملحدا ملحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا الليث بن سعد
حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلهم واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى
رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني
الزهري حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه باب الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة من
نهار ولا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا يفر صيد ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف
فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن
صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما لقينهم وبيوتهم باب هل يخرج الميت من القبر واللحد
لعلة حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه
على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا
قميصا قال سفين وقال ابو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال
له ابن عبد الله يا رسول الله اليس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفين فيرون ان
النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد انا بشر بن
المفضل نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني ابي
من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك
بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فان علي دينا فاقض واستوص
باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي ان
اتركه مع الآخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه
حدثنا علي بن عبد الله نا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر
رضي الله عنه قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة باب
اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان انا عبد الله انا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم باب
اذا اسلم الصبي هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال الحسن وشريح
وابراهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما
مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى حدثنا
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي
الله عنهما اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه
يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد
فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه
وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى فقال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبأ

فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله
اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير في قتله وقال
سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى
النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه
وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد صلى الله عليه وسلم
فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرفصه رمرمة او زمزمة
وقال عقيل رمرمة وقال معمر رمزة حدثنا سليمن بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند
رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القسم صلى الله عليه وسلم فاسلم فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال قال عبيد الله
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء حدثنا
ابو اليمان انا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على
فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه
ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة رضي الله عنه كان يحدث قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله
حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله
كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر
ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الآية باب الجريد على القبر واوصى
بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال
انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمن رضي الله عنه
وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمن بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمن بن حكيم اخذ بيدي خارجة
فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان
ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور حدثنا يحيى نا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقبرين يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله يخرجون من الاجداث الاجداث
القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي اي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرأ الا
عمش الى نصب الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من
القبور ينسلون يخرجون حدثنا عثمن قال حدثني جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة
الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتب شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا
نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما
من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية باب
ما جاء في قاتل النفس حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه
بحديدة عذب به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن نا جندب رضي الله عنه
في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل
جراح قتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها
في النار والذي يطعنها يطعنها في النار باب ما يكره من الصلوة على المنافقين والاستغفار
للمشركين رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم انه قال
لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا
اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت
فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى وهم
فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم باب
ثناء الناس على الميت حدثنا آدم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها
شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت
له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا عفان بن
مسلم نا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع

بها مرض فجلست على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا
فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة
فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال
قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا و
ثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب** ما جاء في عذاب
القبر وقوله تعالى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون
إلى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن علقمة
بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد
المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت **حدثنا** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا
نزلت في عذاب القبر **حدثنا** علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح حدثني
نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال وجدتم
ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون **حدثنا**
عبد الله بن محمد نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما قال النبي صلى الله
عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أنما كنت أقول حق وقد قال الله تعالى إنك لا تسمع الموتى **حدثنا**
عبدان أخبرني أبي عن شعبة سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية
دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة رضي الله عنها فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر **حدثنا** يحيى بن سليمان نا ابن
وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المؤمن فلما ذكر ذلك
ضج المسلمون ضجة زاد غندر عذاب القبر **حدثنا** عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره
وتولى عنه أصحابه وإنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما قلت تقول في هذا
الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى
مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح
في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول
لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد
ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين **باب** التعوذ من عذاب القبر **حدثنا**
محمد بن المثنى نا يحيى نا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب رضي
الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها **حدثنا**

حدثنا معلى نا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر **حدثنا** مسلم بن إبراهيم نا هشام نا يحيى عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وقال النضر نا شعبة نا عون
سمعت أبي سمعت البراء عن أبي أيوب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** العذاب القبر من الغيبة
والبول **حدثنا** قتيبة نا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس قال ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله
عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة
وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر
ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** لا يرى الميت يعرض عليه بالغداة والعشي **حدثنا** إسماعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات
عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فيقال
هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة **باب** الكلام الميت على الجنازة **حدثنا** قتيبة نا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كان صالحة قالت قدموني قدموني
وإن كان غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان
لصعق **باب** ما قيل في أولاد المسلمين قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات
له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار أو دخل الجنة **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم نا ابن
علية نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم
يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم **حدثنا** أبو الوليد نا شعبة
عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء رضي الله عنه قال لما توفي إبراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن له مرضعا في الجنة **باب** ما قيل في أولاد المشركين **حدثنا** حبان نا عبد الله أنا شعبة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد
المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشر
كين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء **باب** **حدثنا** موسى
بن إسماعيل نا جرير بن حازم نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة
أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله
فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي
فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال بعض
أصحابنا عن موسى إنه يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك
ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل

مضطبع على قفاه ورجل قائم على رأسه يقهره وصخرة فيشدخ بها رأسه فاذا ضربه تدحرجت الصخرة فانطلق اليه ليأخذها فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو وعاد اليه فضربه فعل مثل ما فعل المرة الاولى قلت ما هذا قال انطلق فانطلق فأتينا على رجل مستلق لقفاه وآخر قائم عليه بكلوب من حديد وهو مقعد أحد شقيه فيأتي أحد شقيه فيشرشره الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الشق الآخر فما يفرغ من الشق الآخر حتى يعود الشق الاول كما كان فعاد اليه فصنع مثل ما صنع المرة الاولى قلت ما هذا قال انطلق فانطلق فأتينا على مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر ورجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فاذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة في أصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فسعى بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي رأيته في التنور فهم الزناة والذي رأيته يأتي النهر ويأكل الربا والشيخ في أصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك باب موت يوم الاثنين حدثنا محمد بن المثنى ثنا وهيب ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على أبي بكر رضي الله عنه فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان به زعفران أو ورس فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحي أحق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى أصبح من ليلة الثلثاء ودفن قبل أن يصبح باب موت الفجأة البغتة حدثنا سعد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان أمي أفتلت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر ان تصدقت عنها قال نعم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو لبكر رضي الله عنه أفلا تركته حتى يموت فنصلي عليه وقوله أنا فرط أمامكم على الحوض قبل أن يموت أبو بكر رضي الله عنه فقال له قبر أو قبر ثم دفنته كفانا يكونان فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن هشام وحدثني محمد بن حرب ثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن فروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعقل وجع رئته أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره

قال أبو عبد الله وهيب ابن جريج عن جرير ابن حازم عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة نحوه

ثم نظر حسب الليلة قبلهما

فعل الله عنه وجل

قبر غيرة حتى أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كنا في شرف من الزبير ولم يولد له حدثنا محمد بن المقاتل ثنا عبد الله ثنا أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أن رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا فروة ثنا علي عن هشام بن عروة عن أبيه لما سقط على الحائط فرم ما الوليد بن عبد الملك أخذ في بنائه فبدت لهم قدم فقاموا فزعوا وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أو صت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما لا تدفني معهم واد فني مع صاحبي بالبقيع لا أزكى به أبدا حدثنا قتيبة ثنا جرير بن عبد الحميد ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال ما لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلم ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فان أذنت لي فادفني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وقال شهد عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن خير ذلك كفافا لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم باب ما ينهى من سب الأموات حدثنا آدم ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فانهم قد أفضوا الى ما قدموا وزاد روح عن عبد الله بن عبد المجيد وابن أنس عن الأعمش ثنا بعلة عن علي بن الجعد وابن عون عن ابراهيم وابن أبي عدي عن شعبة باب ذكر شرار الموتى حدثنا عمرو بن خالد ثنا أبو اسامة ثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال أبو لهب عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب الزكوة وقول الله تعالى وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وقال ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا أبو سفيان رضي الله عنه فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والزكوة والصلة والعفاف حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ رضي الله عنه الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة أن لا اله الا الله وأني رسول الله فان هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم أطاعوا لذلك فأعلمهم

كفاف

حسب

ذلك

ثم نظر

حسب الليلة

قبلهما

بغتة

موت

فعل الله عنه وجل

الفقر

كذا في جميع النسخ والصواب والله أعلم والفقر الآخر

حسب

القدر

كفاف

موت

موت الوزان

أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابن عثمن بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن
أبي أيوب رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال
ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة وتصل الرحم وقال بهز نا شعبة نا محمد بن عثمن وأبوه عثمن بن عبد الله
سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ
إنما هو عمرو حدثني محمد بن عبد الرحمن نا عفان بن مسلم نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا
عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الز
كوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله
عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا حدثنا حجاج نا حماد
بن زيد نا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار
مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من
وراءنا قال آمركم بأربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام
الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
وقال سليمن وأبو النعمن عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان الحكم
بن نافع أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري نا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر
من العرب فقال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت
أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه و
حسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فإن الزكوة حق المال والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر
رضي الله عنه فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر رضي الله عنه فعرفت أنه الحق باب
البيعة على إيتاء الزكوة فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين حدثنا ابن
نمير قال حدثني أبي نا إسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام
الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم باب إثم مانع الزكوة وقول الله تعالى والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما
كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع أنا شعيب نا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الإبل على صاحبها على خير
ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطأه بأخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا
لم يعط فيها حقها تطأه بأظلافها وتنطحه بقرونها وقال ومن أحقها أن تحلب على الماء

٧٧

الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول
لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك
لك شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله نا هاشم بن القاسم نا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له يوم القيمة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة
ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون
الآية باب ما أدي زكاته فليس بكنز لقوله النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة
أواق صدقة وقال أحمد بن شبيب بن سعيد نا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن
أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال أعرابي أخبرني قول الله والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر رضي الله عنهما من كنزها ولم يؤد زكاتها فويل له إنما
كان هذا قبل أن تنزل الزكوة فلما أنزلت جعلها الله طهرا لأموال حدثنا إسحق بن يزيد أنا
شعيب بن إسحق قال الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن
أبيه يحيى بن عمارة ابن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أوسق صدقة
حدثنا علي سمع هشيما أنا حصين عن زيد بن وهب قال أمرت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر رضي الله
عنه فقلت له ما أنزل منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت وأنا ومعوية نزلت في أهل الكتاب
فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب إلى عثمن رضي الله عنه يشكوني فكتب إلي
عثمن أن أقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت
ذلك لعثمن فقال لي إن شئت تنحيت فنكت قريبا فذلك الذي أنزلني هذا المنزل ولو
أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت حدثنا عياش نا عبد الأعلى نا الجريري عن أبي العلاء عن
الأحنف بن قيس قال جلست وحدثني إسحق بن منصور نا عبد الصمد قال حدثني أبي نا الجريري
نا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملأ من قريش فجاء رجل
خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين بوضف يحمى
عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع
على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته و
جلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم
لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر
أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهب أنفقه كله إلا ثلاثة
دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم
عن دين حتى ألقى الله باب إنفاق المال في حقه حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن
إسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في حق ورجل آتاه الله حكمة

وهو يقضي بها ويعلمها باب الرياء في الصدقة لقوله يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والأذى إلى قوله الكافرون وقال ابن عباس رضي الله عنهما صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل
مطر شديد والطل الندى باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب
طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إلى قوله ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يقبل الله إلا الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى
تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الصدقة قبل الرد حدثنا آدم نا
شعبة نا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت
بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن عبد
الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي
حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عاصم النبيل أنا سعدان بن بشر نا أبو مجاهد نا محل بن خليفة الطائي
قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان
أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير
إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقة لا يجد
من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب وترجمان يترجم له
ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر إلى يمينه فلا
إلا النار ثم ينظر إلى شماله فلا ينظر إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم
تجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من
الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به
من قلة الرجال وكثرة النساء باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة
ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم الآية وإلى قوله من كل الثمرات
حدثنا عبيد الله بن سعيد نا أبو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري نا شعبة عن سليمان عن
أبي وائل عن أبي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير
فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يكنزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا سعد بن يحيى نا أبي
نا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا
إلى السوق فيتحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمئة ألف حدثنا سليمان بن حرب

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
انفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة إلى الظالمين
انفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخره

٧٨

حرب نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد قال
أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم يجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها
إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
علينا فأخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار باب
أي الصدقة أفضل وصدقة الشحيح الصحيح لقوله وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن
يأتي يوم لا بيع فيه الآية حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع
نا أبو زرعة نا أبو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أي صدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا
تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا وفلان كذا وقد كان لفلان باب
حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا
أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت أسود أطولهن
يدا فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به زينب وكانت
تحب الصدقة باب صدقة العلانية قوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية إلى قوله ولا هم يحزنون باب الصدقة السر وقال أبو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت
يمينه وقال الله تعالى وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم باب إذا تصدق
على غني وهو لا يعلم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد
لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة
على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد
غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية و
على غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية
فلعلها أن يستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله باب
إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف نا إسرائيل نا أبو الجويرية أن معن
ابن يزيد رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي
فأنكحني وخاصمت إليه كان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد
فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد
نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب
نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما ينفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا
علي بن الجعد أنا شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي
رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك فأما اليوم فلا حاجة لي فيها باب
من خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أحد المتصدقين
حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها
بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا
باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج أو عليه دين فالدين أحق
أن يقضى عن الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله وإلا أن يكون معروفا
بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك
الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس
بعلة الصدقة وقال كعب رضي الله عنه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك وهو خير لك قلت فإني
أمسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب نا هشام عن أبيه عن حكيم بن
حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن
وهيب قال أنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه بهذا حدثنا أبو النعمان قال حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن
مسلم عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد
العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة باب المنان بما أعطى لقوله الذين ينفقون
أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا الآية باب من أحب تعجيل الصدقة
من يومها حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث رضي الله عنه
حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج
فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته
باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا مسلم نا شعبة نا عدي عن سعيد

٧٩

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين
لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت
المرأة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا أبو بردة بن عبد الله بن
أبي بردة نا أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه
السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل أنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثنا عثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي
فيحصي الله عليك باب الصدقة فيما استطاع حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد
بن عبد الرحمن عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله
بن الزبير أخبره عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها جاءت لي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي
فيوعي الله عليك أرضخي ما استطعت باب الصدقة تكفر الخطيئة حدثنا قتيبة
نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه أيكم يحفظ حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال إنك عليه لجري
فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف
قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه
أريد ولكني أريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك بها يا أمير المؤمنين بأس بينك
وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب أو يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق
أبدا قال قلت أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر
رضي الله عنه قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا
ليس بالأغاليط باب من تصدق في الشرك ثم أسلم حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام
نا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء
كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه
غير مفسد حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة
كان لها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن
يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الأمين
الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا فيدفعه إلى الذي أمر به
أحد المتصدقين باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير
مفسدة حدثنا آدم نا شعبة نا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها حدثنا عمر بن
حفص نا أبي نا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما

عنه كتب له التي أمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وزن بلغت صدقته بنت مخاض وليست
عنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت
مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل نا إسمعيل عن أيوب
عن عطاء ابن السائب قال قال ابن عباس رضي الله عنهما أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل
الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن
فجعلت المرأة تلقي وشار أيوب إلى أذنيه وإلى حلقه باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
مجتمع وذلك كي يسأل مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق وبين مجتمع خشية الصدقة باب
ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما
فلا يجمع ماله هما وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون شاة حدثنا محمد
بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية باب زكوة
البقر وقال أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد
فهل لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك
باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال
حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده
حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له وعشرين درهما ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون
فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون و
عنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطي المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت
صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي
معها عشرين درهما أو شاتين باب زكوة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصا
ري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب
له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من كل
خمس شاة إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستا و
ثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة

الكسب ولهما ما أنفقت حدثنا يحيى نا أبو معاوية عن منصور عن شقيق عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
فلها أجرها ولزوجها بما أكسب وللخازن مثل ذلك باب قول الله تعالى أما من
أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
فسنيسره للعسرى اللهم أعط منفقا ما خلفا حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي مرة عن أبي الحباب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم
يفبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط
ممسكا تلفا حدثني مثل المنفق والبخيل حدثنا موسى نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى
تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو
يوسعها ولا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جبتان
وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جبتان
باب صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم
الآية وقوله أن الله غني حميد باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب
وكان أبو هريرة رضي الله عنه يقول يمينه في الصدقة حدثنا مسلم نا شعبة عن الأشعث
بن أبي الشعثاء سمعت أبا بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا
مسلم صدقة من غلول ولا الصدقة من الخيانة باب قول الله تعالى فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى فسنهيئه لعمل الجنة فيسر كل عامل لما خلق له وأما أهل السعادة
فيعملون بأعمال أهل السعادة وأما أهل الشقاء فيعملون بأعمال أهل الشقاء وقوله تعالى وأما من بخل
واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى فسنهيئه لعمل النار فيسر كل عامل لما خلق له
من الشقاء والسعادة وقوله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
فسنهيئه لعمل الجنة فيسر كل عامل لما خلق له من الشقاء والسعادة وقوله تعالى وأما من بخل
واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى فسنهيئه لعمل النار فيسر كل عامل لما خلق له
من الشقاء والسعادة حدثنا أحمد بن يونس نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت بعثت إلي نسيبة لأنصار بتاع بشاة فأرسلت إلي عائشة
رضي الله عنها منها قال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة
فقال هات فقد بلغت محلها باب زكاة الورق حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عمرو
ابن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس أوسق
صدقة حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرة بنت
عبد الرحمن أنها سمعت أبا سعيد رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب العرض في الزكاة وقال طاوس قال
معاذ رضي الله عنه لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة
أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد
فإنكم تظلمون خالدا وقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه إنا لنحتسب
خالدا وقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه
يستأمر صدقة الفرض من غيرها فجعلت الأمر واحدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه خذ الحب من الحب
والشاة من الشاء والبعير من الإبل والبقر من البقر باب لا يخرص التمر حتى يبدو صلاحه
ولا يباع إلا بالكيل المعلوم أو الوزن المعلوم حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
نهى البائع والمشتري حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب
عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار بالتمر وقال إذا رأيتم المخارف قد بدا صلاحها فكلوا وبيعوا وقولوا فيما يخرج
منها وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قد بدا صلاحها أن تذهب عاهته وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار بالتمر وقال إذا رأيتم المخارف قد بدا صلاحها فكلوا وبيعوا وقولوا فيما يخرج
منها وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قد بدا صلاحها أن تذهب عاهته

طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت
يعني ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة
ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل
خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت
خمسا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة
شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلث مائة ففيها
ثلث فإذا زادت على ثلث مائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين
شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين
ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها **باب** لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة
أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق **باب** أخذ العناق
في الصدقة **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال أبو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر رضي الله عنه
بالقتال فعرفت أنه الحق **باب** لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة **حدثنا** أمية بن
بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا رضي الله
عنه إلى اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا
عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا
فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وتردوا على فقرائهم فإذا أطاعوا بها
فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس **باب** ليس فيما دون خمس ذود صدقة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة
وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة
باب زكاة البقر وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعرفن ما جاء الله رجل ببقرة
لها خوار ويقال جؤار تجزون ترفعون أصواتكم كما تجأر البقرة **حدثنا** عمر بن حفص
بن غياث نا أبي نا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو كما حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو
غنم لا يؤدي حقها إلا أوتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وسمنه تطأه بأخفافها وتنطحه
بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الزكاة على الأقارب وقال النبي صلى الله

الله عليه وسلم له أجران أجر القرابة والصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحق
بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة
مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون أقام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك
وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين
فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى
بن يحيى وإسماعيل عن مالك رابح **حدثنا** ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض
بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى
ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر
النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء
ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه
زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت
اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأريد أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت
به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم
باب ليس على المسلم في فرسه صدقة **حدثنا** آدم نا شعبة نا عبد الله بن دينار قال سمعت
سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم
في فرسه وغلامه صدقة **باب** ليس على المسلم في عبده صدقة **حدثنا** مسدد نا يحيى بن سعيد
عن خثيم بن عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
نا وهيب بن خالد نا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه **باب** الصدقة على اليتامى **حدثنا** معاذ بن فضالة
نا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة نا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث
أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إن مما أخاف عليكم من
بعدي ما يفتح عليكم من هزرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا أنه ينزل
عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت
الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضراء أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين
واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل
ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة **باب** الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر قاله

ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيق
عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله رضي الله عنهما قال فذكرته لابرهيم فحدثني ابرهيم
عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سوءا قالت كنت في المسجد فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام
في حجرها قال فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق عليك
وعلى أيتامي في حجري من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه
فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه
وسلم أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال
من هنا قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر
الصدقة حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب ابنت أم سلمة قالت
قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني ابي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت
عليهم باب قول الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق
من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه من الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين و
الذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة
للحج حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون
خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق
عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج بمثله باب الاستعفاف
عن المسألة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم
سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع
من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على
ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه حدثنا موسى نا وهيب نا هشام عن ابيه عن ابي الزبير
بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب
على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال
يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف

بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولم يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه
فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه
من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توفي باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا
جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك باب
من سأل الناس تكثرا حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة
بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل
يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيمة
حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه
وسلم وزاد عبد الله حدثني الليث حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ
بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم وقال معلى وهيب
عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم في مسألة باب قول الله تعالى لا تسألون الناس إلحافا وكم الغنى
وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجد غنى يغنيه للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله إلى قوله
فإن الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس للمسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن
المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا حدثنا يعقوب بن إبراهيم
نا إسمعيل بن علية نا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي حدثني كاتب المغيرة
بن شعبة قال كتب معوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا
قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن عزيز الزهري نا يعقوب بن إبراهيم
عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهم رجلا لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته
فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم
فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا أو مسلما يعني فقال إني لأعطي
الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه وعن أبيه عن صالح عن إسمعيل
بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل قال أبو عبد الله فكبكبوا

قلنا لو مكيا اكان الرجل اذا كان فحله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كنت الله لو جعله
وكيلة انا أحدثنا سعيد بن عبد الله قال احدثنا ملك عن ابن زياد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فتصدق عليه ولا يقوم فيسأل
الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان يأخذ احدكم حبله ثم يغدو فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير
له من أن يسأل الناس قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر باب
خرص التمر حدثنا اسماعيل بن ابان نا ابو اسامة عن عبيد الله عن سعيد بن عبيد عن ابي حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها احصي
ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد ومن كان
له بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيئ وأهدى ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة
كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة دنا
هاشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه هذا أحد ثم لم يجز
دور الأنصار فقال أبو ليلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة وفي دور بني
الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعوضنا قال فلحقنا سعد بن عبادة فقال سليمان بن بلال أحد بني عمرو ثم قال ألم تكن
بنو الحارث بن سعد بن ساعدة وقال سليمان عن سعيد بن عبيد عن عمارة بن غزية عن عباس بن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبيل يحبنا ونحبه قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول
فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة باب العشر فيما يسقى من ماء
السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن أبي مريم نا
عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم عن عبد الله عن أبيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما يسقى
بالنضح نصف العشر قال أبو عبد الله هذا الأول لأنه لم يرو في الأول يعني حديث ابن عمر فيما
سقت السماء العشر بين ذلك وهذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل
الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى
فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثنا مسدد
نا يحيى نا ملك قال أحمد نا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة من
الإبل ذود صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول
إذا قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ويؤخذ بكل في العلم بما أراد أهل الثبت أو بين الليلة
باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة حدثنا عمر

ابن محمد بن حسن بن أسدي نا أبي نا ابن أبي ذئب عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا من
تمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله
عنهما يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعله في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن لآل محمد لا يأكلون الصدقة باب
من باع ثمارا أو نخلا أو أرضا وزرعا وقد وجب فيه العشر أو صدقة فأدى
الزكاة من غير أو باع ثماره ولم يجب فيه الصدقة وقد وجب النبي صلى الله عليه وسلم
يتبع الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يخص البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص
من وجب عليه الزكوة ممن لم يجب حدثنا الحجاج نا شعبة أخبرني عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن
حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
تزهي قال حتى تحمار باب هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقة
غيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه عن غيره حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه
ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته
كالعائد في قيئه باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله حدثنا آدم
نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال الحسن بن علي رضي الله عنهما من
تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت
أنا لا نأكل الصدقة باب الصدقة على الزوجات وأيتام في الحجر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من
الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها
حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن
تشتري بريرة للعتق وأرادوا بيعها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم

بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريدة فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب
اذا تحولت الصدقة حدثنا علي بن عبد الله نا يزيد بن زريع نا خالد عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها
فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به علينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من
الصدقة فقال انها بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريدة فقال هو عليها صدقة وهو
لنا هدية وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا حدثنا محمد بن عبد الله انبانا زكريا بن
اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان تشهد وان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فانهم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين
الله حجاب باب صلوة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو
عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة هم قال اللهم صل على
آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى باب ما يستخرج من البحر وقال
ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ
الخمس فانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
من بني اسرائيل بان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة
فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة
فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما انشرها وجد المال باب في الركاز الخمس
وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز و
قد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من
المعادن من كل مئتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في الارض الحرب ففيه الخمس وما كان
من ارض المسلم ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو
ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا
خرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له شيء وربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض
وقال لا باس ان يكتمه فلا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب قول الله تعالى

تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة انا
هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه باب
استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة نا قتادة
عن انس رضي الله عنه ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها ومن ابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم و
تركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وحميد وثابت عن انس باب
وسم الامام ابل الصدقة بيده حدثنا ابراهيم بن المنذر نا الوليد نا ابو عمرو الاوزاعي حدثني
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة بسم الله
الرحمن الرحيم باب فرض صدقة الفطر ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين الصدقة
الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن نا محمد بن جهضم نا اسمعيل بن جعفر عن عمر
بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر
صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين
وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى المصلى باب صدقة الفطر على العبد وغيره
من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او
انثى من المسلمين باب صدقة الفطر صاع من شعير حدثنا قبيصة نا سفين عن زيد بن اسلم
عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير باب
صدقة الفطر صاعا من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله
بن سعيد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكوة الفطر
صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب باب
صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا احمد بن يونس نا الليث عن نافع ان عبد الله قال امر النبي صلى
الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس عد
عدله مدين من حنطة باب صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد العدني
نا سفين عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من
شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين
باب الصدقة قبل العيد حدثنا آدم نا حفص بن ميسرة نا موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر قبل خروج الناس الى المصلى
حدثنا معاذ بن فضالة نا ابو عمر عن زيد عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد

وكان طعامهم الشعير والزبيب والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك
وقال الزهري في المملوك بين التجارة يزكي والفطر حدثنا ابو النعمان نا حماد بن
زيد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
او قال رمضان على الكبير والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل
الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر
فاعطى شعير فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر
رضي الله عنهما يعطيها الذين يقبلون وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين باب صدقة
الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على
الصغير والكبير والحر والمملوك كتاب الحج بسم الله الرحمن الرحيم باب
وجوب الحج وفضله وقول الله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن
العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم
فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل
الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت
على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب قول الله تعالى يأتوك رجالا
وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاج الطرق الواسعة حدثنا
احمد بن عيسى نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم ابن عبد الله اخبره ان ابن عمر
رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة اذا استوت به راحلته
حتى يهل وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يهل اذا علا شرفا حدثنا ابو الوليد نا شعبة
عن ابي جمرة سمع زهدما سمع جابرا رضي الله عنه يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت
به راحلته رواه انس وابن عباس رضي الله عنهم باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى
يلبي يذكر عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها
اخاها عبد الرحمن فأمرها ان تعتمر من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر رضي الله عنه شد والرحال
في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر يزيد بن زريع نا عوف نا قتادة بن دعامة عن
انس بن مالك قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابو غسان عن ابي حازم عن سهل
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك واحد
قال انتظري فاذا طهرت فاخرجي من التنعيم فاهلي بعمرة ثم لقيني ههنا فوالله ما عليك من
عمرتك او قالت نفقتك فاعتمرت عما اظن انها حاضت بعد افاضت يوم النحر فطهرت
فطافت بالبيت وبالصفا والمروة ثم قالت قد حججت في حجتي وقد اعتمرت باب فضل الحج المبرور
وقول الله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابو غسان عن زهير عن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم ماذا قال
جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا حاتم بن اسماعيل
عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله

الله بن عمر الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا
آدم نا شعبة نا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه باب
فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا ملاح بن اسمعيل نا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن طاوس
ان ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا وهي مهل اهل
نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج
والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها باب
مهل اهل نجد حدثنا علي نا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن محمد نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن ابيه رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يهل اهل المدينة ذا الحليفة
ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما وسمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم باب مهل من كان دون المواقيت حدثنا قتيبة
نا حماد عن عمرو وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن
اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى اهل
مكة يهلون منها باب مهل اهل اليمن حدثنا معاوية بن اسد نا وهيب عن عبد الله بن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى
عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من

لم يضبط في الأصل بالوجهين ولم يظهر لي الفرق
بضبط الناسخ لكن ضبطها في القاموس كالمتن

مكة **باب** ذات عرق لأهل العراق **حدثنا** علي بن مسلم نا عبد الله بن نمير نا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذو منازلكم فحد لهم ذات عرق **باب حدثنا** عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك **باب** خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة **حدثنا** أبو عاصم عن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من مكة يصلي في مسيله الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وقال حوى يضبح **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك **حدثنا** الحميدي نا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا نا الأوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول أنه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة **حدثنا** محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى وهو بمعرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتحرى بالمناخ الذي كان عبد الله يناخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي وبينهم وبين الطريق وسطا من ذلك **باب** غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب قال أبو عاصم نا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره أن أباه يعلى قال لعمر رضي الله عنه أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تأمرني أن أحرم بعمرتي وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر رضي الله عنه إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد ظلل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سألني عن العمرة آنفا فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد تنقيا بين أمرين أو تحريا قال لا أدري **باب** الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشتم المحرم الريحان ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وفد حرم على رأسه بتوب ولم تر عائشة رضي الله عنها بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يكره أن يرى بالثوب فوكزه ابن أبي عمار فقال ما تصنع بقول حدثتني الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا

مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت **باب** من أهل ملبدا **حدثنا** أصبغ أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا **باب** لا يهل المحرم إلا عند المسجد ذي الحليفة **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان نا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول لما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أمر عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة **باب** ما لا يلبس المحرم من الثياب **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران أو ورس **باب** الركوب والارتداف في الحج **حدثنا** عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا أبي عن يونس عن الزهري عن عبيد بن السباق عن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة رضي الله عنه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى الجمرة قال وكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة العقبة **باب** ما يلبس المحرم من الثياب والأزرية والأزر وليست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفر طيبا وهي محرمة وقالت لا تتنقبي ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقالت أيضا لا بأس بالخز والسراويل وتحرم عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود والورد والخف للمرأة وقال ابن عيينة لا بأس أن يتبدل ثيابه **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال أخبرني نافع بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد الإزار فليلبس السراويل للمحرم **باب** رفع الصوت بالإهلال **حدثنا** سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال نافع كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء إليك والعمل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا

عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يضرخون بهما جميعا **باب** التلبية **حدثنا** عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك **حدثنا** محمد
بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن شقيق عن ابي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت
لا اعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة انا سليمان سمعت خيثمة عن ابي عطية
سمعت عائشة رضي الله عنها **باب** التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب
على الدابة **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر بذي الحليفة ركعتين ثم ركب
بها حتى استوى على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بالحج وعمرة
اهل الناس بهما فلما قدمنا امرنا الناس محلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال وانحر
النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين
املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس **باب** من اهل
حين استوت به راحلته **حدثنا** ابو عاصم نا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة **باب**
الاهلال مستقبل القبلة وقال ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن نافع كان ابن عمر
رضي الله عنه اذا صلى بالغداة بذي الحليفة فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة
قائما ثم لبى حتى يبلغ المحرم ثم يمسك حتى اذا اطوى بات به حتى يصبح فاذا اصبح اغتسل
وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب وبعبد الغسل
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع نا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد الخروج
الحكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم ياتي منزل الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت
به راحلته قائمة اهل ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** التلبية
اذا انحدر في الوادي **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد
قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكر الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال
ابن عباس رضي الله عنهما لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي **باب**
كيف تهل الحائض والنفساء اهل تكلم به واستهل ثابت اهللنا اهلالا كلنا من الظهور واستهل
المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان معه هدي فاليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة
وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني

النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن ابن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر
بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **باب**
من اهل فلما ذهب من النبي صلى الله عليه وسلم كما هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن بكير نا الليث عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال جابر رضي الله عنه امر النبي
صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة **حدثنا** الحسن بن
علي الخلال الهذلي نا عبد الصمد نا سليمان بن حيان قال سمعت منصورا وذكر الاشعث عن ابن ابي ليلى عن ابي بردة
رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال اهللت بما اهل
به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت وقال محمد بن بكر عن ابن جريج قال له
النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث
حراما كما انت **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت
اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي ففلت شقي او غسلت راسي فقال
عمر رضي الله عنه فقد اخذ بكتاب الله تعالى فانه يامرنا بالتمام قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله فان لا
بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي **باب** قول الله تعالى الحج
اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقال يسئلونك عن
الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشهر الحج شوال وذو القعدة
وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج و
كره عثمان رضي الله عنه ان يحرم من خراسان او كرمان **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابو عامر
العقدي نا افلح بن حميد سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فرج الى
اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان
معه الهدي فلا قالت فلم يكن لي هدي ولا ثمانية لها من اصحابه قالت فاتاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجل من اصحابه وكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة
قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قالت
سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا صلي قال فلا يضيرك انما
انت امراة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان
يرزقكها قالت فخرجنا في حجه حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت
قالت ثم خرجت معرورا التفر الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن ابا بكر
فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم تيتاها هاهنا فاني انظركما حتى نانا
قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جيئهم بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم
فاذن بالرحيل في اصحابه فمار بالناس فمر متوجها الى المدينة

بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني
سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله
ففعلوا حدثنا قتيبة بن سعيد نا الحجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن
سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال
علي ما تريد الا أن ينتهي عن أمر فعله النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك علي أهل بهما
جميعا باب من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت
مجاهدا يقول نا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه فجعلناها عمرة باب
التمتع حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه
قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء باب
قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وقال أبو كامل فضيل بن حسين
البصري نا أبو معشر نا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن
متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا
فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي
طفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له
حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا
فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر
من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزئ
فجعلوا يتكبون في عمرهم بين الحج والعمرة فإذا أتوا لكبائرهم وسئلوا بينوا حتى أفاضوا
وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد وأشهر الحج التي ذكر
الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث
الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء باب الاغتسال عند دخول مكة حدثنا
يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية نا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يدخل إلا
الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا أو ليلا بات ابن عمر رضي الله عنهما
بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح
ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله باب من أين يدخل من مكة حدثنا ابو
نعيم نا المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى باب من أين يخرج من مكة
حدثنا مسدد نا ابن مسرهد البصري نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من
الثنية السفلى قال أبو عبد الله كان يقال هو مسدد كداء ثم قال أبو عبد الله سمعت يحيى بن

ويقال صار يصور ونصر ينصر ضرا باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ
الحج لمن لم يكن معه هدي حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا
بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق
الهدي فحج ونساؤه ولم يسقن فأحللن قالت عائشة رضي الله عنها فحضت فلم أطف بالبيت فلما
كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت
ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك الى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت
صفية ما أراني الا احابستهن قال أعقري حلقي أو ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس
انفري قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة
عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يزيد مولى أسود محمد
بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل
بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى
كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان
بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى
علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول
أحد حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون
أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ
الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول
الله أي الحل قال حل كله حدثنا محمد بن مثنى نا عندر نا شعبة عن قتيبة بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت متعلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالحج
قال اسمعيل قال حدثني مالك وقال عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من
عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر حدثنا ادم نا شعبة نا ابو جمرة
نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس رضي الله عنهما فأمرني فرأيت
في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أقر عبدي فاجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت
لم فقال الرؤيا يا أبا جمرة حدثنا ابو نعيم نا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا
قبل التروية بثلثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء
أستفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق
البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا
والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم

معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو ان مسددا أتى بشيء غير ذلك لاستحق ذلك وما الى
كتبي كانت عندي أو عند مسدد رحمه الله حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا نا سفيان بن عيينة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها
وخرج من اسفلها حدثنا محمود بن غيلان نا المؤمل نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلى
مكة حدثنا احمد نا ابن وهب اخبرني عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء أعلى مكة فلا هشام وكان عروة يدخل على كليهما من كداء
ومن كدا واكثر ما يدخل من كداء وكانت أقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة
اكثر ما يدخل من كداء وكان أقربهما الى منزله حدثنا موسى نا وهيب نا هشام عن ابيه ان رجلا
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل من كليهما كليتيهما واكثر ما يدخل من كداء
أقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كداء وكدا موضعان باب فضل مكة وبنيانها وقول
تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم و
اسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا
آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم
اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وارنا مناسكنا
وتب علينا انك انت التواب الرحيم حدثني عبد الله بن محمد نا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك
على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال ازاري ازاري فشد عليه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله
ابن عمر عن عائشة رضي الله عنهن زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري
قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على
قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة
رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم حدثنا مسدد نا ابو
الاحوص نا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سئلت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت
بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من
شاءوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر
بالبيت وأن ألصق بابه بالارض حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت

البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم عليه السلام فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له
خلفا قال ابو عبد الله وقوله تعالى خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو نا يزيد بن زريع نا يونس
ابن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا
أن قومك حديث عهدهم بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما اخرج منه وألزقته
بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس ابرهيم فذلك الذي
حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه
وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس ابرهيم حجارة كأسنمة الابل قال جرير فقلت له اين
موضعه قال أريك الآن فدخلت معه الحجر فأشار الى مكان فقال ها هنا قال الحجر فحزرت من
الحجر ستة أذرع او نحوها باب فضل الحرم وقوله تعالى أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه
ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا علي نا عبد الله
ابن يزيد نا ابن عيينة عن عبد الحميد سمع منصورا عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها باب توريث دور مكة وبيعها
وشرائها وأن الناس في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون
عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد
فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب اليم الباد الطارئ معكوف فاعل من عكف حدثنا أصبغ
قال أخبرني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن ابن حسين عن عمرو بن عثمان عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل
من رباع او دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله
عنهما شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قوله تعالى ان الذين آمنوا
وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
بعضهم أولياء بعض الآية باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله تعالى بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا الحميدي نا الوليد نا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت
على بني هاشم وبني عبد المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة أخبرني ابن
شهاب وقال بنو هاشم وبنو المطلب فقال ابو عبد الله بنو المطلب أشبه باب قول الله تعالى
ولما قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الاصنام رب انهن أضللن

كتاب الوقف

كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني فمن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم الآية
باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات والأرض وأن الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين نا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال أنا محمد
بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض
رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء
أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه حدثنا أحمد نا أبي نا إبراهيم عن الحجاج بن الحجاج
عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج تابعه أبان وعمران عن قتادة و
قال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول أكثر سمع قتادة عبد الله
وعبد الله أبا سعيد باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد
بن الحارث نا سفين نا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت أبي شيبة وحدثنا قبيصة نا سفين عن
واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس
عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا
قال هما المرآن أقتدي بهما باب هدم الكعبة قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله
عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا عبيد
الله بن الأخنس حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني
به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو
السويقتين من الحبشة باب ما ذكر في الحجر الأسود حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن
الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنهما أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال
إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك باب
إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب
عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال و
عثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين باب الصلاة في الكعبة حدثنا أحمد
بن محمد أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا دخل الكعبة مشى
قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل الوجه
قريبا من ثلاث أذرع فيصلي يتوجه المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه
وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء باب من لم يدخل الكعبة وكان

٩٠

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا إسمعيل بن أبي خالد
عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين
ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا باب
من كبر في نواحي الكعبة حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت
فأخرجوا صورة إبراهيم وإسمعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم
الله أما والله لقد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه
باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون
إن يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة
وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم باب
استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يخب ثلاثة أطواف من السبع باب
الرمل في الحج والعمرة حدثنا محمد نا شريح بن النعمان نا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله
ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم استلمك ما استلمتك ثم قال فما لنا وللرمل إنما كنا رأينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء
صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ورخاء منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما
قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه باب استلام الركن
بالمحجن حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم الركنين اليمانيين
وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت و
كان معوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من
البيت مهجورا وكان ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن كلهن حدثنا أبو الوليد نا الليث عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهما قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين
باب تقبيل الحجر حدثنا أحمد بن سنان نا يزيد بن هرون نا ورقاء أخبرنا زيد بن أسلم عن أبيه
قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما
قبلتك حدثنا مسدد نا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر
فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت

قال أحمد لا أرى بالإيمن رأيت رسول الله صلى الله عليه يستلمه ويقبله **باب** من أشار إلى الركن
إذا أتى عليه **حدثنا** محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه **باب** التكبير عند
الركن **حدثنا** مسدد نا خالد بن عبد الله نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير يعني كلما أتى الركن أشار إليه بشيء كان عنده وكبر
تابعه أبو هشيم بن كليب على خالد الحذاء **باب** من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع
إلى البيت عمد إلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا **حدثنا** أصبغ عن ابن وهب أخبرني عمرو عن محمد
بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال أخبرتني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي
صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع
أبي الزبير رضي الله عنه فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني
أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **حدثنا** إبراهيم بن المنذر نا
أبو ضمرة أنس نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم
يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول يخب ثلاثة أطواف و
يمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة **باب** طواف النساء مع الرجال
وقال لي عمرو بن علي نا أبو عاصم قال ابن جريج أنا قال أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع
الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل
قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله
عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت انطلقي عنك
وأبت تخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخل وأخرج
الرجال وكنت آتي عائشة أنا وعبيد الله بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما جاءها قال هي في قبة
تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا **حدثنا** إسماعيل نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور **باب** الكلام في الطواف
حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير
أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده **باب** إذا رأى سيرا
أو شيئا يكره في الطواف قطعه **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه **باب**
لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره عليه

الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان **باب** لا يقف في الطواف ويقال لا يمس الناس بعضهم بعضا في الطواف
ابن سلم بن رجع الحديث قبله وذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن ابن أبي بكر رضي الله عنهم **باب**
صلى النبي صلى الله عليه وسلم أسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنه يصلي كل سبوع ركعتين
وقال إسماعيل بن أمية قلت لأبي عمرو بن عطاء يقول بحجته المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل
لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو سألت
ابن عمر رضي الله عنهما أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنه فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة
باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ورجع بعد الطواف الأول **حدثنا** محمد بن
أبي بكر نا فضيل نا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه الأول بمكة حتى رجع من عرفة **باب** من صلى
ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب بنت أم سلمة رضي الله عنها أنها شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد بن حرب نا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن أم سلمة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة
طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك
والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت **باب** من صلى ركعتي الطواف خلف المقام **حدثنا**
آدم نا شعبة نا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة **باب**
الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنه يطوف أسبوعه ويصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد الفجر
فركب حتى صلى ركعتين بذي طوى **حدثنا** الحسن بن عمر البصري نا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ناس طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى الذكر حتى إذا
طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة رضي الله عنها فعلوا حتى إذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا
يصلون **حدثنا** أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها **حدثنا** الحسين بن محمد نا جرير عن
عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الصبح و
يطوف ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة رضي الله
عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما **باب** المريض يطوف راكبا **حدثنا**
إسحق الواسطي نا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم طاف بالبيت وهو على بعيره كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت
شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول

الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور **باب**
سقاية الحاج **حدثنا** عبد الله بن الاسود ابو ضمرة بالتصغير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي
منى من أجل سقايته فأذن له **حدثنا** اسحق نا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه العباس للسقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل
اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول
الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون
فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه
يعني عاتقه واشار الى عاتقه **باب** ما جاء في زمزم وقال عبد الله ابن يوسف عن
الزهري عن انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج
سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء طست من ذهب
ممتلئ حكمة وايمانا فأفرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جاء
لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل **حدثنا** محمد هو ابن سلام انا فضيل عن عاصم
عن الشعبي ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب
وهو قائم قال عاصم فحدثت عكرمة ما كان يوم ذاك الا على بعير **باب** طواف القارن **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدى فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك
فأمرني فنقضت رأسي ومشطني انا وصواحباتي فكنت اهل بالحج فلما كان يوم الحصبة ارسل معي
عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **حدثنا**
يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ادخل ابنه عبد الله
ابن عبد الله وطهر في الدار فقال ابتغي له امرأة أخاف أن يكون العام بأبين الناس وبأي البيت
فلما قضى قضاءه خرج فقال الى من اوصى بك فأشار الى قريش بذنبه وبأبي البيت فلما جيء
به وبأمه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال
اشهدكم اني قد وجبت مع عمرتي حجا ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا **حدثنا** قتيبة نا الليث عن نافع ان
ابن عمر رضي الله عنه اذن لابن الحجاج بن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك
فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا صنع كما صنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني
قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد
اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحلق ولم يقصر شيئا من شعره
منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه
الاول وقال ابن عمر رضي الله عنه كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الطواف على وضوء
حدثنا احمد بن عيسى نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه
سأل عروة بن الزبير فقال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني نبي عائشة رضي الله عنها انه اول شيء بدأ به حين

حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شيء بدأ به الطواف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلونه ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا احد ممن
مضى ما كانوا يبدؤن بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت امي وخالتي
حين تقدمان لا تبدآن بشيء اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان الا وقد اخبرني ابي انها اهلت
هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **باب** وجوب الصفا والمروة
وجعل من شعائر الله **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري عروة عن عائشة رضي الله عنها قلت
لها ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما وقد علم الله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما
اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون
لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما
اسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا
والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول
صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن
فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت
عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا
والمروة قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل الطواف بالبيت
فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
الآية قال ابو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية
بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت **باب** ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال
ابن عمر رضي الله عنهما السعي من دار بني عبد الداري الى زقاق بني حسين **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى
بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف
الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع
كان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن او رأته كان لا يدعه حتى يستلمه **حدثنا**
علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنه عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم
يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله
رضي الله عنه فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت
ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** احمد بن

محمد انا عبد الله انا عاصم قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قط
قال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لم يتم الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت بين الصفا والمروة لان المشركين كانوا على قوته
نا سفيان نا عمرو سمع عطاء عن ابن عباس مثله باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف
بالبيت والساعي على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري
حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال وقال لي خليفة نا عبد الوهاب نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت
فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان
يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مالك بن اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا
نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات
قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هذا على احدنا بأس
ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها اختها من جلبابها وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت
ام عطية رضي الله عنها سألتها او قالت سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت
بأبي فقلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بأبي فقال لتخرج العواتق ذوات الخدور
والعواتق وذوات الخدور والحيض فتشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت احداهن
فقالت او ليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا باب الحائض تهل من البطحاء وغيرها اذا اراد الخروج
وقال عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه اقبل يوم التروية اذا زالت الشمس
على راحلته وقال عبد الله نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قد رأيت مناخ النبي صلى الله عليه وسلم فأمهله حتى يؤم
التروية وجعل اذا مكة بظهر ليبدأ بالحج وقال ابو الوليد عن جابر رضي الله عنه اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج
لابن عمر رضي الله عنهما رأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال
لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب اين يصلي الظهر يوم التروية حدثنا
عبد الله بن محمد نا اسحق الازرق نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه
قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت
فأين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش نا
عبد العزيز لقيت انسا وحدثني اسعيد بن ابان نا ابو بكر عن عبد العزيز قال اخرج الحجاج يوم التروية

التروية فلقيت انسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر
فقال انظر حيث يصلي امراؤنا فصل باب الصلاة بمنى حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري نا ابو سلمة
ويونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر عن ابيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمن صدرا من خلافته حدثنا اكثم نا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن
حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى
ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن الاعمش عن ابي صالح عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين
ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتين ركعتان متقبلتان باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان عن الزهري نا سالم قال سمعت عمر بن ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه باب التلبية والتكبير
اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك
وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان
يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه باب التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج
فجاء ابن عمر رضي الله عنه وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس وصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه
ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم
قال فانظرني حتى افيض علي ثم اخرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف
فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق باب الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب نا خالد عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
غير مولى لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما سمعه عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه قدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه باب الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا فاتته الصلاة مع الامام
جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف سأل ابن عمر رضي الله عنهما
كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله صدق
فقلت لسالم افعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك الا سنته باب قصر الخطبة
بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
كتب الى الحجاج ان يكبر في اليوم الثاني من يوم عرفة بعد صلاة الظهر فجاء ابن عمر رضي الله عنهما وانا معه حين زاغت الشمس
او زالت فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن مطهم الرواح فقال الآن قال نعم فقال انظرني افيض
علي ما فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر
الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق باب التعجيل الى الموقف باب الوقوف بعرفة
حدثنا علي عن عبد الله نا سفيان نا عمرو ومحمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي وانا مسرد
نا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم قال افضلت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة

فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت والله إن هذا لمن الحمس فما شأنه ههنا حدثنا فروة بن أبي
المغراء نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس و
الحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها و
تعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس
من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم
أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات **باب** السير إذا
دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا
جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد
فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق فجوة متسع والجميع فجوات وفجا وكذلك ركوة وركا مناص
ليس حين فرار **باب** النزول بين عرفة وجمع حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حيث أفاض
من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال الصلوة أمامك حدثنا موسى
ابن إسمعيل نا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بجمع
غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع
حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي
الله عنهما أنه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت
الصلوة يا رسول الله قال الصلوة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف
الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة **باب** أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة
عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط حدثنا سعيد بن أبي مريم نا إبراهيم بن سويد حدثني عمرو بن أبي
عمرو مولى المطلب أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس رضي الله عنهما أنه دفع
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا
للإبل فأشار بسوطه إليهم فقال يا أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع أوضعوا أسرعوا
خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما **باب** الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه سمعه يقول دفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلوة فقال
الصلوة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في
منزله ثم أقيمت الصلوة فصلى ولم يصل بينهما **باب** من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا آدم
نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما حدثنا
خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال نا يحيى بن سعيد قال أخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد
الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء

والعشاء بالمزدلفة **باب** من أذن وأقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر
رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر أرى فأذن وأقام قال عمرو
لا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة
إلا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد
ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** من قدم
ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة
بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر
ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أرخص في أولئك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي نا سفين قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع
ابن عباس رضي الله عنهما يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله حدثنا مسدد عن
يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت
تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم
قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا
إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن حدثنا محمد بن كثير أنا سفين نا عبد الرحمن
هو ابن القسم عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع و
كانت ثقيلة ثبطة فأذن لها حدثنا أبو نعيم نا أفلح بن حميد عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا
المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها
فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به **باب** من يصلي الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص
بن غياث نا أبي نا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة بغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل
عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله رضي الله عنه إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين
كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل
يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان
المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن
أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمن رضي الله عنه فلم يزل يلبي حتى رمى
جمرة العقبة يوم النحر **باب** متى يدفع من جمع حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة عن أبي إسحق سمعت
عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون
حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وأن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس
باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير حدثنا أبو عاصم الضحاك

بن مخلد نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ازدف الفضل فاخبر
الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة **حدثنا** زهير بن حرب نا وهب بن جرير نا ابي عن يونس لا يلبي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي صلى الله
عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم ازدف الفضل من المزدلفة الى منى قال وكلاهما قال لا يزال النبي صلى الله عليه
وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب** من تمتع بالعمرة الى الحج وما استيسر من الهدي فمن لم يجد
فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
حدثنا اسحق بن منصور انا النضر انا شعبة نا ابو جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة
فامرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او غنر لحوكم قال وكان ناسا كرهوها
فنمت فرأيت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس رضي الله عنهما
فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم قال لي قال لكم ووهب بن جرير وغندر عن
شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور **باب** ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر
الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافّ فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر
كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها
لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين قال المجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي
يعتريك بالبدن من غني او فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة
وقيل اعلا وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة
فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة او في الثانية **حدثنا** مسلم بن ابرهيم نا هشام وشعبة
قالا نا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة
قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها **باب** من ساق البدن معه **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى
فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه
لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر
وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة
واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم
سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه
يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم وتمتع
بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبر سالم عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب من اشعر الهدي من الطريق **حدثنا** ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن نافع قال قال محمد الله بن محمد
بن عمر رضي الله عنهم لابيه اقتد ولا يرك امتهما ان ستصد عن البيت قال لاذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فاني اشهدكم اني قد اوجبت عليّ نفسي
العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة لاواحد ثم اشترى الهدي من قديد
ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا **باب** من اشعر وقلد بذي الحليفة
ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يعلن
في شق سنامه الايمن بالشفرة وهو بحرمها وقبل القبلة باركة **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن
الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم
بالعمرة **حدثنا** ابو نعيم نا افلح عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها واشعرها واهلها فاحرم حين اشعر وقلد **باب** فتل القلائد للبدن
والبقر **حدثنا** مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن حفصة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال انني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى
احل من الحج **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا الليث نا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فانا فتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما
يجتنبه المحرم **باب** اشعار البدن وقال عروة عن المسور رضي الله عنه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي
واشعره واحرم بالعمرة **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة نا افلح بن حميد عن القسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدها ثم بعث بها الى البيت وأقام
بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل **باب** من قلد القلائد بيده **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفين
كتب الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما افتى ان من نسي من نسكه شيئا او
حتى يذبح هديه قالت عائشة رضي الله عنها عمرو ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيء احله الله حتى نحر الهدي **باب** تقليد الغنم **حدثنا** ابو نعيم نا الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا **حدثنا** ابو النعمان نا حماد نا منصور بن المعتمر وايوب كثير انا سفين عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث
بها ثم يمكث حلالا **حدثنا** ابو النعمان نا ذكريا بن عامر عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي
النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وبعثها الى البيت وكان بالمدينة فما حرم عليه شيء كان احل له **باب** القلائد من العهن **حدثنا** عمرو بن علي نا
معاذ بن معاذ نا ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها ثم بعثها مع ابي فلم يحرم على شيء احله الله حتى نحر الهدي **باب** تقليد النعل **حدثنا** محمد انا عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة او في الثانية قال قتادة يعني ان ركبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل وعنها نا يزيد بن محمد بن خصيفة عن محمد بن يسار **حدثنا** عثمان بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

الجلال للبدن وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يستق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها
مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا قتيبة نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أتصدق بجلال البدن التي
نحرت وبجلودها باب من اشعر وقلد وفتل القلادة حدثنا ابو معمر نا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر رضي
الله عنهما الحج عام حجة الحرورية وهو بعهد ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج
والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي واهدى هديا مقلدا رسته واحدة قدم فطاف
بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر وزعم انه قد
قضى طوافه للحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم باب ذبح الرجل
البقر عن نسائه من غير امرهن حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمس بقين
من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل فحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على
وجهه باب النحر والذبح للنبي صلى الله عليه وسلم بمنى حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خالد بن
الحارث نا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه كان ينحر وهو بالنحر قال عبيد نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله
عنهما كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع الحجاج
فيهم المحرم والمملوك باب نحر الابل مقيدة حدثنا عبد بن مسلمة نا يزيد بن زريع عن يونس
عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما
مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد قال
قال ابن عمر رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما صواف قياما حدثنا
سهل بن بكار نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فعلا على البيداء حمد الله وسبح وكبر وقال لبيك
بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ويجعلوها عمرة فعظم ذلك عليهم وضاق به ذرعا فقيل ما
بال الناس قد حلوا ولم تحل انت من عمرتك قال انا لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل الا حل
بالحج وذبحت بالمدينة كبشين املحين اقرنين حدثنا مسدد نا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن
انس رضي الله عنه ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة
باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا حدثنا محمد بن كثير انا سفيان قال اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني ففسمت
لحومها ثم امرني ففسمت جلالها وجلودها وقال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدنة ولا يعطى عليها شيئا

وجلودها باب يتصدق بجلود الهدي حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
الحسين بن مسلم وعبد الكريم الجزري عن مجاهد اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا
رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على البدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها و
جلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا باب يتصدق بجلال البدن حدثنا ابو نعيم نا شيبان
ابن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه حدثه قال امرني النبي صلى
الله عليه وسلم بمثل بدنه ثم امرني بلحومها ففسمتها ثم امرني بجلالها ففسمتها ثم بجلودها ففسمتها
باب وادن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم و
يذكروا الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم
ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو
خير له عند ربه باب وهو ما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما لا يركب من جزاء الصيد والنذر ويركب مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من
المتعة حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج نا عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا لا
نأكل من لحوم هدينا فوق ثلث منا فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى حينئذ المدينة قال لا حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان قال
يحيى قال احدثني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدي اذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
يوم النحر بلحوم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقسم فقال اتتك بالحديث على وجهه باب الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد
الله بن حوشب نا هشيم نا منصور عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن من حلق قبل ان يذبح او نحو قال اذبح لا حرج حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر عن عبد العزيز
ابن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رميت بعد ما امسيت قال لا
حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي
عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن محمد
حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان انا عبد الوارث نا
ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال هلال عن
قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن المثنى نا عبد الاعلى نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم

أتيت امرأة من نساء بني قيس فقلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر
رضي الله عنه فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمر بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى يبلغ الهدي محله باب
من لبد رأسه عند الإحرام وحلق حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر
عن حفصة رضي الله عنهم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك
قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر باب الحلق والتقصير عند الإحلال
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين قال الليث حدثني نافع رحم الله
المحلقين مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش
ابن الوليد نا محمد بن فضيل نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين
قالها ثلاثا قال والمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع أن ابن عمر
قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمشقص باب التقصير المتمتع بعد العمرة حدثنا محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان حدثنا
موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة أمر أصحابه أن
يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا ويقصروا باب الزيارة يوم النحر وقال
أبو الزبير عن عائشة وابن عباس آخر النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت أيام منى وقال لنا
أبو نعيم نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي
منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق حدثنا عبيد الله نا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت حججنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل
من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض فقال حابستها هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم
النحر قال اخرجوا ويذكر عن القسم وعروة والأسود عن عائشة أفاضت صفية
يوم النحر باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا حدثنا
موسى بن إبراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد
الله نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا
حرج قال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج باب الفتيا على الدابة عند الجمرة
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبيد الله

بن عمر

ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال
رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم
أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر
إلا قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد نا أبي نا ابن جريج أخبرني الزهري
عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
النحر فقام إليه رجل كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال آخر كنت أحسب أن كذا قبل كذا
حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن
كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج حدثني إسحق أنا يعقوب بن إبراهيم أنا أبي عن
عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال
وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري باب
الخطبة أيام المنى حدثنا علي بن حجر عبد الله نا يحيى بن سعيد نا فضيل بن غزوان نا عكرمة عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم الحرام
قال أي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع
رأسه قال فقال اللهم هل بلغت اللهم بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته
إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة أنا عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا قرة
عن محمد بن سيرين أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال أتدرون أي يوم هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال ذو الحجة قلنا بلى قال أي
بلد هذا قالنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام
قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب
مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى
نا يزيد بن هرون أنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا
قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام
قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهر هذا في بلدكم هذا
وقال هشام بن الغاز أنا نافع عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في حجة التي
حج بها وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد فودع الناس قالوا
هذه حجة الوداع باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد

٩٧

بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
يحيى بن موسى نا محمد بن بكر انا ابن جريج اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اذن ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير نا ابي نا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان عباس استاذن
النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقاية فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن
خالد وابو ضمرة ه باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر وضحى ورمى
بعد ذلك بعد الزوال حدثنا ابو اليمان نعيم نا مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار
قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسئلة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله
من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمون من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام
الذي انزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن وليد نا سفيان نا الاعمش بهذا ه باب رمي
الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن
ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى
عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة ه باب من رمى جمرة العقبة
وجعل البيت عن يساره حدثنا ادم نا شعبة نا الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن عمر
مسعود فراه يرمي جمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال
هذا مقام من انزلت عليه سورة البقرة ه باب يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن عبد الواحد نا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي تذكر فيها
البقرة والسورة التي تذكر فيها ال عمران والسورة التي تذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابرهيم
فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن
الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعتراضا فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا
والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة ه باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف
قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ه باب اذا رمى جمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا طلحة بن يحيى نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي
الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل
القبلة فيقوم طويلا ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من
بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ه
باب رفع يدين عند الجمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن
سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يرمي
الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ ذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن
الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ه باب الدعاء
الجمرتين وقال محمد بن عثمان بن عمرو انا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى
الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر مع كلها رمى بحصاة ثم تقدم امامها
فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل

القبلة

القبلة رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند
كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل
هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان عمر يفعله ه باب الطيب
بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عبد الرحمن بن
القسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل زمانه يقول سمعت عائشة
تقول طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان
يطوف وبسطت يديها ه باب طواف الوداع حدثنا مسدد نا سفيان عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض
نا اصبغ بن الفرج انا ابن وهب عن عمر بن الحرث عن قتادة ان انس بن مالك حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب
الى البيت فطاف به تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ه باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي
قالوا انها قد افاضت فلا اذا نا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة
سالوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع
قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فاسالوا فقدموا المدينة فسالوا وكان فيمن سالوا ام سليم
فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسدد نا وهيب نا ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول
انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمان
نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان
معه الهدي وطاف من كان معه من النساء واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي
فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله
كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا وقال مسدد
قلت لا تابعه جرير عن منصور قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك
كذا وكذا فخرجت مع ال عبد الرحمن الى التنعيم فاهلت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى
قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو
منهبطة ه باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن المثنى نا اسحق بن يوسف
نا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سئلت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته
عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم
النفر قال بالابطح قال افعل كما يفعل امراؤك ه نا عبد المتعال بن طالب نا ابن حدثني
وهب اخبرني عمرو ابن الحرث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف
بالمحصب حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انما

كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم وليكون أسمح لخروجه فنحن بالأبطح نا علي عن عبد
الله نا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس المحصب بشيء انما هو منزل
نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالأبطح﴾
الذي بذي الحليفة اذا رجع من العمرة نا ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى
بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين ثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة
وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم يرتح ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن
الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم
ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر يعني الحج او العمرة
أناخ بالأبطح الذي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبيح بها نا عبد الله بن
عبد الوهاب نا خالد بن الحرث قال سئل عبد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله
عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وعن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان
يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويجمع
بينهما ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة﴾ وقال
محمد بن عبد نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل من ذي طوى بات بذي طوى
حتى اذا أصبح دخل فاذا خرج من بذي طوى بات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يفعل ذلك ﴿باب التجارة أيام الموسم والبيع في الأسواق الجاهلية﴾ نا عثمان بن الهيثم نا ابن جريج
قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام
كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ﴿ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم﴾ في مواسم الحج
الا لاج من المحصب حدثنا عمرو بن حفص نا أبو نا الأعمش حدثني ابو وهب عن الأسود
عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر قالت ما أراني الا احابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابن عبد الله وزادني محمد نا محاضر
نا الأشجعي عن ابن وهب عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر
الا الحج فلما قدمنا أمرنا ان نحل فلما كان ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما أراها الا احابستكم قالت كنت طفت يوم النحر قالت نعم
قال فانفري قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم أكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرجنا
اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك في مكان كذا وكذا ابو الخير بسم الله الرحمن الرحيم
وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس أحد الا وعليه حجة وعمرة الزنا مالك
عن هرمي مولى ابي بكر عن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة نا
من الله عمرة قبل الحج نا احمد بن محمد انا عبد الله انا ابن جريج ان عكرمة قال لابن عمر اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني حكيم بن خالد سألت
ابن عمر مثله نا عمرو بن عباس كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن
مجاهد قال دخلت انا عروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة
فاذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له
كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه
قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أمتاه يا أم المؤمنين الا تسمعين ما يقول

ابن عباس قال الا لاج من المحصب ليس بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابن عبد الله وزادني محمد نا محاضر

نا الأشجعي عن ابن وهب عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر

الا الحج فلما قدمنا أمرنا ان نحل فلما كان ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال

النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما أراها الا احابستكم قالت كنت طفت يوم النحر قالت نعم

قال فانفري قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم أكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرجنا

اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك في مكان كذا وكذا ابو الخير بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس أحد الا وعليه حجة وعمرة الزنا مالك

عن هرمي مولى ابي بكر عن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال عمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة نا

من الله عمرة قبل الحج نا احمد بن محمد انا عبد الله انا ابن جريج ان عكرمة قال لابن عمر اعتمر النبي

صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني حكيم بن خالد سألت

ابن عمر مثله نا عمرو بن عباس كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن

مجاهد قال دخلت انا عروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة

فاذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له

كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه

قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أمتاه يا أم المؤمنين الا تسمعين ما يقول

ما يقول